



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

دور نشاط المحفوظات في توجيه سلوك الطفل سنة  
ثالثة ابتدائي-نموذجا-مدرسة غريسي مصباح(قراءة  
جمالية)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي تخصص دراسات أدبية

إشراف الأستاذة الدكتورة:

فطيمة الزهراء حفري.

من إعداد الطلبة:

الصادق دردقه.

إيمان دركي.

سليمة عادل.

تهاني سوفي.

إسلام مرخي

السنة الجامعية: 1445-1446هـ/2024-2025



# شكر وعرفان

بكل فخر و امتنان ،نتقدّم بجزيل الشكر و عميق التقدير إلى أستاذتنا المشرفة الفاضلة  
فطيمة حفري ،التي رافقتنا خلال هذا العمل خطوة بخطوة، فكانت لنا موجّهة، وناصحة وسندًا  
في كل لحظة .لقد كنتم مثالًا في الصبر، والاحتواء ،والدقة العلمية فبفضل توجيهاتكم  
السديدة، وتشجيعكم المتواصل ،استطعنا أن نُبحر بثقة في هذا المشروع ،رغم كل  
الصعوبات.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بخالص الشكر و الامتنان إلى أستاذتنا الأفاضل العلمي مسعودي ،  
شيخة محمد الأمين، طريلي العربي و على رأسهم الأستاذة فوزية تقار بكل حب و امتنان  
نتوجه بخالص الشكر و التقدير للأستاذة الغالية التي لم تكن مجرد استاذة بل كانت اما  
حنونة و كذا الشعلة التي أضاءت لنا دروب العلم و المعرفة بفضل حبها العميق للمادة التي  
درستنا اياها زرعة فينا شغفا لا ينطفئ و الهمتنا لنختار مجال مذكرتنا الذي ينبع من قلوبنا و  
حبنا لهذا المجال نشكرهم على مساندتهم وعلى نصائحهم القيّمة التي ساعدتنا على تحسين  
عملنا وتوسيع آفاقنا البحثية.

لكم جميعًا ،كل كلمات الشكر لن تفيكم حقكم ،لكن يكفيننا فخرًا أن تخرج هذه الصفحات اليوم  
وهي تحمل بصمتم وعلمكم.

دمتم قدوة في العطاء، ونبراسًا في طريق كل باحث.

## إهداء تخرجي:

الى عائلتي الحبيبة، نبض قلبي وسر نجاحي أهدي تخرجي الذي هو ثمرة تعبكم ودعمكم.

وبفضلكم تعلمت أن النجاح لا يأتي صدفة بل هو حصاد المجهودات المتواصلة والإصرار الذي لا يعرف المستحيل. وإلى الأستاذة المشرفة الفاضلة : أ. د فطيمة الزهرة حفري التي كانت بوصلة علمنا ونبراس فكرنا نقدم أسمى آيات الشكر والعرفان في هذه الرحلة،

إلى الأساتذة الذين كانوا خير عون لنا، وعلى رأسهم أستاذتي د. فوزية تشار بكل حب وامتنان، أتوجه بخالص الشكر والتقدير لأستاذتي الغالية التي لم تكن مجرد أستاذة، بل كانت أمّاً حنون وكذا الشعلة التي أضاءت لنا دروب العلم والمعرفة. بفضل حبها العميق للمادة التي درستنا إياها، زرعت فينا شغفاً لا ينطفئ،

وألهمتنا لنختار مجال مذكرتنا الذي ينبع من قلب ذلك العلم الرائع. لم تبخل علينا يوماً بدعمها الصادق،

ولا بمجهوداتها الجبارة التي كانت كالنسيم العليل يريح نفوسنا ويقوي عزائمنا. نصائحها كانت لنا بوصلة ترشدنا في كل خطوة، وكلماتها كانت البلسم الذي يداوي تعبنا. شكراً لك أستاذتنا، لأنك كنت لنا أكثر من معلمة، كنت ملهمة وصديقة، وأساساً صلياً نبني عليه أحلامنا، تعلمنا أن النجاح ليس نهاية الطريق، بل بداية لمغامرة جديدة"، و"أن كل لحظة تعب وسهر هي بذرة تنمو لتثمر إنجازا يفخر به الطالب"، فلتظل هذه المذكرة شهادة على أن الإرادة تصنع المعجزات، وأن العزيمة هي مفتاح كل باب مغلق، كما أشكر أستاذتي الدكتور عباس بلحاج على إرشاداته وإعانتني بعلمه النافع، لك جزيل الشكر.

وأخيراً وليس آخراً أتقدم بخالص الشكر والتقدير لزميلاتي العزيزات فقد كان اتحادنا وتعاوننا الدؤوب دافعا قويا نحو الوصول إلى هذه اللحظة المميزة من النجاح والإنجاز.

- الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

بقلم إيمان دركي





## إهداء تخرجي:

بسم الله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، بسمه بدأت الرحلة، وبنوره استدللت الطريق، وفي حضرة الامتتان، أقف اليوم أسطر كلماتي، كلمات تُعبّر عن نبض قلب اجتهد، وعينٍ سهرت، وروح صبرت حتى وصلت اهدي تخرجي: إلى تلك النفس التي أرهقها المسير،

التي ذاقت مرّ العثرات، وباتت تُضمد جراحها بالصبر الكبير، إلى من وقفت في وجه الريح، وواصلت رغم التعب والسقوط، إليك يا أنا... يا من أمنت أن خلف كل ظلام ضوء،

لى روح أبي: إلى طهرتك الذي يسكن السماء... كم تمنيت أن أراك تبتسم فخراً، لكن عزائي أنك في قلبي وفي كل دعاء خفي، كنت تبارك خطواتي من بعيد.

إلى أمي: يا نبع الحنان، ويا وطن الأمان، يا من كنتِ حضني في البكاء، وظهري في الشقاء، يا من لم تتركي يدي يوماً، وكنتي الدعم المادي والمعنوي لك الفضل، ولك المجد، ولك عمري وكل إنجازي.

إلى أخواتي: يا مرآتي في الحيرة، وبوصلتي حين أضيع، يا من كنتم الكلمة الطيبة، والنصيحة الصادقة.

إلى إخوتي وابناء اخوتي: سندي وفخري إلى زوجاتهم، وأطفالهم، وبراعم العائلة أنتم الأمان حين اختنقت، والضحكة حين اشتدّ عليّ الحزن.

إلى صديقاتي: إلى من كنّ البلمس حين اشتدّ الوجد، والنور حين غاب الضوء، إلى من تقاسمن معي لحظات الانكسار، ونسجن من الضحكات سكينة،

إلى من أحببنني كما أنا، بضعفي وقوتي، بترددي وإصراري، إلى الأرواح التي ربنت على قلبي، وقالت لي في الخفاء:

"نراك عظيمة، حتى حين لا ترين نفسك."

كنتن الأمان، والكثف الجميل، فلكنّ في قلبي امتداد لا ينتهي،

وبين سطور هذا الإنجاز، أسماءكن تتلأأ فخراً ومحبة

ولطالما قلت لنفسي: لا أقبل أن تفشلي وتتركيني سقطت كثيراً، لكنني قمت،

ولم أترك يدي، ولم أنكر ذاتي

واليوم، أنا هنا... خريجة، والحلم البعيد صار أقرب من النبض واليوم...

أبتسم بامتتان، وترتجف روحي من رهبة الفرح فهذا الإنجاز لم يكن سهلاً، بل

خطّ على جبين الأيام بتعب، وسقي بالصبر والأمل، هو ثمرة ليالٍ طويلة

ومحاولات لا تُعد، واليوم، أرفع رأسي فخراً، وأهمس لنفسي "لقد

فعلتها... وهذا المجد يليق بك."

بقلم: عادل سليمة



## إهداء تخرجي:

بعد مشوارٍ طويلٍ من التعب، والسهر، والسعي خلف الأحلام...  
بعد أيامٍ مرّت بين دفاتري، وليالٍ سكنها القلق والإرهاق،  
ها أنا اليوم أصل إلى محطة جميلة طالما حلمت بها، اسمها "التخرج".  
ولأنني لم أكن وحدي في هذا الطريق، فإن أقل ما يمكنني تقديمه هو هذا الإهداء،  
لمن كان وجودهم وقود صبري، ودعاؤهم غطاءً يحمي خطواتي.  
إلى والديّ العزيزين،  
إلى من غرسا في قلبي القوة، ومنحاني الثقة والدعاء،  
إلى من تحمّلوا غيابي وسهرتي وتقلّباتي، وبقياً دوماً سنداً رغم كل الظروف...  
هذا التخرج هو ثمرة صبركما، وتاج فخر يُهدى لكما أولاً.  
إلى إخوتي وأخواتي،  
أول من صدّق بي حين شككتُ بنفسي،  
أنتم رفاق البيت، وسند القلب، وحماة الروح...  
شكراً لأنكم كنتم حضناً دافئاً أعود إليه كلما برد في داخلي الأمل.  
وإلى أصدقائي الحقيقيين،  
من تقاسموا معي ضغوط السهر والعمل، وضحكات الراحة المؤقتة،  
من سهروا بجانبني في إعداد المشروع، وواسوني في لحظات الانهيار...  
شكراً من القلب، فقد جعل وجودكم الطريق أقل وحدة وأكثر احتمالاً.  
هذا الإنجاز ليس مجرد سطر في شهادة،  
بل قصة كتبتها بتعبي، وبأنفاسي المرتجفة عند تسليم المشروع، وبدموعي التي خبأتها  
حين ضاقت بي الأيام.  
لكل من كان جزءاً من هذه الرحلة...  
هذا النجاح لا يُنسب لي وحدي، بل هو لكم، أنتم من تستحقون أن تفخروا به كما أفخر  
أنني وصلت بفضلكم.

## إهداء تخرجي:

الى ابي وامى

بكل الحب والامتنان، أهدي هذا العمل إلى أغلى الناس على قلبي، إلى أمي الحنونة وأبي العزيز، اللذين بذلا كل جهد وتعبا من أجلي، فكانا السند والدعم الحقيقي في كل خطوة من حياتي. شكراً من أعماق قلبي على صبركما وحبكما الذي لا ينضب.

الى عائلتي

وأهدي هذا النجاح إلى عائلتي الغالية، التي كانت دائماً مصدر الأمان والدفع، فوجودكم بجانبى هو أعظم هدية وأجمل دعم.

الى الدكتورة

ولا أنسى أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى الدكتورة الفاضلة فطيمة الزهرة حفري. التي كانت نوراً يهدي طريقي، وصاحبة الفضل الكبير في تطوير مهاراتي وتوجيهي نحو الأفضل.

الى صديقاتي

و أهدي هذا العمل إلى صديقاتي العزيزات، اللاتي كنّ لي خير رفيقات الدرب، وشاركني اللحظات الجميلة والتحديات، فكنتم نعم الأصدقاء.

سارة هومة ، فريال لعيفاوي ، تهاني سوفي ، سليمة عادل ، ايمان دركي.

لكم جميعاً، أقول: شكراً من القلب، فأنتم سبب هذا الإنجاز، وبدونكم لما كان لهذا العمل أن يرى النور

بقلم اسلام مرخي



## إهداء تخرجي:

إلى من كان وجودهما في حياتي نعمة لا تُقدّر،  
إلى من كانت دعواتهما سر بركتي، وسندهما طريقي الذي لم يخذلني يوماً،  
إلى والديّ العزيزين،  
أبي توفيق قدوتي، من علّمني أن العطاء لا ينتظر المقابل، وأن الرجولة موقف ومبدأ.  
أمي سعاد نبع الحنان، من كان دعاؤها النور الذي أثار عتمة أيامي، وابتسامتها عزائي  
في لحظات التعب.  
أهديكما هذه المذكرة، عرفاناً وتقديراً، فهي ثمار تعبكما وصبركما ودعائكما المستمر.  
وإلى إخوتي الأعزاء، زين العابدين، مريم، حياة، وصغيرة العائلة خديجة  
أنتم السند الذي لا يميل، والأمان الذي لا يخذل، كنتم الدافع والداعم في كل لحظة صعبة،  
ضحكاتكم، كلماتكم، ومساندكم الصامتة، كانت بلسماً لروحي،  
فلكم من القلب كل الشكر والحب.  
وإلى صديقاتي الغاليات،  
رفيقات الدرب في كل مراحل الدراسة، من تشاركنا الحلم والضغط والقلق والفرح،  
شكراً لكل كلمة طيبة، ولكل لحظة دعم، ولكل ذكرى جميلة جمعتنا،  
وجودكن في هذه المرحلة كان نعمة، وأثره سيبقى في القلب طويلاً.  
لكم جميعاً...  
أهدي هذا العمل المتواضع، عربون وفاء وامتنان،  
فأنتم كنتم جزءاً من هذا الإنجاز، وكل الشكر لا يكفيكم  
حقكم.

بقلم تهاني سوفي





## **الفصل الاول: تعريف الأنشطة التعليمية في المدرسة الجزائرية**

المبحث الأول: تعريف الأنشطة التعليمية

المبحث الثاني: أنواع الأنشطة التعليمية

المبحث الثالث : أهمية الأنشطة التعليمية

المبحث الرابع: أهداف الأنشطة التعليمية

المبحث الخامس: القيم ودورها في توجيه سلوك الطفل

على ضوء المحفوظات

## **الفصل الثاني: تعليمية نشاط المحفوظات لسنة الثالثة ابتدائي**

المبحث الأول: جغرافيا المدرسة

المبحث الثاني: كفايات وطرق تدريس نشاط المحفوظات

المبحث الثالث: نماذج مختارة من المحفوظات وتحليل

مواضيعها

المبحث الرابع: اهم السلوكيات الممارسة في نشاط المحفوظات

المبحث الخامس: قراءة جمالية في آليات نشاط المحفوظات



## المقدمة:

يعد الطفل محور العملية التربوية ومحل اهتمام مختلف المقاربات النفسية والاجتماعية باعتباره كائنا في طور النمو، وتتشكل لديه الاتجاهات والقيم التي تؤثر في سلوكه حاضرا و مستقبلا، وتجمع الدراسات التربوية على أهمية السنوات الاولى من حياة التلميذ حيث تعد مرحلة أساسية في بناء شخصيته وتوجيه سلوكياته مما يستدعي تأطيرا تربويا منهجيا يتماشى من خصائصه النمائية .

ضمن هذا الإطار جاءت البنية التربوية الحديثة تعيد النظر في أساليب التربية التقليدية وتعتمد مبدأ التفاعل النشط للطفل داخل محيطه المدرسي، فالمدرسة لم تعد مجرد فضاء لنقل المعارف بل أصبحت مؤسسة اجتماعية مسؤولة عن التنشئة المتكاملة للمتعلم، من خلال منظومة تربوية هادفة تعتمد الكفاءات وتستند إلى منهاج تربوي مهيكّل وقد حرص المنهاج التربوي في مختلف أطواره على إدراج الأنشطة التعليمية باعتبارها وسيلة فعالة لبناء المعارف وتنمية القدرات وتوجيه السلوك، ومن بين هذه الأنشطة تبرز المحفوظات كأداة لغوية وتربوية توظف لترسيخ القيم وتعزيز السلوك الإيجابي لدى المتعلم من خلال محتواها الفني والإيقاعي الهادف، تتبع أهمية هذا الموضوع من كونه يسلط الضوء على وظيفة تربوية غالبا ما يغفل عنها في الممارسات التعليمية، وهي دور المحفوظات في توجيه سلوك التلميذ فالمحفوظات ليست مجرد وسيلة لتنمية المهارات اللغوية والذاكرة بل تعد أداة فعالة لبث القيم الأخلاقية والاجتماعية وتعزيز السلوك الإيجابي خاصة إذا أحسن اختيارها وتوظيفها ضمن إطار تربوي مدروس، وتتجلى أهمية هذا البحث أيضا في ارتباطه بفئة عمرية حساسة وهي فئة الطفولة المبكرة، حيث يكون التلميذ أكثر قابلية للتأثير والتفاعل مع المضامين المقدمة له، كما يكتسي الموضوع طابعا عمليا من خلال ربطه بالأنشطة التعليمية المقررة في المنهاج المدرسي مما يتيح للمعلمين والفاعلين التربويين الاستفادة من نتائجه لتطوير طرائق التدريس وتفعيل دور الأنشطة في توجيه السلوكي داخل الوسط المدرسي، وانطلاقا من اعتبار التلميذ محور العملية التربوية ومن إدراك أن السلوك لا يكتسب فقط عبر التوجيه المباشر بل من خلال التفاعل مع الأنشطة التربوية التي يتيحها المنهاج المدرسي تبرز الحاجة إلى إعادة النظر في الأدوار التربوية التي قد تقوم بها مكونات هذه الأنشطة، ومن بين تلك المكونات تحتل المحفوظات موقعا مهما نظرا لما تحمله من مضامين قيمية وإيقاع لغوي يؤثر على الوجدان، ويسهم في تشكيل السلوكيات ورغم إدراج

المحفوظات في المنهاج ضمن الأنشطة التعليمية في المرحلة الابتدائية الا ان السؤال يبقى مطروحا حول مدى فاعليتها كوسيلة لتوجيه سلوك المتعلم وحول كيفية توظيفها بما يخدم الأهداف التربوية السلوكية داخل المدرسة واذا كانت المحفوظات تدرس في المدرسة باعتبارها نشاطا لغويا وجماليا فهل تبقى وظيفتها محصورة في تنمية التعبير الشفهي والذاكرة فقط؟ اذ انها تحمل قدرة حقيقية على تشكيل السلوك وتوجيهه خاصة لدى تلميذ السنة الثالثة ابتدائي الذي يقف في مرحلة مفصلية من التكوين الشخصي والاجتماعي ومن هنا تأتي اشكالية البحث: الى اي مدى يمكن اعتبار المحفوظات بوصفها نشاط لغويا وتربويا ضمن منهاج السنة الثالثة ابتدائي؟ أداة فاعلة في التأثير على سلوك المتعلم وتوجيهه داخل الوسط المدرسي بل ان تظل مجرد وسيلة تلقين لفظي وجمالي؟

وهذه الاشكالية تفتح المجال امام مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تسمح باستكشاف ابعادها النظرية والتطبيقية من بينها:

ما طبيعة القيم والسلوكيات المتضمنة في نصوص المحفوظات المقررة؟

كيف يتفاعل تلاميذ السنة الثالثة مع هذه المحفوظات من حيث الفهم و التأثير السلوكي؟

ما مدى ادراك المعلم لدور المحفوظات في توجيه السلوكي؟

ماهي الطرائق المعتمدة في تدريس المحفوظات وهل تعزز هذا البعد التربوي؟

وجاء اختيارنا لهذا الموضوع بدافع شخصي يتمثل في الرغبة في التعمق في مجال نميل اليه ونستشعر بشغف تجاهه وهو مجال الطفولة والتربية خاصة ما يتعلق بتأثير الأنشطة التعليمية على شخصية المتعلم، كما أن موضوع المحفوظات لطالما شكل محور اهتمام لنا نظرا لما تحمله من جمالية لغوية وقيم تربوية اما من الجانب الموضوعي فترجع أهمية الموضوع الى دوره في إبراز أبعاد جديدة للمحفوظات تتجاوز الجانب اللغوي الى التأثير السلوكي خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي ،كما ان قلة الدراسات التي تناولت هذا النشاط من زاوية سلوكية مشجعا على التطرق اليه من هذا المنظور التربوي وهدفنا من هذه الدراسة هو معرفة تأثير المحفوظات في توجيه سلوك المتعلم في السنة الثالثة ابتدائي

ولقد تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع المحفوظات من جوانب مختلفة منها مركزة على دورها في تنمية المهارات اللغوية ومنها ما اهتم ببعدها الفني او الجمالي، كما اشارت دراسات اخرى الى علاقتها بالتنشئة الاجتماعية وغرس القيم من هذه الدراسات نذكر:



مذكرة لنيل شهادة الماستر عنوانها الكيفية الديدانكتيكية لتعامل مع نشاط المحفوظات مرحلة الابتدائي نموذجاً.

مذكرة لشهادة ماستر دور الاناشيد التعليمية في تنمية القيم الاخلاقية لدى طفل الروضة .  
مذكرة لنيل شهادة ليسانس بعنوان الاثر النفسي والتربوي للأناشيد الوطنية والمحفوظات السنة ثانية ابتدائي نموذجاً .

الا ان اغلب هذه الدراسات لم تسلط الضوء بشكل كافي على اثر المحفوظات في توجيه السلوك المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهو ما نسعى الى معالجته من خلال هذه الدراسة.

لإنجاز هذا البحث اتبعنا الخطة التالية متمثلة في مبحثين تتصدرهما المقدمة واخيرا خاتمة تضم اهم النتائج المتحصل عليها خلال عملنا على هذا الجانب لتقديم بعض التوصيات المقترحة ، فكانت خطة بحثنا كالتالي:

### **الفصل الاول: تعريف الانشطة التعليمية في المدرسة الجزائرية**

المبحث الاول: تعريف الانشطة التعليمية

المبحث الثاني :انواع الانشطة التعليمية

المبحث الثالث : اهمية الأنشطة التعليمية

المبحث الرابع: اهداف الانشطة التعليمية

المبحث الخامس: القيم ودورها في توجيه سلوك الطفل على ضوء المحفوظات

### **الفصل الثاني: تعليمية نشاط المحفوظات لسنة الثالثة ابتدائي**

المبحث الاول :جغرافيا المدرسة.

المبحث الثاني: كفايات وطرق تدريس نشاط المحفوظات.

المبحث الثالث: نماذج مختارة من المحفوظات وتحليل مواضيعها.

المبحث الرابع: اهم السلوكيات الممارسة في نشاط المحفوظات.

المبحث الخامس: قراءة جمالية في آليات نشاط المحفوظات.

واخيرا قائمة المصادر والمراجع التي استندنا عليها متمثلة في :

كتاب ادب الاطفال\_ الشعر \_مسرح الطفل \_القصة\_ الأناشيد، لكاتب فوزي عيسى

كتاب استراتيجيات التعلم النشط، الكاتب محمد عبد السلام

مذكرة ماستر بعنوان الكيفية الديدانكائية للآعال مع نشاط المحفوظات مرحلة ابتدائي نموذج الطالبين حمودة منى اكرام وحمزاوي سميرة.

وآم اعآماء المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة باعآباره الأنسب لطبيعة الموضوع حيث مكنا من وصف واقع نشاط المحفوظات في السنة الثالثة ابتدائي، وتحليل مضمونه من حيث الاهداف التربوية والقيم المتضمنة ،واجهت الدراسة جملة من التحديات الميدانية والمنهجية ،ومن ابرزها صعوبة التنقل الى المدرسة المختارة بسبب البعد الجغرافي وظروف الجو الحار مما اآثر نسبيا على انتظام المتابعة الميدانية كما تمثلت إحدى الاشكالات في توزيع الاساتذة لآصة المحفوظات بطريقة غير منتظمة، مما حال دون ملاحظة النشاط بشكل متكرر ومنهجي اضافة الى ذلك تزامنت الدراسة التطبيقية مع الفترة الدراسية الرسمية، وهو ما فرض نوعا من التقيد الزمني في تنفيذ المتابعة ،اما من الجانب النظري فقد برزت قلة المصادر والمراجع المتخصصة التي تناولت بعمق اآثر المحفوظات في سلوك المتعلم ،الامر الذي آطلب الرجوع الى مراجع متفرقة وتحليلها بما يآدم اهداف البحث، في الاآير الحمد لله الذي بنعمته آآم الصالآات وبفضله وتوفيقه انآز هذا العمل المتواضع فلولا عونه وسداده ما كنا لنصل لهذه المرحلة ،وانما ايماننا بان العمل توفيق قبل ان يكون اجآهادا نفتآح كلمات شكرنا بهذه الوقفة الخاشعة سائلين الله ان يجعل هذا الجهد خالصا لوجهه الكريم ونافعا في ميدان التربية والتعليم ،ونتوجه بآزيل الشكر والامآآان الى استاذآنا المشرفة د،فطيمة الزهرة حفري على ما قدمته لنا من توجيه وارشاد ومرافقة تربوية كان لها الاآثر الكبير في إنجاز هذا العمل ،والى الاساتذة الذين ساعدونا ولم يبخلوا علينا بارشاداتهم وتوجيهاتهم في كل مراحل هذا البحث نذكر منهم الاستاذ العلمي مسعودي والاستاذ شياخة محمد الامين والاستاذ طريل العربي والاستاذة تقار فوزية لما بذلوه من جهد في تقديم المساعدة والنصح ومساهماتهم القيمة كما نآص بالشكر والعرفان لآملآنا الاعزاء الذين شاركونا العمل في هذه المذكرة وكانوا يدا واحدة وقلبا واحدا حيث سادت روح التعاون والتشآيع وتقاسم المهام بكل مسؤولية واخلاص.



الفصل الاول: الأنشطة التعليمية في المدرسة الجزائرية  
المبحث الأول: تعريف الأنشطة التعليمية.  
المبحث الثاني: أنواع الأنشطة التعليمية.  
المبحث الثالث: أهمية الأنشطة التعليمية.  
المبحث الرابع: أهداف الأنشطة التعليمية.  
المبحث الخامس: القيم ودورها في توجيه سلوك  
الطفل على ضوء المحفوظات

## الفصل الاول: الأنشطة التعليمية في المدرسة الجزائرية:

تُعَدّ الأنشطة التعليمية من الركائز الأساسية في بناء العملية التربوية، إذ تمثل الوسيط الفعّال بين الأهداف التعليمية ومخرجات التعلم لدى الطفل. ولما كانت مرحلة الطفولة المبكرة تُعَدّ حجر الأساس في تشكيل شخصية الفرد، فإن طبيعة الأنشطة المقدمة للطفل، وأنواعها، وأهدافها، تلعب دورًا محوريًا في دعم نموه الشامل معرفيًا، وجدانيًا، وسلوكيًا، ويتجلى أثر هذه الأنشطة بصورة أوضح عند توظيفها في سياقات تربوية هادفة، كاستخدام المحفوظات في تنمية القيم وترسيخ السلوك الإيجابي، وفي هذا الفصل سنعرض لتعريف الأنشطة التعليمية، وأنواعها، وأهميتها، وأهدافها، مع إبراز دور القيم في توجيه سلوك الطفل من خلال المحفوظات كأداة تربوية فعّالة.

### المبحث الأول:

#### تعريف الأنشطة التعليمية:

لقد وردَ مصطلح النشاط خطاب الشارع الحكيم إذا عدنا إلى القرآن الكريم نجدُ كلمة (نَشَطَ) وردت في قول الله تعالى<sup>1</sup>: {والنازعات غرقا(1) والناشطات نشطا(2)}.

والمقصود من الآيتين هم الملائكة تنشط نفس المؤمن فتقبضها كما ينشط العقل من البعير إذا حلّ عنه. وحكى هذا القول الفراء ثم قال: والذي سمعت من العرب أن يقولوا أنشطت وكأنما أنشط من عقل، وربطها بنشطها والرباط الناشط، وإذا ربطت الحبل في يد العبير فقد نشطته، فأنت ناشط. وإذا حللته فقد أنشطته وأنت منشط.<sup>2</sup>

لقد جاءت كلمة النَّشاط في لسان العرب ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدّابة نشط يُقال: نشط الرجل إذا كان خفيفًا في عمله، ونشط الفرس إذا كان سريع الجري والنشاط أيضا هو الجد في العمل والاجتهاد فيه أي(فمن كان نشيطا كان مجتهدا) في عمله ومن كان كسولا كان بعيدا عن النشاط ويقال: نشط فلان في أمر. إذا أسرع فيه واجتهد<sup>3</sup> فالنشاط في اللغة العربية يدل على الحركة والحيوية والاجتهاد في العمل وهو صفة محمودة ويدل على

<sup>1</sup>سورة النازعات، الآية 1-2.

<sup>2</sup>تفسير القرطبي، Al-Qortoby، كلمات القرآن: تفسير وبيان دار الكتب المصرية.

<sup>3</sup>ابن منظور، لسان العرب، مادة "نشاط" ومج:05، دار المعارف. القاهرة-دط،دت،ص4428.

الفاعلية والحركة السريعة نحو انجاز المهام ويعتبر صفة تدل على الاجتهاد والفاعلية الإنتاجية.

ترتبط الأنشطة بمصطلح التعليمية والذي يُعتبر: فرع من فروع التربية موضوعها تخطيط الوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة ليحقق التعلم وضعيات لتنظيم الدراسية وهي نفسية أو وجدانية أو عقلية معرفية، إذ أنه مصطلح يستخدم في مجالات ويعتمد على السياق الذي يستخدم فيه ويرتبط بعملية التعلم وكيفية حدوثها لدى التلميذ أو المتعلم وبهدف تحسين عملية التعليم والتعلم حيث تتناول استراتيجيات التدريس وتخطيط الدروس، ويعرفها الباحثون على أنها فرع من فروع التربية؛ موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات البيداغوجية وبعبارة أخرى يتعلّق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة<sup>1</sup>.

كما يعرفها البعض بأنها "مجموعة طرق وأساليب وتقنيات تعلم، والبعض الآخر يرى أنّ "الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تُقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يُشغل بها تصورات المثالية أو يفرضها"<sup>2</sup>.

لم يكن مصطلح النشاطات التعليمية معروفا في الميدان التربوي قبل بداية القرن العشرين بل كان هناك عدد من المصطلحات المستخدمة مثل: "المحفوظات" و"التمارين" و"الواجبات" و"الأمثلة" و"المسائل" وغير ذلك ممّا يشير إلى مهام المتعلمين الذين عليهم أن يقوموا بها. وقد كانت معظم الوثائق المتعلقة بالمناهج تحتوي عناوين الموضوعات يحتاج المتعلمون إلى إتقانها، إذ يُقدّم المعلم محتوى المادة على المتعلمين الذي ينبغي عليهم إظهار ذلك من خلال التسميع والامتحانات.

ولكن مع تقدّم علم النفس وظهور آراء تربوية جديدة أصبح لنشاطات المتعلمين أهمية كبيرة في العملية التعليمية ومع حلول العقد الثاني من القرن العشرين بدأت تظهر عناصر جديدة في المنهج تصف عناصر الموقف التعليمي بشكل دقيق وتحدّد النشاطات التعليمية التي ينبغي على المتعلمين أن يقوموا بها لكي يتفاعلوا إيجابياً مع محتوى المقرر.

<sup>1</sup> زوليخة علال (التعليمية المفهوم، النشأة والتطور). مجلة الآداب واللغات، العدد 4 جوان 2016، برج بوعريّج، ص: 136.

<sup>2</sup> يُنظر، المرجع السابق.



كما أنه يمكن التحدّث عن التعلّم الفعّال فقط عندما يكون المحتوى والعمليات المصاحبة له ذات فائدة حقيقية في حياة المتعلّمين<sup>1</sup>.

من خلال ما سبق نلاحظ أنّ الأنشطة التعليمية هي عنصر مهمّ من عناصر المنهج التعليمي، فهي تنمي وتزيد من قدرات وأفكار المتعلّم وتعّدّل سلوكه وهي وسيلة أساسية لتحقيق أهداف تربوية و تعليمية، كما أن كل مادة دراسية تحتوي على نشاطات بها تُحقّق الأهداف الخاصة والعامة من خلال المتعلّم وتمسّ جميع الأفكار والجوانب<sup>2</sup> الاجتماعية والتربوية والنفسية للمتعلّم؛ حيث تشجّع على التفكير النقدي والإبداعي وتراعي الفروق الفردية بين المتعلّمين. وباختصار تعدّ الأنشطة التعليمية وسيلة أساسية لدعم العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية بطرقٍ متنوعة وفعّالة وتمثّل جوهر العملية التعليمية الحديثة في مجالات التعلّم وتيسير الفهم وتنمية المهارات والمعارف والقيم.

ومن هنا نقول أنّ الأنشطة التعليمية التعليمية في كل ما يقوم به المتعلّم من أجل تعلّم موضوع معيّن داخل أو خارج الفصل تحت إشراف المعلم أو دون إشرافه. وتهدف إلى تنمية المعارف والمهارات والقيم لدى المتعلّمين عبر أساليب تفاعلية وتشجّع على المشاركة الفعّالة للاكتشاف والتطبيق العملي.

ومن الأنشطة التعليمية نجد المحفوظات التي هي محور موضوعنا فهي تعرف بأنّها قطع أدبية قصيرة شعرية أو نثرية يكلف التلميذ بحفظها وإعادتها عدة مرات ويعرّفها أحد الباحثين هي القطع الأدبية الموجزة التي يدرسها التلاميذ ويكلفون بحفظها أو حفظ جزء منها بعد الدراسة والفهم، وهذه القطع شعراً كانت أو نثراً، إذ أنّها مادة الدراسة الأدبية في المدارس الابتدائية والإعدادية بجانب الأناشيد المختلفة<sup>3</sup>.

ويعرّفها بعض الأدباء بأنّها: "قطع أدبية موجودة تكون على شكل شعر أو نثر أو .....حديث يكلف التلميذ بحفظها أو حفظ جزء منها بعد دراستها وفهمها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> وزارة التربية والتعليم: المسابقات والأنشطة الصفّية واللاصفّية ، التوجّه الفنّي العام للتربية الإسلامية، دولة الكويت، 2016/2017، ص3.

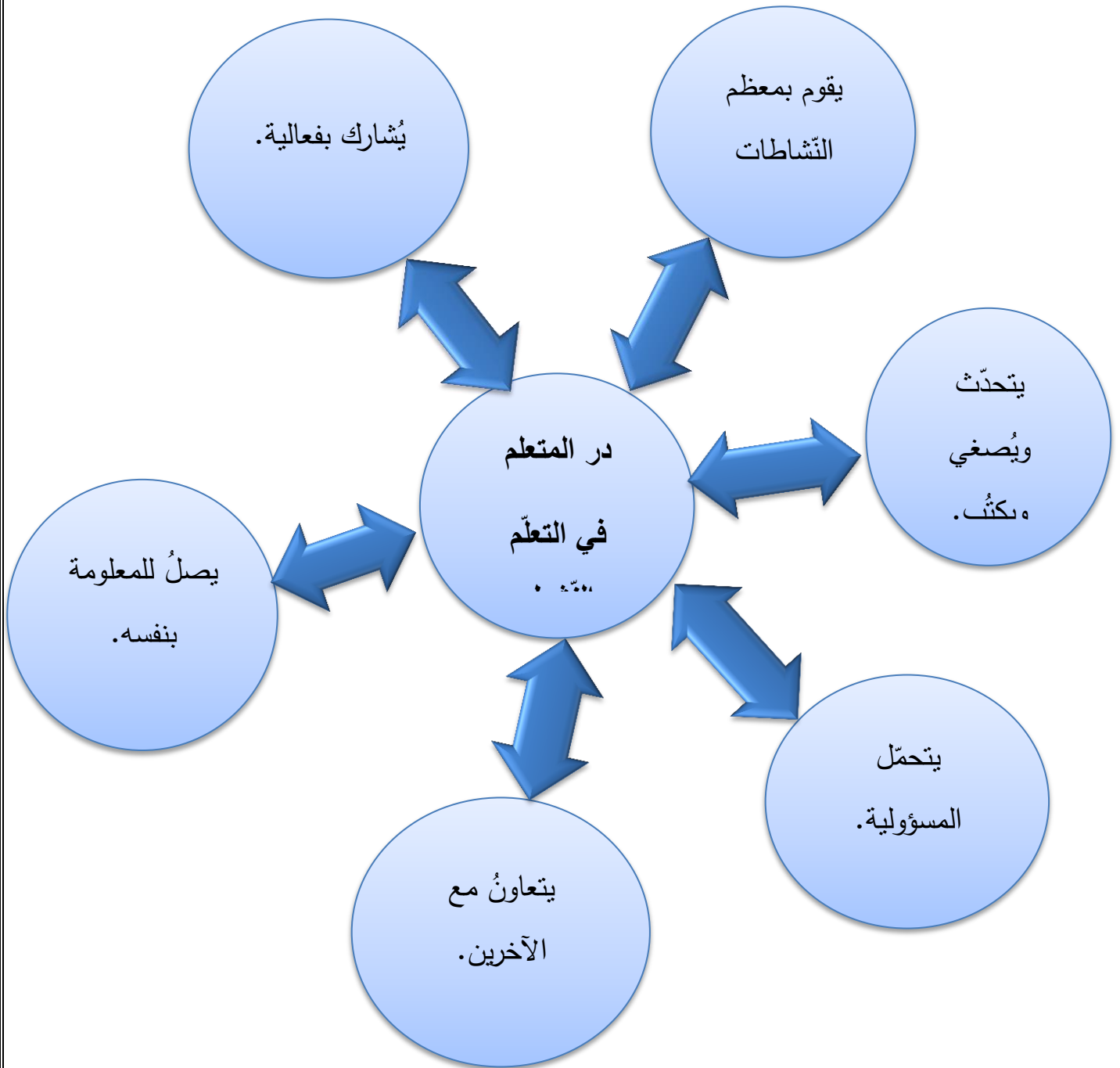
<sup>2</sup> حليلة بن مامة: الأنشطة التعليمية، المركز الجامعي، مجلة آفاق علمية، مج12، ع1، 2020.

<sup>3</sup> عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني المدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط10، دت، ص234.

<sup>4</sup> سعدون محمد الساموك، وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2005، ص245.

نلاحظ في هذا التعريف الأخير أن الكاتبين قد أضافا القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف على التعريف السابق: أي أن المحفوظات هي عبارة عن نصوص قصيرة كما أنها نوع من الأدب الشفهي أو الكتابي تُستخدم للتعبير عن مشاعر أو أفكار معينة و تؤدي غالباً بصوت جماعي أو فردي بلحنٍ معين وهي تحمل طابعاً فنياً و أدبياً. وموجزة بحيث لها قيمة علمية تُساعد التلاميذ على إثراء رصيدهم اللغوي بمفردات، ويشترط فيها أن تكون قصيرة وموجزة ليسهل حفظها.

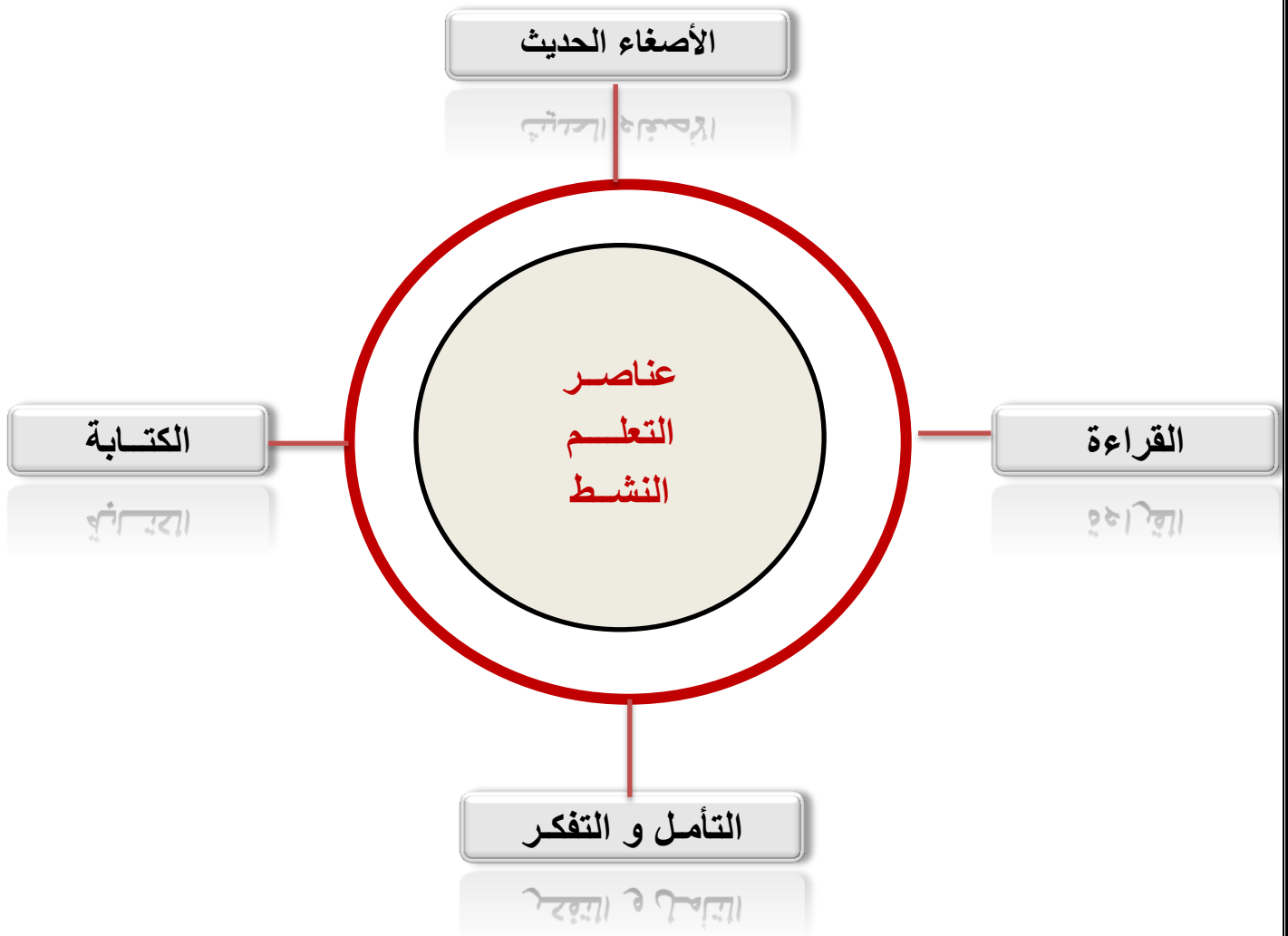
أولاً: دور المتعلم في التعلم النشط<sup>1</sup>:



الشكل (1): دور المتعلم في التعلم النشط.

<sup>1</sup> يُنظر، محمد عبد السلام، استراتيجيات التعلم النشط، دار الكتب 2021، ص16.

ثانياً: عناصر التعلّم النشط ومكونات التعلّم النشط:<sup>1</sup>



الشكل 2: عناصر التعلّم النشط

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص18.

### ثالثاً: دور المعلم في التعلّم النشط:<sup>1</sup>

-توفير بيئة صفية امنة حسية وعاطفياً يتاح للمتعلم فيها التعبير عن رأيه بحرية دون خوف او تهديده.

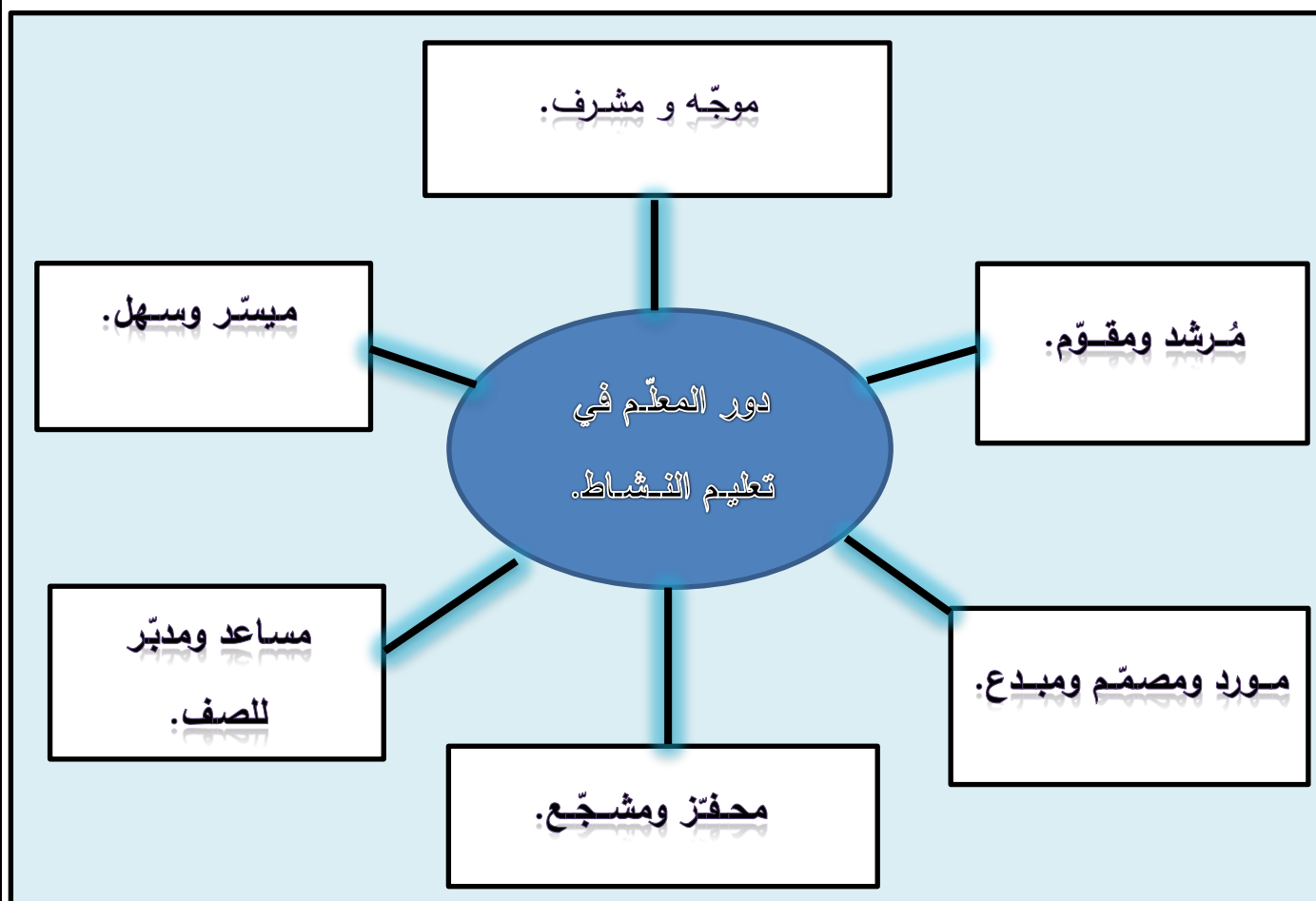
-توظيف الخبرات السابقة للمتعلمين في المواقف العلمية والتعلمية الجديدة وربطها بالتعلم سعياً الى تكوين خبرات مكتسبة بشكل متميز وفق بناء عقلي مميز .

-تقديم مواقف وخبرات ومشكلات حسية وغير حسية حقيقة وغير حقيقة تستثير المتعلمين وتحفزهم على التفكير الايجابي في الموضوع والعمل لإيجاد الحلول المطلوبة .

-توفير فرص التعلم الذاتي للمتعلم من خلال تكليفه بمهام او واجبات بحيث يبحث عن المعرفة من مصادر متنوعة داخل وخارج المدرسة مستخدم التقنية المتقدمة .

-توفير الانشطة التعليمية بما يلبي حاجات المتعلمين ويراعي الفروق الفردية بينهم.

-تشجيع التفاعل داخل القسم البعض ،والشكل التالي يوضح دور المعلم في تعليم النشاط:



الشكل 3: دور المعلم في تعليم النشاط.

<sup>1</sup> يُنظر، محمد عبد السلام، استراتيجيات التعلّم النشط، دار الكتب 2021، ص15.

## المبحث الثاني:

### أنواع الأنشطة التعليمية:

إنَّ النشاط التعليمي لا يقتصر فقط على مجموعة محددة من المواد المدرسية كما يعتقد بعض الدارسين؛ فالأنشطة هي مجموع الأعمال التي يقوم بها المتعلم داخل وخارج الفصل وذلك بتوجيه وإرشاد المشرف عليه، وفي هذا الجزء سنتطرق إلى أنواع الأنشطة التي تخدم المتعلم:

#### أولاً: الأنشطة الصفية:

ونعني بهذا النوع من النشاط المدرسي "الذي يقوم أساساً على اكتساب التلاميذ لمجموعة من المعارف والمعلومات في عدة مجالات علمية وأدبية في حجرة الدراسة"<sup>1</sup>. وبناءً على ذلك، يعدّ كل نشاط يتم ضمن قسم محدد وفي وقت محدد نشاطاً صفياً، حيث يرمي إلى بناء المعارف وتشكيل الأفكار لدى المتعلم عبر تدخل منظم وموجه من طرف المعلم، ويعدّ هذا النشاط جزءاً لا يتجزأ من المنهج التربوي التعليمي.

وعليه، فإنّ هذا النوع من الأنشطة يركّز بالأساس على البعد المعرفي والعلمي، إذ يعنى بتزويد المتعلم بجملة من المعلومات والمعارف التي يفترض اكتسابها في مستوى دراسيٍّ معيّن، على أن هذه المعارف قد تختلف أو تتطور في مستويات أو أطوار تعليمية أخرى، وذلك تبعاً لطبيعة المادة الدراسية وخصوصياتها.

وله عدة مفاهيم أخرى من بينها: أن النشاط الصفّي هو أسلوب تعليمي يُمارس فيه المتعلم مجموعة من الإجراءات والسلوكيات التي تكشف عن قدراته، وتحقق جوانب المعرفة لديه، ويعتمد هذا الأسلوب على المتعة والمفاجأة لتلبية احتياجات المتعلمين في أثناء شرح المنهج التعليمي. تهدف هذه الأنشطة إلى كسر نمط الحصة الدراسية التقليدي، وتعزيز مهارات التفكير والتطبيق، بالإضافة على تحقيق عنصر التفاعل والإثارة خلال عملية تعلم المنهج الدراسي. ويمكن القول أن الأنشطة التعليمية الصفية تشمل الفعاليات التعليمية داخل الفصل. كما تُعرف بأنّها "نمط تعليمي يهدف إلى توسيع التعلم المهاري من خلال أنشطة التعلم التعاوني كما يهتمّ بنمو العادات والمهارات خلال تفاعل الجماعة أثناء التخطيط التعاوني كإيجاد الحقائق والتقويم في نمو العادات الاجتماعية كما تتضمن مساهمات المدرّس مع

<sup>1</sup> علي راشد، مفاهيم ومبادئ تربوية، المعلم الناجح ومهاراته، دار الفكر العربي القاهرة، دط1419هـ 1999م، ص169.



التلاميذ في التخطيط وتنظيم الأنشطة التعليمية والتي تُبنى على تطبيق المبادئ الأساسية للحياة الديمقراطية<sup>1</sup>.

عُرفت الأنشطة الصفية بكونها "أنشطة تعليمية صفية يُقدمها المعلم أمام أنظار التلاميذ أو التلميذ أو مجموعة من التلاميذ أمام أقرانهم"<sup>2</sup>.

كما يُطلق على الأنشطة الصفية بأنها كل فعل يقوم به المعلم أو التلميذ أو كليهما، ويهدف إلى تعليم أو استكشاف تجارب المنهج الدراسي.

يتطلب تعلم وتعليم المفاهيم العلمية تزويد التلاميذ بخبرات حسية ملائمة تتجلى من خلال شواهد تتضمن الأمثلة واللا أمثلة ولكن التي تُسهل هذه المهمة هي الأنشطة التعليمية التي توفر مواقف مناسبة تعزز عملية التعليم داخل الصف وتزيد من كفاءة اكتساب المفاهيم العلمية واستقائها.

تعتبر الأنشطة التعليمية داخل الصف، مثلها مثل المناهج الدراسية، ليست مجرد تجارب عابرة يمرّ بها الفرد، بل هي تجارب مختارة تُسهم في تحقيق أهداف التربية، وقد تتجاوز أهميتها في بعض الأحيان تأثير التعلم التقليدي الذي يعتمد فقط على المواد الدراسية، فمشاركة التلميذ أو المعلم في العملية التعليمية بلا شك تعزز من مستوى تعلمه، خاصة عندما يُشارك بفعالية في الأنشطة، من خلال اختيار نوع النشاط ووضع خطة العمل وتنفيذها.

وفي الأخير يمكن القول أن الأنشطة الصفية هي تلك النشاطات التعليمية التي تكون داخل الصف، يقوم بها المعلم مع المتعلمين أو المتعلمين فيما بينهم.

**ثانياً: الأنشطة اللاصفية:**

لا تقتصر تسميات هذا النوع من الأنشطة على مسمى واحد، إذ يرى بعض الباحثين والأدباء على أنه: "سُمي مرة النشاط اللاصفي، ولكنه لوحظ أنّ هذه التسمية كانت تستدعي الاستهانة به، وتشعر بأنّه أمر طارئ غير ذي بال ولا رابط له بالمادة الصفية، وسُمي مرة النشاط اللامنهجي، وقد لوحظ على هذه التسمية ما لوحظ على التسمية السابقة، على

<sup>1</sup> يُنظر: علي ربيع الهاشمي، الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، دار غيداء للنشر والتوزيع. عمان. ط. 2013. ص 35.

<sup>2</sup> المرجع نفسه. ص 35.

حين أن التربية الحديثة تنظر إلى النشاط في اهتمام كبير ولا تقل أهميته عن أهمية الدروس الصفية أو المنهجية لأنه مكمل لها<sup>1</sup>

ومعنى هذا أن هذه التسمية لوحظ بأنها استخدمت للدلالة على نشاط يستدعي استهجاناً ينظر إليه على أنه أمر طارئ لا يندرج ضمن المادة الصفية في مقابل تسميات سابقة مثل "النشاط المنهجي" وقد بينت التربية الحديثة اهتماماً كبيراً لهذا النشاط، مع التأكيد على أن دروس المنهج أو الأنشطة المنهجية تبقى أساسية ومتكاملة معه بل تعدّ مكملّة لها.

إن الأنشطة الغير الصفية هي جميع الممارسات التي يقوم بها المتعلّم خارج فضاء القسم، ودون إلزامه بذلك، سواء داخل المؤسسة التربوية أو خارجها، بهدف تنمية أو اكتساب مهارة وهي مرتبطة بشكل وطيد بما يقدّمه المعلم داخل القسم.

فالنشاط اللاصفي هو من أهم الجوانب التي يجب أن يُركز المنهج الدراسي عليها باعتباره وسيلة لا غاية لأنه يُساعد في بناء الجوانب المختلفة المهمة للطالب كالجانب النفسي، الاجتماعي، المعرفي، الأكاديمي، كما أنّه يُساعد في بناء القيم أيضاً: القيم الحركية والجمالية. ونتيجة لأهمية النشاط اللاصفي فإننا نجد زيادة اهتمام التربويين بالأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية، وعرفوه بعدة تعريفات مهمة لتوضيح مدى أهميته في العمل المدرسي وتأثيره على تحصيل الطلاب وتطوير مفاهيمهم واتجاهاتهم نحو المدرسة، فالنشاط اللاصفي يعمل من أجل الوصول الى الهدوء والراحة النسبية، ويجعل الطالب إيجابياً في تعامله مع زملائه ومعلميه وأهله<sup>2</sup>. كما له الدور الأساسي والفعال في تحقيق جميع أهداف التربية فهو يعمل على ترسيخ المواد الدراسية وينمي قدرات ميول التلاميذ ويعودهم على التمسك بالقيم والأخلاق ويعالج مشكلاتهم النفسية وينمي أجسادهم ويعودهم على الانتفاع بأوقات الفراغ، فالأنشطة تعمل على إعداد مواطنين صالحين يُعتمد عليهم في المستقبل للمحافظة على الوطن والعمل على رفعة<sup>3</sup>.

إذاً؛ تعدّ الأنشطة المدرسية، سواء الصفية أو اللاصفية، داخل المدرسة أو خارجها، من الأدوات الأساسية لتحقيق الأهداف التربوية للمؤسسات التعليمية، تساهم هذه الأنشطة في اكتساب التلاميذ للخبرات، وتطوير مهاراتهم ، وتنمية ميولهم ومنحهم فرص تحقيق الذات.

<sup>1</sup> علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت: لبنان، الطبعة الأولى، 1404هـ، ص100.

<sup>2</sup> سيد عبد الوارث: الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي، مكتبة الإخلاص، 2016، ص11.

<sup>3</sup> يُنظر: المرجع السابق، ص14.

ينبغي أن تتنوع هذه الأنشطة لتتلاءم مع ميول واحتياجات التلاميذ، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وكذلك الظروف البيئية المحيطة، مما يعزز استفادتهم منها في خدمة المجتمع والبيئة.

تُمارس الأنشطة اللاصفية خلال العام الدراسي داخل المدرسة من خلال الجماعات المدرسية، وخارج المدرسة من خلال المسابقات على مستوى الإدارة، ثم يتمّ التصعيد على مستوى المديرية.

لم يعد النشاط اللاصفي مجرد جهد بدني يهدف إلى تقوية عضلات المتعلم، بل أصبح منهجا تربويا متكاملًا له اصوله وقواعده وأهدافه الخاصة.

تتبع أهمية النشاط التعليمي من قيمته التربوية الكبيرة ، حيث يسهم في تحقيق أهداف تعليمية وتطويرها، ويترك أثرا فعالا يفوق بكثير تأثير التعليم داخل الفصول الدراسية. من أبرز خصائصه أنه ينشط فعالية التلميذ ويشركه في اختيار نوع النشاط بالإضافة الى وضع خطة العمل وتنفيذها.

هذا الأمر الذي يجعل التلميذ أكثر حماسة ورغبة في التعلم، مما يؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل وأكثر تأثيرا، كما يتيح له فرصا لتعلم المبادرة وتوجيه الذات. يساهم النشاط اللاصفي خارج الفصل في اكتساب خبرات يصعب تعلمها داخل الصف، مثل التعارف، التنافس الإيجابي، وتحمل المسؤولية وضبط النفس واحترام العمل الجماعي.

ثالثا: أنواع النشاط المدرسي:

للنشاط المدرسي أنواع وأشكال وصور متعددة وهذا التعدد له أهمية في التربية الحديثة لمقابلة احتياجات المتعلمين المختلفة، ومراعاة ما بينهم من فروق فردية، فتختلف الأنشطة من درس لآخر باختلاف طبيعة الدرس، وكذلك من مرحلة دراسية إلى أخرى باختلاف طبيعة المتعلمين.

**وتعددت التصنيفات لأنواع النشاط المدرسي لذلك صُنفت الأنشطة وفقا لمعايير عديدة**

**منها:**

\*مكان الممارسة.

\*حسب المنفذين لها.

\*نوعية الخبرات.

\*الحواس المستخدمة.

\*الأهداف التي تحققها الأنشطة<sup>1</sup>.

أولاً: مكان الممارسة.

الأنشطة الصفية: وهي التي تتم في غرفة الصف.

الأنشطة اللاصفية: وهي تلك التي يقوم بها التلاميذ خارج الصف سواء داخل المدرسة أو خارجها.

ثانياً: حسب المنفذين لها.

النشاطات الفردية: تظهر عندما يميل إلى العمل بمفرده وقد يكون ذلك بسبب قدرته الخاصة أو ميوله وحاجاته أو بسبب مهارة يشعر بها بامتياز موهبته فيها.

النشاطات الجماعية: فيها يعمل التلاميذ في لجان البحث أو في الندوات و المناظرات وهي نشاطات تتيح الفرصة للتخطيط التعاوني وللتفاعل مع الجماعة، وتشجيع المناقشات في نواحي هامة في الدراسة.

ثالثاً: نوعية الخبرات.

أنشطة واقعية: وهي الخبرات التي يكتسبها المتعلم من خلال هذه الأنشطة خبرات حسية؛ تنتج من اختلاط المتعلم بالواقع اختلاطاً مباشراً.

أنشطة مجردة: وهي الخبرات التي يكتسبها المتعلم من خلال هذه الأنشطة خبرات مجردة؛ تنتج من قدرة المتعلم على التخيل، والإدراك، والتصور.

رابعاً: الحواس المستخدمة.

أنشطة سمعية: مثل الاستماع إلى تسجيل موسيقي، أو تقارير أعدّها آخرون.

أنشطة بصرية: مثل مشاهدة عرض لفيلم، أو صور، أو معرض فني.

أنشطة صوتية: مثل الاشتراك في الغناء، أو الخطابة، أو ندوة<sup>2</sup>.

خامساً: الأهداف التي تحققها الأنشطة.

أنشطة حركية: مثل الاشتراك في المباريات الحركية، وإجراء التجارب.

أنشطة معرفية: مثل قراءة الكتب والمراجع، أو الاستماع إلى المحاضرات أو الندوات، أو إجراء مقابلات شخصية والتعامل مع مصادر المعلومات.

أنشطة مهارية: مثل صنع نماذج مصغرة، أو مكبرة، أو إعداد أشكال، أو رسوم.

<sup>1</sup>سيد عبد الوارث: الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي، مكتبة الإخلاص. 2016. ص 19.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 20.

**أنشطة وجدانية:** مثل قراءة شعر للمتعة والتذوق، أو قصة والإسهام في عمل درامي أو فريق

موسيقي... إلخ.<sup>1</sup>

(انظر الشكل 1):<sup>2</sup>



**الشكل 1: جدول يوضح أنواع الأنشطة التعليمية.**

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص 21.

<sup>2</sup>وزارة التربية والتعليم: المسابقات والأنشطة الصفية واللاصفية، التوجه الفني العام للتربية الإسلامية، الكويت

2016/2017، ص 6.

### المبحث الثالث: أهمية الأنشطة التعليمية

الأنشطة التعليمية أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات التربوية الحديثة في تحقيق أهدافها التعليمية والتربوية، حيث تجاوز دورها حدود الترفيه أو التسلية لأنها أدوات فعّالة تدعم العملية التعليمية، إذ تُسهم هذه الأنشطة في تعزيز الفهم العميق للمعارف، وتنمية العديد من المهارات الفكرية والعملية لدى المتعلمين وتكمن أهميتها في:

تنمية الاتجاهات السلوكية السليمة للتلاميذ من خلال الحرية المنظمة التي تُتاح عند ممارستهم الأنشطة المختلفة على نحو ينمي قيم الاعتماد على النفس، ويكسبهم القدرة على المبدئية والتجديد والابتكار وإتاحة الفرصة للتلاميذ للاتصال بالبيئة والتعامل معها لجعلهم أكثر اندماجاً بمجتمعهم وأمتهم مع اكتساب القدرة على الملاحظة والمقارنة والعمل والمثابرة والأناة والدقة من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة ومساعدة التلاميذ في تفهم مناهجهم واستيعابها، وتحقيق أهدافها كما أنّ النشاط المدرسي يُكسب التلاميذ فرصاً كثيرة لممارسة الصدق والأمانة وحسن التدبير، وحبّ ومساعدة الآخرين والتكافل الاجتماعي داخل المدرسة والتعاطف مع الآخرين في السراء والضراء وحرية الرأي والرأي الآخر والصراحة وترسيخ المبادئ وتحويل الاتجاهات إلى عادات سلوكية<sup>1</sup>.

إنّ أهمية الأنشطة التعليمية والتعليمية في المنهج تكمن في دورها وأثرها في تشكيل خبرات المتعلمين وتعديل سلوكهم وتربيتهم لذلك فإنّ نشاطات التعليم والتعلم تعدّ القلب النابض في المنهج، ولكي تؤدي دورها بفعالية ونجاح لابدّ أن تكون مرتبطة بأهداف المنهج<sup>2</sup>.

كما يغرس النشاط القيم الدينية والأخلاقية في نفوس التلاميذ وذلك من خلال تطبيق عملي إلى أي نشاط لتحصيل المعرفة، وكسر المعلومات الدينية عن طريق ربطها بالممارسة العملية للفضائل والآداب الإسلامية وتوجيه السلوك ومحاربة وأحياناً المناسبات، وممارسة الحوار والمناقشات، هذه المناشط تُسهم بدور إيجابي في جذب التلاميذ إلى المدرسة وزيادة التحصيل العلمي والتقليل من الغياب أو الهروب من المدرسة والفضل في ذلك كله يرجع إلى تطبيق الأنشطة المدرسية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> فرج المبروك: الأنشطة المدرسية أسسها وتطبيقاتها، دار حميثرا للنشر والترجمة، 25 يناير 2016-ص47.

<sup>2</sup> محسن علي عطية: المناهج وطرائق التدريس Dar Al-Manahej For Publis، 2013، ص79.

<sup>3</sup> يُنظر: المرجع السابق، ص48.

وذلك يعني أن المدرسة تلعب دوراً محورياً مباد الحوار والحرية والاحترام والتسامح، كما تؤكد أن التلميذ إذا نشط في بيئة مدرسية تحفزه على احترام الرأي الآخر حقوقه بوعي فإنه سيتعلم كيفية تنمية السلوكيات الإيجابية وغرسها.

إنّ التعلّم النشط ينعكس إيجابياً على المتعلّمين في تحقيق أدوارهم وتفعيلها وهذا بالتالي ينعكس على دور التلميذ بزيادة الدافعية وتهيئة الحافزة لديه، وتفاعله مع المعلم بالمشاركة بالأنشطة التي تثير تفكيره، وتهيئ الفرصة للارتقاء بقدراته العقلية العليا، وكذلك تنمية خصائص الشخصية الإيجابية مثل التعاون والمشاركة، واكتساب اتجاهات إيجابية نحو المعلم والمواد التعليمية وهذه الخصائص من شأنها دعم تحصيل الطالب والارتقاء به<sup>1</sup>، ومساعدة الطلبة على بناء الكفاءات مثل: حلّ المشكلات والتواصل وكذلك معرفة المحتوى و التمشي مع أساليب التعلّم المتنوعة و الكفاءات المتعدّدة التي لا تجد مكاناً مع طرق المحاضرة التقليدية، وإثارة اهتمام المتعلّم بالموضوع وزيادة دافعيته مع جعل التعلّم أكثر متعة وتنمية الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي.

وتبرز أهمية التعلّم النشط من خلال تركيزه على المتعلّم وجعله أكثر نشاطاً ومشاركاً وحيوية في المناقشة الصفية<sup>2</sup>.

وتعتبر الأنشطة المدرسية من المجالات الغنية بالمصادر الأكثر تنقيفاً للطفل بما تحتويه من فرص عديدة يمكن أن تساهم بدور كبير في سبيل زيادة الحصيلة المعرفية للطفل وتنمية ثقافته العامة في جميع المجالات، وتتنظر التربية الحديثة اليوم إلى هذه الأنشطة على أنّها تمثل جانباً من المكونات الأساسية للمنهج المدرسي<sup>3</sup>. وما نقصده أنّ الأنشطة تتيح للتلميذ التعبير عن ذاته وتحفّز خياله وتفكيره، وتُساعده على بناء الثقة بالنفس وتحقيق التفاعل الإيجابي مع زملاءه و ترسيخ القيم وتنمية المهارات الفردية ممّا يجعلها جزءاً أساسياً في المناهج الحديثة فهي تعزز قدرات التعلّم الذهنية والاجتماعية.

وتبرز أهمية الأنشطة في صقل مواهب التلاميذ بصفة خاصة وتنمية ملكات الأذهان لديهم، ودعم الأنشطة التي يكون لها دور في خدمة المجتمع وارتقاء بفكر ووعي التلميذ لبيئته<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد عبد السلام: استراتيجيات التعلّم النشط، مكتبة نور، 2021، ص12.

<sup>2</sup> يُنظر: المرجع نفسه، ص13

<sup>3</sup> هند يوسف الخوري: أهمية الثقافة في تكوين شخصية الطفل، دار المؤلف للنشر والتوزيع، 2014، ص62.

<sup>4</sup> غامد عبد الرحمان بن علي، قسم المواطنة لدى طلاب بالثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2010، ص92.



وتعدّ الأنشطة استثماراً في الإنسان وذلك من خلال التثقيف والتركيز على تلك الأنشطة سيخلق أجيالاً قادرة على مواكبة ما يحدث حولها من مستجدّات العصر، وتؤدي إلى نمو قدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية الصحيحة، وبالتالي يكون لها بعد إيجابي في تنمية قيم المواطنة لديه<sup>1</sup>، وأن أهمية النشاط المدرسي في غرس القيم وتنميتها في نفوس التلاميذ تنطلق من أن الحصة المدرسية لكل مادة لا يمكن أن تفي بغرض بناء شخصية المتعلّم وذلك لضيق وقتها من جانب، وعدم وجود المجال لممارسة بعض النشاطات المتعلقة من جانب آخر، والنشاط المدرسي وسيلة لبناء أجسا التلاميذ ووسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة، واكتساب الخلق القيم، ولتنمية الاتجاهات الديمقراطية وممارسة أساليب مجتمعنا الجماهيري<sup>2</sup>. كما أن أغلب ذوي المواهب في الحياة المهنية والوظيفية تم كشف مواهبهم من خلال النشاط المدرسي في المدرسة فالتلاميذ في النشاط هم الذين يمارسون العمل وهم الذين يعيشون الخبرة العملية، فهم الذين يمثلون ويقرؤون و ينشدون... إلخ، أي أنّ دورهم أكثر فعالية وإيجابية لأنّهم يظهرون ميولهم واستعداداتهم ويبدّلونه فيه أقصى الجهد<sup>3</sup>. وما نغنيه أنّ الأنشطة تطور شخصية المتعلّم وتنمي قدراته العقلية والاجتماعية وتحفّز خياله وتفكيره، وتُساعده على بناء الثقة بالنفس وتنمية المهارات وتكوّن شخصية متوازنة للطفل فهي تجنّب الانحراف ممّا يجعلها جزءاً أساسياً في العملية التعليمية.

وفي ضوء الفلسفة البراغماتية وخاصة عند جون ديوي أصبح للأنشطة التربوية أهميتها التي لا تقل عن المواد الدراسية فهي ليست سوى خبرات يمرّ بها الطالب وهي خبرات منتقاة، فالأنشطة وسيلة مهمّة في كشف ميول الطالبات ومواهبهنّ واستعدادهنّ ممّا يعين على توجيه التعليمي والمهني الصحيح، والأنشطة التربوية بأنواعها المختلفة تدعم الصحة النفسية للطالبات<sup>4</sup>. وتصبح الفرص للطالبات لاستثمار أوقات الفراغ لديهنّ واستخدامها استخداماً مفيداً، وذلك عن طريق الأنشطة المختلفة، لأن عدم ممارسة الطالبة للنشاط في وقت فراغها يؤدي بها إلى الملل، وتعمل الأنشطة على كشف السلوك الغير سوي وتساعدهم على إظهار

<sup>1</sup> يُنظر: المرجع نفسه، ص 93.

<sup>2</sup> مدحت محمد أبو النصر، تطوير العملية التعليمية 2016، Al Manhal ص 118.

<sup>3</sup> يُنظر: المرجع السابق ص 119.

<sup>4</sup> أبو عبد الله: زهرة النشاط المدرسي، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع 2014، ص 14.

شخصيتهم الفردية المتميزة ومع تنمية روح الجماعة والعمل معها، وإذابة الفردية والأنانية، وإيثار الصالح العام على الصالح الخاص قدر الإمكان، وتساعد الأنشطة التربوية على تنمية شخصية التلميذ معرفياً وانفعالياً وأخلاقياً وجسمياً<sup>1</sup>. وترجع أهمية جماعات النشاط العلمي إلى أنها وسيلة أساسية وأداة من أدوات التربية في تحقيق أهدافها بوجه عام، وأهداف تدريس العلوم بوجه خاص والتي تمثل في تنمية الميول والمواهب العلمية وتنمية الثقافة، وتُساعد كذلك على تدريب التلاميذ في خدمة البيئة والمساهمة في تطويرها وتربيتهم على العمل الجماعي وتنمية الاتجاهات المناسبة نحوه<sup>2</sup>. أي أنّ البرامج التعليمية تركز على النتائج والغايات وتربطُ صدق الفكرة بمدى منفعتها العملية، وأن أهمية الأنشطة تساعد التلميذ على رفع مقوماته الفكرية من خلال اكتشاف المعارف الجديدة وتقديم الحلول للمشكلات القائمة، وتحسين نوعية الحياة لبناء مجتمع معرفي قيّم.

ويُسهّم النشاط كذلك في تثبيت المفاهيم وإدراكها لدى الطّفل ويساعد في تحقيق استقلال الطفل ونموه العاطفي والاجتماعي لأنّه يحتوي على أعمال تعاونية تُسهّم في تنمية بعض الصفات مثل: الاتزان ورباطة الجأش والثقة في النفس وتعديل السلوك، كما أنّ النشاط ذو الطابع التعاوني يوفر مجالات تطبيقية لتحقيق وتأكيد الديمقراطية عن طريق مشاركة التلاميذ في العمل مع الجماعات المنظّمة لهذا النشاط، يُمكن أن يتعلّم التلاميذ عن طريق النشاط تحمّل المسؤولية والتعاون مع أفراد الجماعة كما يتدربون عملياً على روح الإيثار وإنكار الذات وما شابه ذلك من عادات إيجابية تساعده على تحقيق ذاته والاعتماد على النفس<sup>3</sup>. وخلاصة ذلك أنّ الوسائل التعليمية تلعب دوراً محورياً في نجاح العملية التعليمية لما توفره من تسهيلات ملحوظة تسهم في تبسيط المادة العلمية وتسيير تفاعل المتعلمين معها بصورة فعّالة وتكمن في توضيح المعاني المجردة وإبرازها، ممّا يزيد من دافعيته للتعلم وتمكنه من التفاعل الإيجابي مع المعلومة من خلال استشارة الحواس المختلفة، فكّماً كانت خبراته أكبر كلّما زادت قدراته على التفاعل مع النشاط أو الدرس واستيعابه فعلى سبيل المثال يمكن أن يؤدي عرض المحفوظات والأناشيد الممنهجة للدراسة إلى تحفيز التلميذ وجعله أكثر قابلية

<sup>1</sup> يُنظر: المرجع نفسه، ص18-16.

<sup>2</sup> حاتم محمد مرسى: جماعات النشاط العلمي المدرسية، Al Manhal، ص2011 ص12.

<sup>3</sup> يُنظر: النشاط المدرسي مقارنة نظرية، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي علي كافي، تندوف، الجزائر، العدد 05، 10-12-2020، ص153-154.

لاستيعاب المفاهيم المرتبطة بذلك الموضوع. وتبرز أهمية استعمال الأنشطة التعليمية والعلمية الصفية في تحقيق أهداف تدريس العلوم وأهمية تحريك موضع تنفيذها لما له من دور في استشارة دافعية التلاميذ نحو تعلم العلوم وفاعليته في اكتساب المفاهيم والمهارات اليدوية والعقلية كدقة الملاحظة والتمييز والتصنيف والتجريب... حيث تساعدهم في كونها تسهل فهم دراسة العلوم بشكل أكثر فعالية ووضوح ، واكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية واستبقائها وتسهيل فهم دراسة العلوم وفي عملية انتقال أثر التعلم بمراحل دراسية لاحقة وتمهّد لتعلم مفاهيم أعمّ وأشمل بعد إدراك العلاقات فيما بينها<sup>1</sup>.

وما نقصده بما ذكر سابقاً أن الأنشطة التعليمية تسهم في تنمية وغرس القيم لدى الأطفال الناشئة والنشاط يعتبر وسيلة فعّالة في دعم العملية التعليمية من خلال ربط التعلم بالممارسة ممّا يمكن المتعلم من ترسيخ المفاهيم بشكل علمي وتطبيقي.

إن التعليم الفعال هو القائم على الفاعل بين اطراف عملية التعليم ،فالتفاعل الصفّي يعدّ عنصر مهمّاً في العملية التعليمية لأنها كان منعكساً لعمق وحيوية اكتساب المعلومات والخبرات للمتعلّم وكذلك بعد المدى في تأثر المعلم استيعاباً وتطبيقاً ،ويزيد التفاعل الصفّي حيويةً لتلميذ في الموقف التعليمي اذ تعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية والانسحابية الى حالة البحث والمناقشة وتبادل وجهات النظر حول موضوع او قضية ما، ويساعد التفاعل الصفّي على تكوين وتطوير اتجاهات ايجابية نحو الآخرين، فيبدأ في تقبل الرأي الآخر فلا يسفر التفاعل الصفّي عن تولد احقاد او خصومات بينهم أي ان التفاعل هو تكوين قدرات المتعلمين من خلال التحوار<sup>2</sup>، والنشاط المدرسي له اهمية فعالة في عملية التربية وهو يفوق احيانا اثر التعليم في غرفة الدراسة عن طريق المواد الدراسية ،وذلك لان التلميذ يعدّ عنصراً فعالاً في اختيار نوع النشاط المدرسي الذي يشترك فيه حيث يساعد على تحقيق هدف الصحة و استثمار وقت الفراغ ، ويحقق النمو الشامل والتربية المتوازنة ويجعل المدرسة خلية متفاعلة نشيطة فيها حيوية وعمل وتجارب ،ويعينها على تربية الجيل الصاعد وتعويد التلاميذ للمواطنة السليمة الصحيحة وإعدادهم للحياة الاجتماعية<sup>3</sup> ،فالنشاط ليس

<sup>1</sup> علي ربيع الهاشمي، الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2013، ص32-33.

<sup>2</sup> عبير عمرشو-رحمة زلومة، التفاعل الصفّي في التعليم الابتدائي سنة أولى ابتدائي في مدرسة بشير-أنموذجاً- دراسة ميدانية، مكمّلة لنيل شهادة الماستر، جامعة حمّة لخضر، الوادي، 2024، ص26.

<sup>3</sup> شاهيناز يوسف، أثر النشاطات اللاصفية في تنمية الملكة التواصلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر - بسكرة- 2022، ص11.12.

عملية تعليمية يقوم بها المعلم لوحده ويبقى المتعلم مجرد مستقبل سلبي، وإنما هي عملية تنشيط من قبل المعلم ونشاط من قبل المتعلم، ومن ثم فإن الطرفان يشاركان مشاركة إيجابية في العملية التعليمية هذا يعني ان الانشطة المدرسية عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم ولا تقتصر على طرف واحد دون آخر، لكي تؤتي الانشطة ثمارها وتحقق اهدافها المرجوة لأنها تمس جميع جوانب النمو لدى التلميذ (اللغوي، المهاري، الانفعالي)<sup>1</sup>، أي ان النشاط المدرسي يدعم العملية التربوية حيث يسهم في تنمية شخصية التلميذ من جوانب متعددة كما تتيح له التعبير عن ذاته واكتشاف مواهبه المدفونة وتساعد الانشطة على تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية بشكل متكامل وفعال.

---

<sup>1</sup> صفية بن عطية، عبد المجيد مباركي، أهمية النشاط الصفّي وغير الصفّي في العملية التعليمية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي صالحى أحمد، النعامة(الجزائر)، 2170-1121، 2021-01-13، ص6.

#### المبحث الرابع: أهداف الأنشطة التعليمية:

تلعب الأنشطة التعليمية دورا حيويا في تنمية شخصية الطفل وتطوير قدراته المعرفية والاجتماعية والعاطفية، ومن بين هذه الأنشطة، يحتل شعر الاطفال مكانة خاصة لماله من فوائد جمة .

هناك مجموعة من العوامل التي تجعل للشعر مكانة خاصة في أدب الأطفال و من ثم تستحقنا على الاهتمام به من هذه العوامل :

-ان الشعر يحتل من تراث الأمة العربية منزلة تفوق غيره من الفنون وإلى وقت ليس بالبعيد لم يكن لديها جنس أدبي آخر اللهم إلا بدايات فجة غير مدروسة لأجناس كانت قد وضعت أصولها في الآداب الأجنبية الأخرى.

- إن الشعر عندما يقارن بالفنون الأخرى نجده أكثر قدرة على إيصال تجربة الفنان في شكل مركز ودقيق ولعل لذلك أسبابا ، فهو الفن الذي يكاد يجمع بين خواص الفنون كلها أو معظمها. إن فيه النغم الصوتي والصور الفنية والنسيج اللفظي والنبأ الفني ... الخ ولهذه الوسائل كلها كان الشاعر في صورته المثالية هو القادر على تحريك كل مظاهر النشاط العامة في روح الإنسان والمدرسون يعرفون أن الشعر أكثر من أي نوع أدبي آخر يستطيع أن يجعل الطلاب أكثر وعيا بوجودهم .

- بالنظر في مناهج اللغة العربية بالمراحل التعليمية المختلفة نجد أن الشعر جنس أدبي بدرس التلاميذ سواء من حيث محتواه أو عدد ساعاته .

- إن الاستجابة للإيقاع سمة مميزة الأطفال في مختلف مراحل حياتهم. والشعر من أكثر الفنون الأدبية تأثيرا في نفوسهم لما. يصحبه من إيقاع موسيقى .

ولذلك لا يقتصر الأمر عند الأطفال على استظهار الشعر وانما يؤدونه بالغناء لما يجعله موقعا متميز في وجدان الطفل.<sup>1</sup>

إن الشعر يلعب دورا مهما في الحفاظ على الهوية الثقافية للأمة العربية ، ولكن يجب أن يكون تطوره مستعمرا ليتناسب مع اهتمامات الأطفال في العصر الحديث

<sup>1</sup> رشدي احمد طعمية ،ادب الاطفال في المرحلة الابتدائية النظرية والتطبيق مفهومه واهميته -تأليفه واخرجه تحليله وتقويمه، ط1، دار الفكر العربي، ص48،49

بينما يقال ان الشعر لا بديل له في الأدب العربي، أعتقد أن هناك أنواعا أدبية أخرى يمكن ان تؤثر في الأطفال بنفس القوة كالقصص والأناشيد التفاعلية

اتفق مع ان الشعر يمتلك قدرة فريدة على إيصال المشاعر والأفكار بشكل دقيق لكن أرى ان نجاحه يعتمد على مدى توافقه ومعا اهتمامات الطفل وبيئته.

كما تهدف الانشطة التعليمية الى العديد من الأهداف ومنها نذكر:

- إتاحة الفرصة للطلاب للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيد من الاندماج والتفاعل.
- تسهم الانشطة في تحقيق اهداف المنهج وتحقيق أهداف الدرس بالشكل الصحيح.
- تأكيد روح الانتماء والولاء للوطن .
- غرس روح العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب .
- اعتماد الطلاب على الذات ليتحملونا بذلك المسؤولية.
- اكتساب الطلاب معارف معلومات جديدة .
- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتساب قدراتهم وميولهم والعمل على تحسينها وتنميتها
- ترسيخ القيم و المعتقدات الدينية والاجتماعية للطلاب.<sup>1</sup>
- تدريب الطلاب على حب العمل وتقدير الأعمال اليدوية واحترام العاملين .
- كشف من بعض المشكلات التي يعانون منها ومحاولة إيجاد حل لها.
- تدريبهم على التنفيذ والتخطيط من خلال ممارسة الأنشطة.
- جعل القدرة لديهم لكي يعتمدون على أنفسهم .
- إتاحة الفرصة للطلاب للانتفاع بوقت الفراغ بشكل السليم.
- تنمية القدرة لديهم على الإبداع و الابتكار

<sup>1</sup> عبدالله العزاوي، الأنشطة التعليمية... تعريفها... أنواعها... أهدافها... مراحل اعداد النشاط التعليمي، 12 يونيو 2021.

- إضافة عنصر التشويق والإثارة لهذه الأنشطة.<sup>1</sup>

إن هذه الأهداف شاملة ومهمة في تطوير العملية التعليمية، حيث تساعد على دمج الطلاب في بيئتهم وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أعمق التركيز على غرس روح العمل الجماعي وتعزيز الاستقلالية ، بحيث يكون للطلاب دور في حل المشكلات و تقديم افكار جديدة تسهم في تطوير المجتمع.

تعتبر الأنشطة التعليمية أداة أساسية لتحقيق أهداف التعليم الشاملة فهي. تساهم في بناء جيل متعلم و مثقف ومبدع قادر على مواجهة التحديات المستقبل والمساهمة في بناء مجتمع افضل ..

- إتاحة فرصة التعاون بين العاملين بالمجال المدرسي وبين الطلاب .

- أن النشاط التعليمي ويوفر لطالب مواقف تعليمية مستعدة من حياته اليومية .

- أن النشاط المدرسي يتكامل مع العملية التعليمية في الفصل.

انه يراعي الفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة .

- أن النشاط المدرسي يمتص طاقات الطلاب واستغلال هذه الطاقات في أنشطة موجهة وذات فائدة

- تشجيع المتعلمين على الأعمال اليدوية.

الكشف علم قدرات التلاميذ وتنميتها و تشجيع مواهبهم

- مساعدة المتعلمين على اكتساب الأخلاق الكريمة كالصدق والأمانة والصبر والعادات الحسنة والنظام واحترام الآخرين والتعاون وغيرها .

- النشاط التعليمي يعمل على تنمية مهارات الاتصال .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> م،سري سعد عبد علي حسين،اهداف الأنشطة التعليمية واوانواعها ومعايير اختيارها، كلية التربية والعلوم الانسانية ،قسم العلوم التربوية والنفسية ،جامعة كربلاء، 10/03/2025،س21:15.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

التعاون بين العاملين والطلاب وهذا مهم جدا لتعزيز البيئة التعليمية التفاعلية ، حيث يساهم في تقوية العلاقة بين الطلاب والمعلمين مما يزيد من فاعلية العملية التعليمية التركيز على جعل الانشطة التعليمية ذات تأثير في حياة الطلاب اليومية فهي توجيه رائع، لأنه يساعد في ربط التعلم بالحياة الواقعية .

**إن ممارسة الانشطة تهدف إلى :**

**أولاً:**

تحقيق إيجابية المتعلم من خلال جذب انتباهه للممارسة المواقف التعليمية وذلك من تحقيق الأهداف المروجة ، إلى أقصى حد ممكن: فالهدف يركز على مبدأ أساسي في علم النفس التربوي وهو دافعية المتعلم ، فالإيجابية من لا تعنى مجرد شعور بالرضا، بل شمل حالة من الانخراط النشط والفضول المعرفي التي تدفع المتعلم لتفاعل بعمق مع الموقف التعليمي.

عند ما يكون الطالب منخرطاً ومتحمساً يصبح التعلم أكثر فعالية وممتعاً وجذب الانتباه وهو الخطوة الأولى نحو تحقيق ذلك ، واستغلال المواقف التعليمية شكل جذاب يمكن أن يصنع فرقا كبيرا في تحقيق الأهداف .

**ثانياً:**

تحقيق التعلم الذاتي وذلك من خلال اعطاء الفرصة المتعلم في البحث من المعلومات والمعرفة والقراءات الخارجية :التعلم الذاتي هو مفتاح التطور المستمر تزويد المتعلمين بمهارات البحث والاستكشاف وتشجيعهم على ان يصبحوا متعلمين على المعلومات وتقييمها بشكل مستقل وهي مهارة أساسية في عالمنا اليوم.

**ثالثاً:** معرفة مصادر التعلم المختلفة ( كتب - مجلات - أفلام -انترنت - زيارات ميدانية - لقاءات مع ذوي الشأن والتخصص - الخ ) تنويع مصادر التعلم يثري تجربة التعلم بشكل كبير كل مصدر يقدم بمنظور مختلف ويمكن ان يلبي أنماط تعلم مختلفة على سبيل المثال المعلومات<sup>1</sup>

<sup>1</sup>ينظر التوجه الفني العام للتربية الاسلامية الدورة التدريبية للمعلمين للجدد المسابقات والأنشطة الصفية واللاصفية،



#### رابعاً - تمييز بين مصادر التعلم (مصادر جديدة القديمة - مترجمة - منقولة - وموثقة -):

القدرة على تقسيم مصادر التعلم أمر بالغ الأهمية. يجب على المتعلمين أن يكونوا قادرين على التمييز بين المصادر الموثوقة والغير موثوقة ، فهو سياق المعلومات (مثل كونها قديمة أو قديمة أصلية أو مترجمة) .

**خامساً:** تنمية الرغبة نحو التعلم لدى المتعلم من خلال ( القراءة الجيدة الواعية - الكتابة الهادفة - تسجيل الموضوعات ذات العلاقة - جمع المعلومات وتصنيفها ...الخ) :اثارة الشغف بالتعلم هو الهدف الأسمى عندما يملك المتعلم رغبة حقيقية في المعرفة ، يصبح التعليم رحلة ممتعة ومستمرة تشجعهم على القراءة والكتابة الهادفة وجمع المعلومات وتصنيفها يساهم في بناء هذه الرغبة .

**سادساً:** تنويع طرق ووسائل التعلم بحيث يتحقق بين الفروق الفردية للمتعلمين: كل متعلم فريد ولديه احتياجات وأنماط تعلم مختلفة يجب أن تأخذ. الأنشطة التعليمية هذه الفروق الفردية في الاعتبار وتقدم مجموعة متنوعة من الطرق والوسائل لضمان وصول المعرفة إلى الجميع وتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

**سابعاً :** تنمية القدرات والمهارات والميول والاتجاهات لدى المتعلمين<sup>1</sup> أي التعليم لا يقتصر فقط على اكتساب المعرفة ، بل يهدف ايضا إلى تطوير القدرات والمهارات والميول والاتجاهات لدى المتعلمين يجب أن توفر الأنشطة التعليمية فرصة لتنمية هذه الجوانب المختلفة ، الشخصية المتعلم وإعداده لمواجهة تحديات المستقبل.

#### ومن أهداف الأنشطة التعليمية أنها :

- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس للطلبة .
- تأكيد روح الانتماء، والولاء للوطن والقائد.
- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها .

<sup>1</sup> المرجع السابق ص4

- إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة، والتعامل معها، لتحقيق مزيد من التفاعل والاندماج.
  - إتاحة الفرصة للطلبة للتدريب على الأسلوب العلمي، واكتساب القدرة على البحث التجديد والابتكار و الاستنتاج.
  - توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة ، لتنفيذ المواد المنهجية ، وترسيخها في أذهان الطلبة .
  - تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين ...
  - إتاحة الفرصة أمام الطلبة للانتفاع بأوقات الفراغ في النافع والمفيد .
  - تحقيق أثر الخبرات التعليمية في الحياة العملية .
  - اكتشاف المواهب، والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة .
  - علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض الطلاب مثل الخجل والتردد والانطواء .
  - ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية .
  - تنشئة الطلاب على تخطيط العمل، وتنظيم وتحديد المسؤولية.
  - اكتساب القدرة على التفكير والتعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة بلغة سليمة .
  - تنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التي تقوي اللغة العربية وتساعد على تذوقها ، وإدراك نواحي الجمال فيها أسلوبا وفكرا.<sup>1</sup>
- بناء على ذلك:

تعد الأنشطة الصفية واللاصفية عنصرا أساسيا و فعالاً في تحقيق أهداف التربية الشاملة ، فهي تساهم في تنمية جوانب المتعلم المعرفية والاجتماعية و النفسية والحركية والجمالية وتعزز قدراته الإبداعية وتفكيره النقدي. كما تلعب دورا هاما في بناء هويته الفردية، وتعزيز ثقته بنفسه وبالأخرين والارتقاء بصحته النفسية ، وبالإضافة إلى ذلك ، تعمل

<sup>1</sup> سيد عبد الوارث، الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي، مكتبة الإخلاص، ص 13، 14

الأنشطة. ترسيخ التعلم. وتنمية المهارات. وتعزيز القيم والأخلاق وتوفير بدائل إيجابية لاستثمار أوقات الفراغ - مما يساهم في إعداد مواطنين صالحين وفاعلين في المجتمع .

### ومن اهداف الأنشطة المدرسية:

- تطويع مهارات الطلاب واكتشاف مهاراتهم ومواهبهم .
  - بناء الطلاب بشكل صحيح وربطهم بالبيئة الخارجية والممارسات الحياتية .
  - تعزيز المبادئ الاجتماعية وعادات المجتمع من خلال النقاشات المختلفة.
  - ربط الطلاب بموادهم الدراسية عن طريق تعليمهم سبل التفكير الصحيح.
  - المساهمة في تكوين شخصية الطفل بحيث جعلها متوازنة لبناء جيل مؤثر في المجتمع.
  - تنمية العلاقة ربط الطلاب ببعضهم البعض وتنمية الصلة فيما بينهم.
  - مساعدة الطلاب في اكتساب خبرات جديدة.
  - المساهمة في تعليم الطالب كيف يشغل وقت فراغه بأكثر شكل ممكن.<sup>1</sup>
- تكتسب الأنشطة المدرسية المتنوعة أهمية بالغة للمؤسسة التعليمية والطلاب على حد سواء. فهي تساهم في تميز المؤسسة وتطورها ، وتعزز المهارات الاجتماعية داخل البيئة المدرسية وخارجها عبر التفاعل مع مؤسسات أخرى كما تتيح فضاء حواريا بين الطلاب والمعلمين. لذا ، يقع على عاتق المؤسسة توفير أنشطة هادفة ومتكاملة تسهم في دفع النمو الشامل الطلاب .

### المبحث الخامس :قيم ودورها في توجيه سلوك الطفل على ضوء المحفوظات :

في رحاب المدرسة لا تصقل العقول بالعلم فحسب بل تبنى النفوس وتهذب السلوكيات، وتغرس القيم التي تشكل ملامح الانسان فالأنشطة التعليمية تمثل روح التعلم النابضة، اذ لا تقتصر على تنمية المهارات والمعارف بل تمتد لتلامس وجدان التلميذ ومن بين هذه الأنشطة تبرز المحفوظات كأداة راقية تسمو بالذوق وتفتح نوافذ للتلميذ على عوالم الشعر

<sup>1</sup> EDUSTDPUP، الأنشطة المدرسية 23:15س.2024/03/07

والحكمة والجمال ، فتربطه بلغته وتعلمه كيف يعبر عن الجمال والمعنى من هنا نبدأ بنشاط المحفوظات ومعرفة اثرها على سلوك التلميذ .

### اولا :تعريف القيم:

**لغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور بأن القيمة تعني الاستقامة ، اعتدال الشيء واستواءه<sup>1</sup>

### اصطلاحاً:

هي مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ، ويتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون بها أعمالهم ويحكمون على تصرفاتهم المادية والمعنوية<sup>2</sup>

### ثانيا: دور الموسيقى العربية في تنشئة طفل الروضة :

عندما يقوم الطفل بأداء الانشطة الموسيقية فإنها تساعده في تنمية الذوق والكشف عن قدراتهم ومواهبه الخاصة ،والموسيقى ذات جاذبية مؤثرة وفعالة ومباشرة على وجدان الطفل وتعتبر كأداة تربوية ذات تأثير على النمو الشامل للطفل وايضا لها تأثير على تعديل وتهذيب سلوكه فيكسبه العديد من القيم من خلال مشاركته في الغناء او العزف الجماعي حيث تساعد ايضا الطفل الخجول بالخروج على عزلته وذلك عن طريق المشاركة. وعندما يتعرف الطفل على الموسيقى وملاحمها في أبسط صورها كالتمييز بين الاصوات الحادة والغليظة والتعرف على الآلات الموسيقية فإن ذلك يؤثر على نشاطه الذهني فتتّمي انتباهه وسرعة تفكيره وتساعدُه على النمو الجسمي السليم حيث أن الغناء السليم يساعد على تنظيم التنفس والنطق الجيد للمخارج والألفاظ وتساعد على حل مشاكل مثل اللعثة وأداء النشاط الحركي والمصاحب للموسيقى يساعد على التأزر العضلي الحركي للطفل خاصة الموسيقى العربية لما تتميز بها من ثراء الحي وتنوع الإيقاعات التي تجذب انتباه الطفل وتجعله يحب الموسيقى<sup>3</sup>

يتّضح لنا ممّا سبق أن للموسيقى دوراً هاماً في تربية طفل ما قبل المدرسة تساعد على :  
\*تنمية سلوكياته.

\*تنمية استجاباته الانفعالية.

<sup>1</sup> نور الدين رقيق واحمد جلّول ،القيم المتضمنة الموجودة في كتب القراءة للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ،مجلة الشامل للعلوم الانسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ،الجزائر،المجلد 1،6 جوان 2021،ص358.

<sup>2</sup>المرجع نفسه ،ص361.

<sup>3</sup> مي محمود أمين أحمد محمد الشراوي،دور الموسيقى العربية في تنمية بعض القيم الاخلاقية و الاجتماعية لدى طفل الروضة بمحافظة بور سعيد، درجة الماجستير ،قسم التربية الموسيقي، جامعة بور سعيد، 12 يونيو 2012،ص681

\*تتمية قدرته على التعبير الذاتي.

\*تتمية مهاراته الجسدية.

\*تتميته اجتماعيا بشكل سليم.

\*تكامل الطفل نفسيا وجسما.

إنّ للموسيقى أثر كبير في تنمية النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وأيضا تساعد على تنمية شخصيته.<sup>1</sup>

فيما يلي عرض لبعض القيم الاجتماعية والاخلاقية التي تناولتها الدراسة:النظام والنظافة والتعاون والأمانة والصدق.<sup>2</sup>

**قيمة النظام:** هي قيمة تربوية واجتماعية ذات اهمية كبيرة وهي خاصية ليست مقتصرة عن الانسان فقط، وانما الحشرات ايضا مثل النمل وتساعدنا في ترتيب حياتنا وتنظيمها بشكل مرتب وسريع ،ونجد النظام في كل جوانب حياتنا وأمثله ودلالته كثيرة مثل الاستيقاظ كل يوم في ميعاد محدد و عند القيام بصلاة الجماعة نصطفّ في صفوف منظمة واحترام مواعيد العمل الرسمية ،او الذهاب الى الحضانة والمدرسة في الميعاد المحدد وجعل الغرفة مرتبة ونظيفة، واحترام اشارة المرور والانسان المرتب في ملابسه يطلق عليه منظم فالمواقف التي تدل على النظام كثيرة ومتعددة، وتشمل كافة نواحي حياتنا اليومية تلك القيمة لا يجب في أن نغفل على غرسها في نفوس ابنائنا لأنها تساعد في حياته المستقبلية، وتجعله متفوقا في كافة مراحل حياته الدراسية ويحبه الناس ويحترمه كل من حوله ويقبل على صداقته الافراد ذوي الخلق الطيب .

**قيمة النظافة:** هي الطهارة المادية والمعنوية وهي خاصية انسانية والنظافة المادية تعني نظافة الثياب والابدان والشوارع والمباني ،وقد ورد ذلك في السنة الشريفة فقبل ان يهتم الاسلام بالزينة اكد على أهمية النظافة ، وقد حثنا ديننا الحنيف على ضرورة ذلك. والطهارة فرضاً لأنها مفتاح الصلاة ولا تُقبل صلاة من مسلم إلا إذا كان نظيفا والمكان الذي يؤدي فيه الصلاة طاهر.

<sup>1</sup> المرجع السابق،ص681-682.

<sup>2</sup> المرجع نفسه،ص688.689.

**قيمة التعاون :** التعاون مأخوذ من العون الذي يراد به المساعدة وهو مساعدة الناس بعضهم بعضاً في إنجاز عمل ما وهو نوعان تعاون محمود وتعاون مذموم فالتعاون المحمود هو التعاون في الخير و البر والتقوى ،وقد دعا الاسلام الى ذلك

**قيمة الطاعة:** الطاعة في اللغة تعني الخضوع والانقياد حيث الخضوع لله والانقياد لما امر به والالتزام بما يمليه علينا ابائنا ومعلمونا ،والطاعة لها نور في الوجه واطمئنان في القلب وبركة في العمر وانواع الطاعة كثيرة طاعة الله وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعة اولي الامر بما يرضي الله وقال تعالى (يا أيها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم )<sup>1</sup>.

**قيمة الصدق:** الصدق هو الاخبار بالواقع وهو نقيض الكذب والصدق يكون في القول والفعل والعمل ويعتبر الصدق افضل الاخلاق ولا غنى عنها في جميع جوانب حياته وايضا نجد الصدق نجد التحضر والتقدم ويقول تعالى (ياأيها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديداً يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً)<sup>2</sup>.

والصدق يبعث الطمأنينة في النفس والسكينة في القلوب وانواع الصدق كثيرة منها صدق اللسان وصدق العمل وصدق النية فيجب الا ينطق اللسان الا الحق ولا يكذب ابداً ويجب ان نكون صادقين في عملنا وفي حبنا لله ورسوله صلى الله عليه وسلم ويجب ان نربي ابنائنا على الصدق وقول الحقيقة ويجب ان تكون العلاقة بيننا وبين اولادنا ان تكون مبنية على الصدق والاحترام حتى نستطيع حماية اولادنا من الوقوع في الاخطاء.

**قيمة الأمانة:** هي الاطمئنان وأمن فلان على كذا أي وثق به واطمئن اليه واثتمنه على شيء جعله امين عليه والامانة خلق ثابت في النفس يعقب به الانسان عن ما ليس به حق وهي من الاخلاق الاسلامية الطيبة.

إن بنينا أبنائنا على تلك القيم وغرسناها في نفوسهم أصبحوا أولاداً امينين مطمئنين وسيكوننا صالحين لمجتمعهم ونفوسهم، فتلك القيم حث عليها الاسلام والمجتمع وكل الاديان السماوية فيجب ان لا نغفلها ونهمشها في حيات اولادنا ونحن كأدباء ينبغي أن نكون خير قدوة لأولادنا فلزماً علينا أن تكون تلك القيم في نفوسنا كي نستطيع غرسها في أولادنا.

<sup>1</sup> القرآن الكريم ،سورة النساء الآية 59،برواية ورش  
<sup>2</sup> القرآن الكريم، سورة الاحزاب ،الآية 70-71 برواية ورش

**ثالثاً: القيم الأخلاقية في أنشطة الأطفال:** يسمو الاسلام برسالتها الاخلاقية سمو لا يضاهيه سمو، ويرجع من شأن القيم الاخلاقية الى اعلى مراتب التبجيل والتقديم، فالأخلاق في الإسلام، كما يؤكد المنهج النبوي تشكل جوهر الرسالة ومنطق العقيدة ،فالمولى عز وجل يخاطب نبيه الكريم واصفا إياه بالخلق العظيم {وانك لعلی خلق عظیم}.<sup>1</sup>

لا شك في أن أناشيد الاطفال محور مهم من محاور ثقافة الطفل فتقع على عاتقها مسؤولية الاسهام في تربية الطفل وبناء القيم لديه باعتبارها مادة ثقافية تربوية توظف لتؤدي دورا فعال في بناء النظام القيمي عند الطفل ،وبما يحقق ترشيد سلوكه ودفعه لسير في الدرب الصحيح.

لذلك لابد من تنقية أناشيد الاطفال من كل ما يسيء الى الفضائل وتوجيه قدراتها للإسهام في خدمة الجمال الحقيقي والقيم التربوية الصحيحة نظرا لسرعة تأثر الاطفال بالمواقف التي تشدهم والاحداث التي تثير اهتمامهم فينفعلون ويتفاعلون معها وهم اكثر استجابة لتأثر بالأناشيد في تنشئتهم، حيث نستطيع ان نوضح لهم الطريق نحو الاجمل والافضل ونستطيع ان نكون عندهم احترام التقاليد والقيم الانسانية بروح عالية.

يعزز النشيد في الطفل القيم الدينية كالإيمان بالله والتأمل بقدره الله وتحبيبه في أشكال العبادات ويختلف تناول النشيد باختلاف المجتمع وطبيعة نظرته وتعامله مع الدين، وهذا يغير في الطفل عملية تفاعله مع الحياة من حوله ويقوي فهمه ونظرته للكون ،كما وان النشيد يساعد في ترسيخ الاخلاق السليمة التي تساعد الطفل في التعاطي بالطريقة السليمة مع المجتمع وتترك اثر ايجابي في نفس الطفل كالصدق والتسامح والمشاركة والحلم وغيرها.

ان القيم الدينية والاخلاقية من اهم القيم التي يجب على نشيد الطفل مواكبتها وتقديمها بأسلوب شائق نظرا لأهميتها في حياة الطفل وبناء شخصيته على اسس سليمة ليكون دربه الى المستقبل مستقيما فهو يعرف الى أين يتجه؟ أو لماذا يسير؟ وكيف يسير؟ وهذا يعود بنتائج ايجابية على علاقة الطفل بنفسه وبخالقه وبالناس من حوله.<sup>2</sup>

#### **رابعا :مضامين شعر الاطفال:**

اتسعت دائرة شعر الطفولة وتنوعت المضامين وانماط الخطاب فدارت حول القيم الروحية والانسانية والاجتماعية واستهدفت غرس الفضائل والاخلاق الحميدة في نفوس الاطفال

<sup>1</sup> القرآن الكريم ،سورة القلم، الآية4برواية ورش

<sup>2</sup>معنان إيمان، دور الأناشيد التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، شهادة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2020/2019، ص28.

وتوجيههم الى آداب السلوك واذكار روح المحبة والتضحية والخير في نفوسهم ومن ابرز هذه المضامين.

**تأصيل القيم الروحية:** اهتم الخطاب الشعري بتأصيل القيم الروحية في نفوس الاطفال وحرس على تعميق معنى الإيمان وتأكيد مبدأ الوحدانية وتقريب فكرة الألوهية الى أذهانهم وعقولهم الصغيرة بصورة سهلة ومبسطة ومحاولة إجابة على أسئلتهم الملحة عن وجود الله وصفاته وقدراته وهل يمكن رؤيته؟.

**تعميق الشعور بالانتماء للوطن:** يسعى الخطاب الشعري للطفل الى تعميق الشعور بحب الوطن والانتماء اليه فالوطن يسكننا ويعيش داخلنا فقد نشأنا بأرضه ودرجنا تحت سماته ومنحنا الهوية والعزة ومن حقه علينا ان نصونه نعمل على تقدمه وازدهاره.

الالتفات الى الطبيعة: يدرك الخطاب الشعري اهمية التفات الطفل الى مظاهر الطبيعة في بلاده لتعميق احساسه بالانتماء للوطن والارتباط بالأرض وسعيها الى تنمية احساسه بالجمال والفن فالطبيعة لوحات فنية جميلة تشهد بقدرة الخالق المبدع المصور.

**دور الاسرة:** يهتم الخطاب الشعري للأطفال بدعم اواصر المحبة بين افراد الاسرة وتحظى الأم بمكانة خاصة عن الشعراء فيتحدثون عن دورها المؤثر في حياة الطفل وتربيته على أسس تربوية صحيحة ويحرصون على تذكير الأبناء بفضائلها وتقانيها في تربيتهم وما تقدمه من عطاء فياض وما تتحمله في سبيلهم<sup>1</sup>.

**الدعوة الى القيم والمثل النبيلة:** يهتم الخطاب الشعري بغرس القيم والمثل الانسانية النبيلة في نفوس الاطفال وهي القيم المستمدة من ديننا الحنيف كمبدأ المساواة الذي يؤكد القرآن الكريم في آياته والحديث الشريف في قول الرسول عليه السلام الناس سواسية كأسنان المشط

### **الجوانب الارشادية والتعليمية :**

يهتم الشعراء كذلك بالجانب التعليمي والإرشادي كتعريف الطفل بآداب الطريق وكيفية السير بعيدا عن قلب الطريق.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فوزي عيسى، أدب الأطفال الشعر مسرح الطفل القصة الأنشيد، دار المعرفة الجامعية 1429/2008، ص 13-14-20.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 22-24-25.



هكذا تنوعت مضامين الخطاب الشعري للأطفال سعياً إلى غرس القيم والعادات الأصلية في نفوسهم وإيمانهم برسالتهم التربوية أو التهذيبية فلم يخلوا على الصغار بالنصح والتوجيه والإرشاد أملاً في صنع أجيال واعية تحقق الرخاء والتقدم للوطن.

### **أناشيد الأطفال:**

للأناشيد جاذبية خاصة عن الأطفال فهم يطربون بالإيقاع الرشيقي والكلمات البسيطة المعبرة التي تخاطب الوجدان وتؤثر فيه وقد أدرك الشعراء هذه الحقيقة فكتبوا أناشيد خاصة للأطفال والناشئة يسهل حفظها والتغني بها وقد أدرك أمير الشعراء أحمد شوقي ما نمثله بالأناشيد الممتعة وكذلك فعل كامل الكيلاني وغيره ممن اهتموا بأدب الطفل.

### **موضوعات الأناشيد:**

تتسع الدائرة أمام أناشيد الأطفال فتشمل الموضوعات الدينية والوطنية والقومية والوطنية والاجتماعية فتعرفهم هذه الأخيرة بدينهم وترشدتهم إلى تعاليم الدين الصحيحة تقرب إلى أذهانهم الصغيرة القضايا الإيمانية كذلك يعرف الطفل بالقرآن الكريم وبلغته ومنزلته وفضله. كذلك الأناشيد الوطنية التي تهدف إلى تعمق جذور الانتماء والمحبة في نفوس الأطفال، كذلك يشعرهم بمسؤوليتهم اتجاه الوطن وكذلك موضوعاته التي تثبت في التلميذ الشعور بالقومية والانتماء العربي في نفوس الأطفال وتطلعهم على قضايا امتهم كقضية فلسطين كذلك الأناشيد التي تخاطب الطبيعة والحيوان وموضوع الأسرة وأناشيد تحبيبهم في المدرسة والمعلم وأناشيد تعليمية، كل هذه كانت الموضوعات التي تناولتها الأناشيد كذا المحفوظات كانت تقريباً نفس الموضوعات لكن مختلفة في شكل فقط لذلك سنعالج وسنتطرق الآن إلى الفرق بين الأناشيد والمحفوظات .

### **خامساً: الفرق بين الأناشيد والمحفوظات:**

إن الأناشيد والمحفوظات كلاهما له أثر أدبي يهدف لتمكين المتعلمين من اكتساب العديد من المهارات المختلفة ولكن وكما سبق وإن أشرنا فإنه هنالك بعض الفروقات بينهما التي تختلف بينهما من فارق لآخر والتي قد تكون من حيث الشكل أو الموضوع أو الغاية أو من حيث طريقة الأداء التي تقتصر على تبينها من خلال الجدول التالي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup>فاطمة شقيني بكادي محمد دور الأناشيد والمحفوظات في تعليم وتعلم اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مجلة آفاق علمية، مجلد 12 عدد 1، 2020، ص 317.

| المحفوظات                                                            | الأنشيد                                                                                           | الفروق              |
|----------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| تكون شعرا او نثرا او يلتزم الشاعر صور شعرية من حيث الاوزان و القوافي | لا تكون الا شعرا ولا يلزم الشاعر صورة شعرية معينة ولهذا فأوزانها مختلفة وقد تكوم مربعات او خمسات. | من حيث الشكل        |
| تتضمن نواح عقلية وفلسفية إضافة الى نواحي دينية ووطنية وقومية .       | تعالج قضايا وطنية و سياسية و قومية و دينية.                                                       | من حيث الموضوع      |
| غايته مخاطبة الفكر وزيادة الثروة اللغوية.                            | غايته إثارة العواطف الدينية و القومية و غيرها.                                                    | من حيث الغاية       |
| لا يُشترط تلقينها وتؤدي اداء فرديا                                   | تُلقي ملحنة موسيقية وتؤدي اداء جماعيا.                                                            | من حيث طريقة الاداء |



الفصل الثاني: تعليمية نشاط المحفوظات للسنة الثالثة ابتدائي

المبحث الاول: جغرافيا المدرسة

المبحث الثاني: كفايات وطرق تدريس نشاط المحفوظات

المبحث الثالث : نماذج مختارة من المحفوظات وتحليل مواضيعها

المبحث الرابع :أهم السلوكيات الممارسة في نشاط المحفوظات.

المبحث الخامس :قراءة جمالية في آليات نشاط المحفوظات

تُشكّل المدرسة بيئة متكاملة تتفاعل فيها العناصر التربوية بمختلف أبعادها، حيث تؤثر جغرافيتها ومكوناتها المادية والبشرية في نوعية الأنشطة التعليمية المقدمة. وفي هذا السياق، يكتسب نشاط المحفوظات أهمية خاصة لما يتضمنه من إمكانات تعبيرية وجمالية تُسهم في تنمية الذوق، وتعزيز القيم، وتوجيه السلوك لدى الطفل. ويتيح تحليل النماذج المختارة من هذا النشاط الوقوف على ملامح بنائه الفني، وآلياته التربوية، ومدى انسجامه مع الأهداف التعليمية. كما أن التعمق في البنية الجمالية لتلك النماذج يكشف عن قدرتها على التأثير في وجدان الطفل وصقل شخصيته بأسلوب غير مباشر وفعال.

### المبحث الأول:

#### التعريف بجغرافيا المدرسة :

تعدّ المدرسة من أبرز المؤسسات التي تسهم في تنشئة الأجيال وتكوين شخصياتهم العلمية والاجتماعية والثقافية فهي الفضاء الذي يحتضن المتعلمين في جميع مراحلهم الاولى، ويوفر لهم بيئة تعليمية تساعد على تنمية قدراتهم واكتساب المهارات والمعارف الأساسية . ومن هذا المنطلق فإن دراسة المدرسة بجوانبها المختلفة تعدّ خطوة مهمة لفهم واقع العملية التعليمية وتحليل التفاعل بين المكونات البشرية والمادية داخل كل مؤسسة تربوية ،ويندرج هذا العمل ضمن مشروع تربوي يهدف الى دراسة جغرافيا المدرسة ، ووصف بنيتها التنظيمية ومرافقها ،وعدد تلاميذها وأساتذتها بالإضافة الى التعمق في دراسة عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي باعتبارها مرحلة تعليمية اساسية في بناء التعلّّمات، وسنسعى من خلال هذا المشروع الى تقديم صورة دقيقة وشاملة للواقع المدرسي:

#### الإطار الزمني:

انطلقت دراستنا الميدانية في 17 افريل 2025 أي بداية الفصل الثالث، فكان حضورنا لعدد من حصص نشاط المحفوظات المقررة للبرنامج السنوي .

#### الإطار الجغرافي والمكاني:

حددنا مجال دراستنا في ابتدائية المجاهد غريسي مصباح المتواجدة بحي النور ولاية الوادي، وهي مؤسسة تعليمية ابتدائية عمومية ،تتميز بموقع استراتيجي جميل داخل محيط عمراني نشيط ،وتحيط بها مجموعة من المرافق المتنوعة التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على الحياة المدرسية ،وأمام المدرسة توجد بعض من المحلات التجارية مما يجعل المكان أكثر حيوية ويسهل التزود ببعض اللوازم لكن قد نجد بعض الضوضاء أثناء أوقات الدوام ،وعلى

يمين المدرسة توجد ابتدائية اخرى مما يشير إلى كثافة سكانية مرتفعة في المنطقة واهتمام بالبنية التربوية، وعلى يسارها يوجد ملعب رياضي يُستخدم غالبا خلال أوقات الفراغ لممارسة أصحاب المنطقة الأنشطة الرياضية المختلفة، أما خلفها توجد سكنات عمرانية مما يعزز الارتباط بين المدرسة والبيئة الاجتماعية المباشرة .

هذا الموقع يجعل المدرسة قريبة من محيطها الاجتماعي والتجاري ما يسهل لتلاميذ الوصول إليها سير على الأقدام كما يُمكن أولياء الأمور من تتبع أبنائهم بسهولة، ومدرسة المجاهد غريسي مصباح مبنية على أرض مستوية لا تعاني من الانحدار أو مشكلات طبيعية ولا توجد مصادر تلوث صناعية أو بيئية قريبة منها.

وهذه الأخيرة تأسست سنة 1999م تحت الابتدائية: الوطني 39011040 ،أما رقم تسلسلها البلدي 40 ،وتربعت على مساحة قُدِّرَت بـ 5773م وبنية على مساحة 4000م وتبلغ مساحة ساحتها 300م مكشوفة تقع امام الادارة ووسط المدرسة ملعب يتوسط القاعات الدراسية اتي بلغ عددها 12قاعة بالإضافة الى مكتب إداري ومكتب للمدير وقاعة خاصة للمعلمين بالإضافة إلى العديد من المرافق من ملعب يتوسط الأقسام لممارسة حصة الرياضة الخاصة بالتلاميذ ومختلف النشاطات الرياضية، ومطعم يقع وراء الحجرات ،ويتواجد في هذه الابتدائية مدخل رئيسي واحد مؤمن خلال اوقات الدخول والخروج، وتحتوي ابتدائية غريسي مصباح على 483 تلميذ منهم 237ذكور و246إناث يتوزعون في عدد من الأقسام كما ذكرنا سالفاً وعلى جميع المستويات (التحضيرى، الأولى ابتدائي والثانية والثالثة ابتدائي وهي العينة المختارة والمحددة لمحور دراستنا، والسنة الرابعة والخامسة ابتدائي بمختلف أعمارهم).

#### والجدول التالي يوضح أعمار تلاميذ الابتدائية :

|      | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | المجموع |
|------|------|------|------|------|------|------|------|------|---------|
| ذكور | 2    | 3    | 37   | 43   | 41   | 44   | 41   | 26   | 237     |
| اناث | 1    | 3    | 24   | 40   | 40   | 58   | 38   | 42   | 246     |

وكل قسم في هذه الابتدائية يحتوي على تجهيزات ،والمرافق الضرورية لتقديم الدرس في أحسن الأجواء ،ف نجد سبورة وطاولات ومكتب للمعلم مع كرسيه بالإضافة الى خزانة لوضع

بعض من حاجات الاستاذ المدرس وحاجيات تلاميذ من كتب وأدوات ومجسمات وخرائط، وفي كل قسم هناك تهوية جيدة وإضاءة طبيعية وخاصة قسم السنة الثالثة ابتدائي فهو قسم واسع وجيد ويسمح للمعلم بتقديم دروسه ونشاطاته بصفة منظمة ورتيبة ويوجد جدول ضمن الملاحق يوضح توزيع التلاميذ حسب المستويات وعبر الاقسام.

وهذه الابتدائية أحصت هيئة التدريس 2024 / 2025 أي عدد الاساتذة والمدرسين فيها بمختلف الرتب والصفات والجدول الذي بين ايدينا يوضح ويبين ذلك:

| الفئة           | معلم | استاذ | رئيسي | مكون | المجموع | المجموع العام |
|-----------------|------|-------|-------|------|---------|---------------|
| عربية           | /    | 12    | 3     | 3    | 18      | 22            |
| فرنسية          | /    | /     | 2     | /    | 2       |               |
| انجليزية        | /    | 1     | /     | /    | 1       |               |
| التربية البدنية | /    | 1     | /     | /    | 1       |               |

| الرقم | رؤ الموضوع | تاريخ الازيداد | مكانه    | الوثبة | الصدفة | تاريخ التوظيف | تاريخ التعيين | صدفة التعيين | آخر درجة | تاريخ سريانها | النقطة الوثبة | تاريخها     |
|-------|------------|----------------|----------|--------|--------|---------------|---------------|--------------|----------|---------------|---------------|-------------|
| 1     | 1466799    | 17-06-1967     | الوادي   | مكون   | مرسم   | 02-10-1990    | 2017          | نهائي        | 12       | 2014          | 19            | 31/12/2014/ |
| 2     | 2240836    | 12-09-1968     | الوادي   | مكون   | مرسم   | 09-11-1987    | 2017          | نهائي        | 12       | 2013          | 18            | 06-04-2007  |
| 3     | 4906411    | 10-جوان        | الوادي   | مكون   | مرسم   | 28-12-2005    | 2013          | نهائي        | 9        | 2024          | 16            | 16-01-2023  |
| 4     | 9737641    | 13-02-1983     | الوادي   | رئيسي  | مرسم   | 09-09-2012    | 2015          | نهائي        | 6        | 2023          | 16            | 25-04-2022  |
| 5     | 4908727    | 30-01-1980     | الوادي   | رئيسي  | مرسم   | 01-05-2015    | 2021          | نهائي        | 4        | 2023          | 12            | 17-02-2022  |
| 6     | 13710227   | 24-02-1990     | المغوق   | رئيسي  | مرسم   | 04-09-2016    | 2022          | نهائي        | 4        | 2024          | 14            | 08-11-2023  |
| 7     | 11241579   | 04-10-1989     | الوادي   | رئيسي  | مرسم   | 06-04-2014    | 2017          | نهائي        | 5        | 2022          | 14            | 04-05-2022  |
| 8     | 9729299    | 25-01-1987     | الوادي   | رئيسي  | مرسم   | 14-03-2011    | 2020          | نهائي        | 6        | 2022          | 14            | 4/5/2022    |
| 9     | 12546184   | 28-01-1990     | الوادي   | استاذ  | مرسم   | 04-09-2016    | 2019          | نهائي        | 4        | 2024          | 13            | 12-04-2022  |
| 10    | 12343114   | 01-07-1989     | الوادي   | استاذ  | مرسم   | 16-09-2016    | 2021          | نهائي        | 2        | 2022          | 12            | 24-02-2022  |
| 11    | 6589835    | 18-04-1982     | اقسنطينة | استاذ  | مرسم   | 31-08-2016    | 2016          | نهائي        | 4        | 2024          | 15            | 13-11-2023  |
| 12    | 5861200    | 25-12-1981     | الوادي   | استاذ  | مرسم   | 07-09-2016    | 2021          | نهائي        | 4        | 2024          | 14            | 22-11-2022  |
| 13    | 13462913   | 01-01-1989     | المغوق   | استاذ  | مرسم   | 04-09-2016    | 2022          | نهائي        | 3        | 2020          | 13            | 09-05-2022  |
| 14    | 4911806    | 22-06-1979     | الوادي   | استاذ  | مرسم   | 01-09-2015    | 2023          | نهائي        | 4        | 2022          | 14            | 21-12-2022  |
| 15    | 5810947    | 09-07-1981     | الوادي   | استاذ  | مرسم   | 07-09-2016    | 2024          | نهائي        | 3        | 2023          | 11            | 05-01-2022  |
| 16    | 5937176    | 31-12-1975     | الوادي   | استاذ  | مرسم   | 04-09-2016    | 2024          | نهائي        | 5        | 2023          |               |             |
| 17    | 12266667   | 11-05-1990     | الوادي   | استاذ  | مرسم   | 11-12-2022    | 2023          | مؤقت         | 1        | 2024          |               |             |
| 18    | 112465     | خلال 1989      | الوادي   | استاذ  | مرسم   | 11-12-2022    | 2023          | مؤقت         | 1        | 2024          |               |             |
| 19    | 24658219   | 02-12-2000     | الوادي   | استاذ  | مرسم   | 07-09-2021    | 2024          | مؤقت         | 1        | 2024          |               |             |
| 20    | 7019826    | 9/09/09/1980   | الوادي   | استاذ  | مؤبص   | 04-11-2024    | 2024          | مؤقت         |          | 2023          |               |             |
| 21    | 12430584   | 05-11-1989     | الوادي   | استاذ  | مؤبص   | 11-09-2022    | 2022          | مؤقت         |          |               |               |             |
| 22    | 16140691   | 14-02-1993     | الوادي   | استاذ  | مؤبص   | 30-08-2023    | 2023          | مؤقت         |          |               |               |             |

وهذه الابتدائية تفرض نظامها الخاص على تلاميذها كغيرها من الابتدائيات الاخرى نذكر بعضاً منها:

\* ضرورة حضور المعلم (ة) ب15 دقيقة قبل الوقت الرسمي للعمل.

\* ضرورة احترام العلم الوطني عند رفعه أو إنزاله من طرف الجميع.

\* تغيير اوقات العمل الرسمي ممنوع منعاً باتاً

وباقى الانظمة موضحة اكثر في الملحق المرافق.

تعدُّ المدرسة وحدة جغرافيا أساسية في التنظيم المجالي للمدينة أو القرية ودراستها تساعد على فهم العلاقة بين التربية والمجال بما يخدم التخطيط التربوي والمستقبلي، وهذه الابتدائية بها العديد من نقاط القوة التي تساعد في تنشئة سليمة لطفل منها الموقع المناسب والاستراتيجي وانسجام المدرسة مع المحيط العمراني، طبعاً لا تخلو أي مؤسسة من نقاط الضعف وبعض من النقائص التي تعرقل نشاط المعلم والمتعلم نذكر منها:

غياب الظل في الساحة فلا بدّ من إنشاء مظلات في لحماية أبنائنا التلاميذ من اشعة الشمس خاصة في فصل الصيف ولا يخفى عليكم أن المدرسة تقع في الجنوب الجزائري الذي معروف بمناخه الحار جداً في هذا فصل، وضعف بعض التجهيزات التربوية كمكتبة صغيرة وغياب قاعة للإعلام الآلي لأننا في زمن الرقمنة وأصبح الاعتماد على التكنولوجيا شيء ضروري ومهم للمتعلمين والمعلمين.

### المبحث الثاني:

#### اولا :كفايات وطرق تدريس النشاط من قبل المعلم:

تعد المحفوظات من الوسائل التربوية المهمة التي تسهم في تنمية رصيد المتعلم اللغوي والوجداني كما تساعد على تحسين النطق وتقوية الذاكرة، ولكي يتمكن المتعلم من حفظها بشكل فعال لابد من اتباع طرق واساليب مناسبة تسهل عليه هذه العملية، وفيما يلي سنعرض بعض الكفايات والطرق التي يمكن للمتعلم الاعتماد عليها في حفظ المحفوظات

#### المعلم:

هو ذلك الشخص الذي ينقل المعرفة للمتعلمين ويعتبر محور العملية التعليمية هو كذلك، ولولا المعلم لما كان هناك تعليم وتعلم وعندما نذكر عمليتي التعليم والتعلم في اي مادة من المواد التعليمية وفي اي مؤسسة تعليمية سواء في المدارس الحكومية او المدارس الخاصة او حتى الكليات او الجامعات يذكر معها كل من المعلم والطالب والمادة العلمية والمؤسسة



التعليمية كمكونات اساسية للعملية التعليمية فجودة عملية التعليم والتعلم تتعلق بجودة المكونات وسوء عملية التعليم والتعلم تتعلق بسوء عمل وتفاعل هذه المكونات من العملية التعليمية ،وللمعلم دور مهم في اي مجتمع فهو الذي يخرج الاجيال من ظلمات الجهل الى نور العلم في ديننا الحنيف يرشدنا الى مكانة المعلم ،يقول صلى الله عليه وسلم صاحب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر .

ويقول أمير الشعراء احمد شوقي في وصفه المعلم :

قم للمعلم ووفه التبجيلا

كاد المعلم ان يكون رسولا<sup>1</sup>

### المتعلم:

تعتبر نظريات التعلم الحديثة المتعلم بانه محور العملية التعليمية وان البرامج والمناهج التعليمية وكل الوسائل البيداغوجية انما وضعت من اجله وانه هو الهدف والاول والاخير في المنظومة التربوية يعد الطالب او ما يطلق عليه احيانا المتعلم اهم مكونات العملية التعليمية فبدونه لا وجود للمعلم ولا للمؤسسة التعليمية او المادة العملية فمن اجله تبنى المدرسة وتعد المعلم الناجح.

### المادة الدراسية:

المادة الدراسية ركن اساسي من اركان العملية التعليمية ولا يمكن ان يكون هناك تعلم دون وجود المادة الدراسية ولا يمكن لأي كان ان يقلل من اهميتها والمادة التعليمية كل ما يتعلمه ويكتسبه المتعلم في الصف او خارجه من معرفة علمية وحسابية واكاديمية ومهارات لغوية وخبرات ابداعية وجمالية وتجارب اجتماعية ومواقف سياسة ومبادئ اخلاقية وتجارب روحية وعاطفية تسهila لعملية الطرح والنقاش، ومن اجل تقريب الشرح والتفصيل للقارئ وعلى المعلم ان يكون ملما بالمادة الدراسية متمكنا منها ،وكذلك يجب عليه ان يختار الطريقة المثلى في التدريس حتى يوصل المعارف للمتعلمين وفق منهجية صحيحة مدروسة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أحمد شوقي، الديوان قصيدة قم للمعلم ووفه التبجيلا

<sup>2</sup> حمودة منى إكرام، حمزاوي سميرة، الكيفية البيداغوجية للتعامل مع نشاط المحفوظات مرحلة الابتدائي-نموذجاً، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، ابن خلدون-تيارت 2022/2023 ص20-23-26.

### المدرسة او بيئة المتعلم:

تعتبر المدرسة الركن الرابع من اركان العملية الديداكتيكية لما لها من اهمية بالغة في تكوين المتعلمين وتوفير الظروف الملائمة لتدريسهم تدرساً يتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم العقلية والبدنية، وفي المدرسة تتم العملية التعليمية اذ لا تتصور تعلماً دون مدرسة وفي المدرسة هي ذلك الهيكل الذي يظم بين جدرانه كل من المعلم والمتعلم والمدير وعمال الادارة وكل من له علاقة من قريب او بعيد بالعملية التعليمية.

### وظيفة المدرسة:

دور المدرسة ليس مقصوراً على تعليم المتعلمين العلوم والمعارف فقط بل يتعدى دورها ذلك الى تهذيب المتعلمين وتربيتهم تربية حسنة وتنشئتهم على الاخلاق الفاضلة يقول **عبد سالم السلطي**: يزعم كثيرون ان وظيفة المدرسة الابتدائية محصورة في تعليم القراءة والخط والحساب وما اشبه من مبادئ العلوم انهم يحظون بذلك من قدر المدرسة كثيراً فان وظيفتها اسمى وارفع من تعليم مبادئ العلوم وظيفته الاولى التربية وكل مدرسة تنسى هذه الوظيفة تضر بحياة تلاميذها ضرراً بليغاً اذا دور المدرسة هو تكوين الاجيال متسلحة بالعلوم والمعارف وكذلك اجيل متشبعة بالأخلاق الفاضلة والتربية الحسنة لتكون اجيل صالحة لمجتمعنا لان المعرفة ان لم تقترن بالتربية والاخلاق لا تفيد صاحبها، وبالتالي لا يستفيد منه المجتمع والدولة التي تصرف عنه اموال طائلة لتعلمه.

### الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية :

لم يعد التعليم الحديث يقتصر في إيصال المعلومات الى المتعلم عن طريق الكتاب والسبورة والوسائل التقليدية فحسب؛ بل اضحى للوسائل التكنولوجية الحديثة اهمية كبيرة في العملية التعليمية لما لها من دور كبير في اقتصاد الجهد والوقت وإيصال المعلومات بشكل اوضح وتعدد الوسائل التعليمية من كتب وسبورة والمذياع والشاشة وغيرها. فالوسائل التعليمية لها اهمية كبيرة في نجاح العملية التعليمية والنظر الى ما تقدمه من تسهيلات كبيرة للمتعلمين وتجعلهم يتفاعلون مع الدرس بطريقة ايجابية لدينا كذلك جانب من جوانب عملية التدريس وهي التعلم النشط<sup>1</sup>

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص 28,30,33

## الاستراتيجية:

هي مجموعة من الاجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم يمكن بها المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الاهداف التربوية ،وبذلك فان الاستراتيجية تعني خط السير الى الهدف او الاطار الموجه لأساليب العمل ودليل الذي يرشد حركته وتعني كذلك في استخدام الوسائل في تحقيق الاهداف؛ وعليه فاستراتيجية التدريس هي مجموعة الامور الارشادية التي تحدد وتوجه مسار المدرس وخط سيره في درس .

الطريقة: في اللغة معناها المذهب والسيرة والمسلك وجمعها طرائق.

اصطلاحا: تعني الكيفيات التي تحقق التأخر المطلوب في المتعلم بحيث تؤدي الى الاداة او الوسيلة او الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم اثناء قيامه بالعملية التعليمية بصور واشكال مختلفة ،والطريقة التدريسية هي ما يتبعها المعلم من خطوات متسلسلة ومتتالية لتحقيق أهداف تعليمية محددة .<sup>1</sup>

اذ ان المزاوجة بين المعارف النظرية والممارسات الصفية تعد من ركائز التكوين الفعال للفاعل التربوي ،ومن هذا المنطلق اتاحت لنا الدراسة الميدانية فرصة ثمينة للوقوف على الكيفيات العملية لتقديم الانشطة التعليمية وفي طليعتها نشاط المحفوظات التي يعد من الانشطة الهادفة الى تهذيب الذوق وتنمية الحس اللغوي وتعزيز الارتباط بالقيم الجمالية والوجدانية ،وقد مكنتنا معاينتنا لحصص داخل القسم من رصد ممارسات تعليمية واقعية يتداخل فيها التخطيط الديداكتيكي مع استراتيجيات التنشيط ،مما يؤدي الى التفكير في سبل تطوير هذا النشاط بما يواكب حاجات المتعلمين ويستثمر قدراتهم ، فيما يلي نعرض طريقة تقديم نشاط المحفوظات كما تمت ملاحظته خلال هذه التجربة الميدانية.

تم تقديم نشاط المحفوظات ضمن حصة منظمة وتكون في المساء عندما سألنا الاساتذة عن الزمن التي تجرى فيه الحصة ؛ قالوا ان انسب وقت هو الفترة المسائية لأنها تكون ثقيلة قليلا على تلميذ الابتدائي، وينقص الاستيعاب لديه مقارنة بالحصص الصباحية فكانت المحفوظات مساء بمثابة متنفس لتلميذ ولتفريغ الطاقة الزائدة، وهذا يعود الى توزيع الجهد العقلي وكذلك من الناحية البيداغوجية وطابع النشاط الترفيهي ،مما يجعلها مناسبة اكثر في

<sup>1</sup> محمد عبد السلام، استراتيجيات التعلم النشط، دار الكتب 2021، ص 22,23.

هذا الوقت لتكسر الروتين وتشجع على التعلم النشط اذا لاحظنا ان الاساتذة قدموا نشاط المحفوظات بطريقة منظمة مرو خلالها بعدة مراحل واضحة هي:

### التمهيد:

استهل المدرس الحصة بتذكير التلاميذ بنص الوحدة التي لديه علاقة بموضوع المحفوظة ويستذكرون معه النص وعلى ماذا يتحدث فيبدأ التلاميذ باسترجاع المعلومات مما يساهم في تهيئتهم ذهنيا ووجدانيا في استقبال النص الشعري في سياق مألوف لديهم.

تقديم العنوان والاحاطة بالموضوع: بعد التمهيد قام المدرس بتقديم عنوان المحفوظة وشرحها بطريقة بسيطة مما يتيح للمتعلمين اخذ فكرة اولية عن مضمون النص وساهم في توجيه انتباههم نحو المعنى العام التي ستعكسه الابيات .

تفعيل المعارف السابقة: بادر المدرس وطرح اسئلة حول الموضوع محاولا استنباط معارفهم حول الموضوع وكذلك ضرب الامثلة من الواقع قريبة من المتعلم ومحاولة خلق حوار معه والتفاعل معه ذهنيا والمشاركة مع المتعلمين لفهم اعمق للقصيدة وازالة الابهام حول الموضوع .

تقديم النص الشعري: شرع الاستاذ في كتابة ابيات المحفوظة على سبورة وخط جميل وواضح ،وكذلك مع الشكل المضبوط ،كذلك قام بتعليق بعض الصور على سبورة لها علاقة بالموضوع مثل في مقطوعة المسرح جاء الأستاذ ببعض الصور للمسرح وقامت بتعليقها .

القراءة النموذجية: ثم باشر الاستاذ بقراءة النص الشعري بصوت واضح ومعبر مع الإشارة بالمسطرة لكل كلمة يقرأها من السبورة تصحبها اشارات ايحائية لمعاني الكلمات، مما يساعد المتعلمين على سمع النص سمعيا وتوضيح الصورة بصريا واكتساب النموذج الصحيح للنطق .

القراءة مع اللحن: قام الاستاذة بعدها بتسميع المتعلمين المقطوعة صوتيا من خلال جهاز الحاسوب ليستمعوا للحن ثم اعادتها بصوتها لكي يحفظون اللحن ويعودوا بالحن عندما تطلب منهم.

الشرح والتفسير: بدأ الاستاذ في قراءة النص مع اللحن مع التوقف عند كل مفردة صعبة حيث قام بسؤال المتعلمين عنها مما يحفزهم على التفكير والتفاعل ثم قامت بشرح المفردات الصعبة بشكل بسيط مما يساعد في توضيح المعاني لديهم وتقريب الصورة .

**التحليل التفسيري للأبيات:** واصل الاستاذ شرح المحفوظة بأسلوب منهجي حيث تناول الابيات بيتا بيتا، موضحا محتواها ومعناها ومستثمرا اسئلة توجيهية لتحفيز المتعلمين على المشاركة وهذا الاسلوب يساعد في ترسيخ المعاني وتعزيز التفاعل داخل النص ثم يتوقف الاستاذ قليلا ويسالهم عن الخطوات المتبعة عند قراءة المحفوظات فيقولون لها قراءة جميلة صوت مسموع مع اللحن لتاتي المرحلة الموالية وهي:

**قراءة فردية:** ثم يطلب الاستاذ من احد التلاميذ قراءة الابيات بصوت مسموع مع اللحن وتشجيع المتعلمين اخرين على الانصات والمشاركة يكتفي الاستاذ ب4او5قراءات لتبدأ المرحلة الموالية وهي :

**قراءة جماعية والتحفيظ:** بعد القراءة الفردية مع الاستاذ دعا الاستاذ التلاميذ الى قراءة الابيات بصوت موحد ومنظم تمهيدا لمرحلة الحفظ ويساعد هذا الاسلوب على تعزيز القة في النفس وتنمية الحس الايقاعي وبث روح المشاركة .

**التكرار من اجل الحفظ:** شرع الاستاذ في ترديد الابيات مع المتعلمين عدة مرات لأكثر من 6 مستعملا اللحن مما يساعد على ترسيخ المقطوعة ولقد تم هذا الاخير وفق مراحل تدريجية حيث بدا التكرار بيتا بيتا حتى يحفظون البيت الاول ثم يذهبون الى البيت الموالي ثم يذهبون الى البيت الموالي بعد ان يمحي الاستاذ البيت الذي تم حفظه وهكذا مع باقي الابيات حتى تقوم بمسح كل المحفوظة من السبورة ويكرروها حوالي 3مرات.

**استظهار جماعي حسب الصفوف مع التحفيز بالتنافس:** طلبت الاستاذة من كل صف ترديد المحفوظة جماعيا وباقي الصفوف تسمع فقط مما خلق جوا من التفاعل والمشاركة وقد اضفت الاستاذة لمسة تحفيزية بإعلانها عن مكافئة لأفضل أداء ،مما يشجع المتعلمين على الاستظهار الجيد واثار فيهم روح التنافس الايجابي ونفس الطريقة مع باقي الصفوف

**الاستظهار التناوبي بين الصفوف:** في ختام الحصة دعت الأستاذة تلميذا من كل صف للمشاركة في استظهار المحفوظة بشكل تناوبي، حيث يقرأ الاول بيتا ويكملة الثاني من الصف الاخر مصحوبين بحركات وهكذا ،وهذا الاسلوب عزز التفاعل الجماعي وروح التعاون كما ساعد في تثبيت الحفظ بطريقة مشوقة ومشاركة مما يبعث فيهم روح التعاون والاخوة.

**مناقشة مضمون المحفوظة واستخلاص القيم:** حيث هذه المرحلة النهائية انهى الاستاذ الحصة بنقاش حول مضمون المحفوظة حيث طرح اسئلة مثل على ماذا تحت المحفوظة

وما القيم التي استفدناها منها؟ وهو ما ساعد المتعلمين على ترسيخ الفهم وربط المحتوى بقيم وسلوكيات حياتية، من خلال تتبعنا لمجريات الحصة تبين لنا ان الأستاذة اعتمدت طريقة تدريجية ومتناسقة ومناسبة لعمر المتعلم، حيث راعت قدرات استيعابهم وإزالة الإبهام على العديد من المفردات الصعبة التي تشكل عائق لهم وبث روح التفاعل والتعاون بين بعضهم، والتمكن من حفظ المقطوعة عبر التكرار والتنشيط الصوتي واختتمت الحصة بنقاش عمق الفهم وربط المتعلمين بالقيم التي تحملها هذه الأخيرة وعدل بعض سلوكياتهم .

حيث تظهر الطريقة المعتمدة نجاحا واضحا في تحقيق اهداف نشاط المحفوظات خصوصا مع استخدام التكنولوجيا ولهذا لدينا **تعليق** حول استخدام التكنولوجيا حيث حضرنا حصة المحفوظات في القسم الاول لدى الأستاذة جرت الحصة كالعادة وبنفس الطريقة دون استعمال التكنولوجيا تفاعل التلاميذ وحفظوا المقطوعة ولكن اجرينا مقارنة بين قسمين قسم الأستاذة التي استخدمت التكنولوجيا وقسم الأستاذ الذي لم يستخدم التكنولوجيا فوضعنا مقارنة تحليلية بين الأستاذة والأستاذ.

### **ثالثا: مقارنة بين طريقتي التدريس في تقديم نشاط المحفوظات ( التقليدية و الرقمنة ):**

خلال الدراسة الميدانية حضرت لنشاط المحفوظات قدم الأستاذ حصة دون اللجوء الى اي وسيلة تكنولوجيا، بينما الأستاذة اعتمدت على جهاز الحاسوب ومكبر الصوت لإيصال المقطوعة بصيغة رقمية للمعلمين، وقد افرز هذا التباين في الوسائل فروقا ملحوظة على مستوى التفاعل والإستيعاب في التحفيز وكذلك الانتباه.

### **من حيث التفاعل:**

في حصة الأستاذ ظل التفاعل محدودا ببعض التردد والتكرار وكانت المشاركة في التفاعل بتفاوت بينما في حصة الأستاذة لوحظ اندماج كبير من التلاميذ حيث بدأ الحماس واضحا عليهم خلال الاستماع ورددوا المحفوظة بحيوية ونشاط اكثر مع سعادة الكثير التي كانت بادية على وجوههم.

### **من حيث الاستيعاب والاندماج:**

**الطريقة التقليدية:** ركزت على التكرار الصوتي والتلقين المباشر وهو اسلوب ناجح ومناسب لبعض المتعلمين دون غيرهم لكن العصر تطور واصبح زمن الرقمنة لذلك الطريقة الثانية هي:

**طريقة التكنولوجيا:** سهلت على المتعلمين ادراك الايقاع والمعنى في ان واحد بفضل جودة الصوت والعرض مما عزز فهمهم وساعدهم على الحفظ اسرع كذلك اثار انتباههم اكثر خاصة مع عصر التكنولوجيا الذي اصبحنا فيه فاصبح التلاميذ يميلون لاستخدام التكنولوجيا اكثر من الطريقة التقليدية .

#### **رابعاً: علاقة استخدام التكنولوجيا بتحسين جودة التعليم واهميته:**

عولمة التعلم أدت الى تبني التقنيات الرقمية بشكل متزايد مما اتاح استخدام المنصات الالكترونية لإدارة الفصول الدراسية ومشاركة الموارد واجراء التقسيمات وادارة الانشطة اليومية للمؤسسات الاكاديمية لكن استخدام هذه المنصات كان تدريجيا واستباقا من ظهور جائحة كوفيد19، اضطرت المؤسسات التعليمية الى اعتماد اسلوب تدريس عبر الأنترنت للحفاظ على استمرارية التعلم ،وبينما كانت البلدان المتقدمة مجهزة بشكل جيد لمواجهة هذه الازمة لذلك مكنت البلدان النامية جهودا كبيرة لتلبية هذا التحدي في هذه الفترة الحرجة ظهرت التقنيات الرقمية كمنقذ لتعلم وقد اظهرت هذه الازمة العالمية الحاجة الملحة الى دمج هذه التقنيات بشكل دولي عملية التعلم.

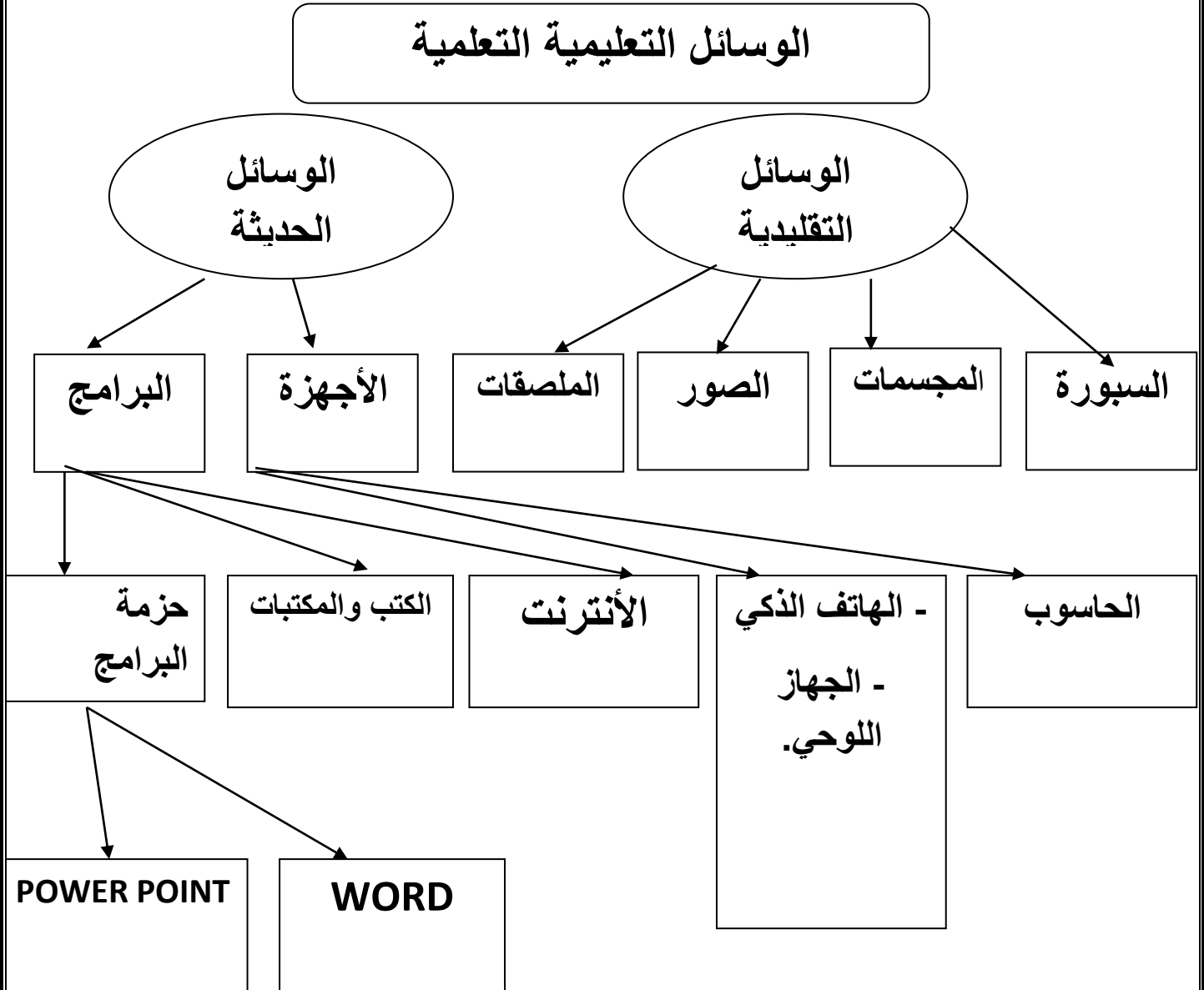
التقنيات الرقمية تسهم في تطوير مهارات الطلاب المهنية مثل حل المشكلات وتنمية التفكير النقدي والتكيف مع المستقبل غير المتوقع والمتحول ،حيث سيكون لتكنولوجيا دورا حاسما هذه المهارات والقدرات ستكون ضرورية لنجاحهم المهني ،كما ان الموارد التعليمية والادوات الرقمية تعزز بيئة المتعلم وتجعل عملية التعلم اكثر فاعلية وجاذبية بالإضافة الى ذلك توفر هذه الادوات مرونة اكبر للمؤسسات التعليمية، مما يسمح بتخصيص المناهج لتلبية احتياجات لكل طالب بشكل افضل وان اهمية التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم تكمن في:

**دعم عملية التعلم:** حيث تسهل التكنولوجيا على المعلمين تقديم المواد التعليمية بطرق اكثر فاعلية

**تقديم تجارب جديدة:** توفر التكنولوجيا فرصا لطلاب لاكتساب تجارب تعليمية جديدة تتجاوز النماذج التقليدية .

**توسيع مصادر التعلم:** يتيح تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلمين والطلاب الوصول الى مصادر التعلم المتنوعة تتجاوز الاعتماد على المصادر التقليدية مثل الكتب **ازدياد مرونة التعلم:** حيث يصبح التعلم اكثر مرونة من حيث الزمان والمكان مما يسهل

الوصول الى المعرفة في اي وقت ومن اي مكان.<sup>1</sup> وفي هذا السياق يجدر التذكير بأن الوسائل التعليمية لا تقتصر على الادوات التقليدية فحسب بل تشمل كذلك الوسائل التكنولوجية الحديثة التي اثبتت فعاليتها في تعزيز التفاعل والفهم لدى المتعلمين، ويتضح هذا التنوع من خلال المخطط الاتي يلخص اصناف الوسائل التعليمية حسب طبيعتها ووظيفتها:<sup>2</sup>



### مخطط توضيحي يلخص أنواع الوسائل التعليمية

<sup>1</sup> هيا مشعل راجع البقمي، دور التكنولوجيا في تحسين جودة التعلم وتعزيز الاستدامة في التعلم ما قبل الجامعي في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية العدد 91، (جامعة الطائف) 2025 ص 90

<sup>2</sup> عائشة سمية، وفاء لفريد، تعليمية القواعد الاملائية في الطور الابتدائي، مذكرة ماستر كلية الادب واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة 20/2019 ص 24.



### المبحث الثالث:

#### نماذج مختارة من نشاط المحفوظات وأهمّ مواضيعه وأهدافه:

تعتبر أساسا مهما لبناء مهارات لغوية أدبية لدى التلميذ، حيث تساعده على حفظ نصوص متنوعة تجمع بين الجمال اللغوي والقيم التربوية ، مما ينمي ذاكرته ويثري مخزونه الثقافي كما تعزز المحفوظات قدرته على التعبير عن أفكاره ومشاعره بأسلوب منمق، ترسخ قواعد النحو والصرف بطريقة طبيعية وممتعة ، من الناحية العلمية، تختار نصوص المحفوظات بعناية لتناسب مستوى التلميذ، مع مراعاة الموسيقى اللغوية و الإيقاع الشعري، مما يجعل الحفظ سهلا وممتعا، كما تطور مهارات التركيز الإلقاء والفهم بذلك، تعد المحفوظات جسرا يربط الطفل بعالم اللغة والأدب ، ويهيئه لمراحل تعليمية متقدمة، ويسهم في بناء قاعدة معرفية متينة تدعم نجاحه الدراسي والحياتي.

أولا :التعريف بالمحفوظات:

المحفوظات هي تلك القطع الأدبية الموجزة التي تدخل في النشاطات الصفية لطور معين من أطوار التعليم الابتدائي، وخصوصا الصفوف النهائية منه وهي قطع قد تكون مكتوبة شعرا، أو قد تكون مكتوبة نثرا يتم تدريسها وتلقينها للتلاميذ، ويتم تكليفهم بعد أن يقرؤا ويفهموها جيدا بحفظها كاملة أو يحفظ جزء منها، لغرض تنمية ثروة التلاميذ اللغوية في الالفاظ والتراكيب<sup>1</sup>.

والمحفوظات في المنظومة التربوية لا تقل أهميتها عن أهمية الأناشيد باعتبار أن لها الدور نفسه، وإن كلهما موجه للعملية التعليمية ويحمل أهدافا معينة، ولذلك فاختبار المحفوظات كذلك لا تتم عشوائيا، وإنما ينبغي أن تكون قطع المحفوظات مناسبة لزمان النشاط ومستوى المتعلم العقلي والعمرى وإن ترتبط بواقع المتعلم النفسي والاجتماعي وبتجاربه ومشاهداته والأحداث التي تمر به كما يجب أن تشمل على أجود الالفاظ والمعاني وأسمى الأخيلة وأنبل العواطف، وإن تكون ذات معنى ومغزى مفيد.

ويرى " أحمد مذكور" أن أسس اختيار القطعة المحفوظات تتمثل في نقاط التالية:

\*أن تكون القطعة مما يثير حماسة المتعلم ويجذب انتباهه، وتكون ملائمة له من حيث الأفكار فلا تكون أفكارها صعبة.

<sup>1</sup> فاطمة شقيني: دور الأناشيد والمحفوظات في تعلم وتعليم اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مجلة أفاق علمية، مجلد 12، عدد 01، السنة 2020، ص314.

\*تتصل بالمناسبات الإسلامية المختلفة على المستويات الشخصية والاجتماعية.  
\*تكون من الأوزان السهلة والبحور القصيرة، وأن تكون مناسبة من حيث الطول والقصر.  
\*تشتمل على بعض الأفكار السامية التي تنمّي الإحساس بالجمال والبهجة وتدعو إلى تهذيب الخلق، كما يجب أن يراعي اختيار المناسبات الملائمة لتدريسها.<sup>1</sup>  
ومن نماذج المحفوظات التي أُدرجت في كتاب القراءة للسنة الثالثة ابتدائي، وتوفرت فيها تلك الشروط والاسس المطلوبة، مقطوعة شعرية "للشاعرة جميلة زنير" بعنوان النحت، وجاءت كما يلي:

#### النموذج الأول:

- وتبدعُ الأناملُ
- وتنجرُ الألواح
- وتحفرُ النحاس
- تجسّدُ أشكالاً
- فتتحتُ الأحجار.
- وتنقبُ الأسرار.
- وتنقشُ الجدار.
- وتكشفُ أسراراً.<sup>2</sup>

الأنشودة للشاعرة جميلة زنير حاولت من خلالها إبراز قيمة الابداع الفني والمهارة اليدوية في النحت كذلك قيمة العمل اليدوي كفن يعكس مهارات الانسان وقدرته على الإبداع والتعبير، وهو ما يشجع الأطفال على تقدير الحرب اليدوية والفنون التقليدية التي تتطلب دقة ومهارة. وقد رسمت هذه المقطوعة لتسليط الضوء على مهارة النحت التي تعبر عن الجمال وكشف الاسرار في المواد المختلفة كالحجار والنحاس والجدران. من ما يعزز تقدير العمل الفني والحرفي لدى التلاميذ. بحيث استعملت الشاعرة أسلوب يتميز بالبساطة والوضوح مع استخدام صور حية و موسيقى لفظية تجذب الأطفال، حيث توظف التكرار والتوازي في العبارات (مثل: "وتبدع الأنامل"، و"تتحت الأحجار") لي تبرز الإيقاع ويقوي المعنى، كما تعتمد على تصوير الحركة والمهارة في النحت بأسلوب شعري ممتع وسلس يناسب مستوى الثالثة ابتدائي.

ويتم تعليم المحفوظات مثل طريقة تعليم الأناشيد فتشمل على المقدمة، عرض النص، القراءة النموذجية. غير أنه من الافضل في عرض المحفوظات أن تكون في سبورة ، وأن

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص315

<sup>2</sup> بن الصيّد بورني وسيراب وآخرون، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، إبراهيم العلي، الديوان الوطني

للمطبوعات المدرسية، 2022/2021، ص106.

يُنَبِّه المعلمُ المتعلمين قراءاتهم على أخطائهم مباشرة، حتى لا يَتَّبَت الخطأ في أذهانهم، وأن يُقرأهم النص أولاً قراءة جماعية، خاصة في المرحلة الابتدائية، لأن القراءة الجماعية منشطة ومشوقة و مهينة في الوقت نفسه على حسن الضبط وإجادة النطق.

**أما خطوات تعليمها، فتكون حسب التدرج التالي:**

\* التمهيد المشوق لموضوع المحفوظات أو النشيد.

\* قراءة المعلم قراءة معتبرة ومشخصة للمعاني.

\* قراءة بعض المتعلمين المتميزين في القراءة لتقليد أداء المعلم.

\* تناول مضمون القطعة تناولاً إجمالاً يركز فيه على شرح بعض المعاني الصعبة وإبراز ما فيه من قيم.

\* ترديد المتعلمين للقطعة فرادى، ثم الأداء الجماعي للقطعة.

-تمثل معاني المحفوظة أو النشيد بحركات ملائمة وصوت مناسب.

نقوم بشرح أبيات أنشودة "النحت" للسنة الثالثة ابتدائي:

"تُبَدع الأناملُ فتُنحتُ الأحجار": تعني أن الأصابع (الأنامل) الماهرة تخلق أعمالاً فنية من خلال نحت الأحجار، أي تشكيلها ووضع أشكال جميلة منها.

"تنجر الألواح": تعني أن الفتات يُنحت أو يشقّ الألواح الخشبية أو الحجرية، أي يقوم بعملية تشكيلها وتزيينها.

"وتنقب الأسوار": تعني حفر أو نقش الأسوار والجدران، أي صنع نقوش وزخارف عليها.

"وتحفر النحاس": تعني أن الفنان يقوم بعملية الحفر على النحاس لتشكيل أشكال فنية أو نقوش.

"وتنقش الجدار": تعني نقش وتزيين الجدران بأشكال فنية.

"تجسد أشكالاً وتكشف أسراراً": تعني أن هذه الأعمال الفنية تظهر أشكالاً مجسّدة تحمل معاني وأسراراً تعبر عن ثقافة أو قصة أو فكرة.

فالأبيات تصف فنّ النحت كإبداع يدوي يستخدم الأصابع والأدوات لنحت وتشكيل مواد مختلفة مثل الحجر، الخشب النحاس والجدران، ليبرز أشكالاً فنية تحمل معاني وأسراراً.

تصنّف أنشودة النحت ضمن الجانب التعليمي، حيث تهدف إلى تعريف التلاميذ بفن النحت وأدواته وعملياته بطريقة مبسطة وجذابة لتساعد التلاميذ على الحفظ والفهم. فموضوع

هذه الأنشودة تعليمي فني. يركز على فن النحت كجزء من التراث والحرف اليدوية ، ويشجّع الأطفال على تقدير هذا الفن وفهم خطواته بطريقة مبسطة وجذابة تتناسب مستواهم الدراسي. نقدّم نموذجًا جديدًا من المحفوظات التي كتبتها الشاعرة "جميلة زنير" للأنشودة المسرح<sup>1</sup>:  
**النموذج الثاني:**

- يا رابع الفنون في عالم الجمال.
- تخاطب الجمهور بالسفر والأمثال.
- تروي عن الحياة تروي عن الأخيال.
- تدعو للاقتداء بصالح الأعمال.

كما نعرف أن المسرح هو أحد أجمل وسائل التعبير الفني الحديث يجمع بين الحكاية والابداع ليخاطب الجمهور بأسلوب شيق ومؤثر. من خلال السفر في عوالم الخيال والواقع، ينقل المسرح قصص الحياة والأجيال، ويحثنا على الاقتداء بالأعمال الصالحة ليكون بذلك مدرسة للفكر والقيم. من خلال هذه الانشودة نقوم بشرح أبياتها:

• "يا رابع الفنون في عالم الجمال": يشير الى أن المسرح هو الفن الراجع بعد الفنون الأخرى مثل الريم والموسيقى وهو جزء من عالم الفن والجمال.

• "تخاطب الجمهور بالسفر والأمثال": المسرح يتحدث الى الجمهور من خلال قصص ورحلاته تمثيلية وتحمل عبرًا وحكمًا

• "تروي عن الحياة تروي عن الأجيال": أي ان المسرح يحكي قصص الحياة وتجارب الأجيال المختلفة، ناقلًا تجارب الانسان عبر الزمن.

• "تدعو للاقتداء بصالح الاعمال": يدعو المسرح الناس الى اتباع الأعمال الصالحة والقيم الحميدة. مستفيدين من الدروس التي يقدمها.

القيمة الأساسية في الأنشودة المسرح لجميلة زنير هي نشر القيم الصالحة والأخلاق من خلال الفن، حيث يدعو المسرح الجمهور للاقتداء بالأعمال الصالحة. ووضعت الانشودة لتسليط الضوء على أهمية المسرح كفن يخاطب الجمهور بأسلوب جذاب ويعلمهم عبر السفر في عوالم الخيال و الأمثال كما يربطهم بقيم الحياة ويحثهم على الاقتداء بالأعمال الصالحة، ممّا يجعل المسرح أداة تعليمية وثقافية هامة.

<sup>1</sup>. المرجع السابق، ص106.

استخدمت الشاعرة جميلة زنير في الأنشودة أسلوباً بسيطاً وجذاباً يناسب الأطفال ويعتمد على التكرار والایقاع لشد انتباه السامعين، مع استخدام الصور الفنية مثلاً السفر والامثال ورواية الحياة والاجيال لتقريب فكرة المسرح كفن حي ينقل القيم ويعلم الدروس بطريقة مشوقة وسهلة الفهم، فينمي الوعي الفني والثقافي لدى الأطفال بطريقة مبسطة وجذابة، بالتالي الأنشودة التعليمية التربوية تهدف الى تعريف الأطفال بالمسرح كفن وتعزيز القيم الإيجابية لديهم.

وأما الانشودة التالية فكانت بعنوان "الحاسوب" لإبراهيم عبد الله إبراهيم العلي كانت كالتالي<sup>1</sup>:

### النموذج الثالث:

- |                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| • هذا زمن العمل الدائب   | • السابق في العلم الغالب. |
| • من لا يعرف الحاسب      | • فهو عن عالمنا غائب.     |
| • ذاكرة بل خزانات        | • فيها أحدث معلومات.      |
| • يقرأ يكتب يلعب يحسب    | • يرسم خططا وبيانات.      |
| • يفعل ما يؤمر في صمت    | • في لحظات معدودات.       |
| • فوق المكتب تجلس فاره   | • خذها في رفق ومهارة.     |
| • حرك يسرع حيث تشاء      | • سهم فضي وضاء.           |
| • حالاً فوق الزرّ الأيسر | • انقر وتأمل ما يظهر.     |
| • ها قد ظهرت أيقونات     | • تعليمات وخيارات.        |
| • فكر فكر فكر واختر      | • برهن أنك أنت الأجدر.    |
| • ليكن حبّ جميع الناس    | • لعطائك هدفاً وأساس.     |

أنشودة الحاسوب كتبها الشاعر إبراهيم عبد الله إبراهيم العلي تتحدث عن أهمية علم الحاسب الكمبيوتر في العصر الحديث ودوره الكبير في تسهيل العمل والمعرفة.

### نقوم بشرح الأبيات :

\* هذا زمن العمل الدائب السابق في العلم الغالب: يشير الى ان الحاسوب هو زمن العمل المستمر والمتقدم في العلم السائد.

<sup>1</sup> بن الصيّد بورني وسيراب وآخرون، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، إبراهيم العلي، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية، 2022/2021، ص123.

\*من لا يعرف الحاسب فهو عن عالمنا غائب: يؤكد أن من لا يعرف الحاسوب يكون غائبا عن عالمنا الجديد.

\*ذاكرة بل خزانات فيها أحدث معلومات: يصف الحاسوب بذاكرته الكبيرة التي تخزن معلومات كثيرة وحديثة.

\*يقرا يكتب يلعب يحسب يرسم خططا وبيانات: يوضح الوظائف المتعددة للحاسوب في القراءة والكتابة واللعب والحساب والرسم.

\*يفعل ما يؤمر في صمت في لحظات معدودات: يبين سرعة الحاسوب في تنفيذ الأوامر بهدوء وفي وقت قصير.

\*فوق المكتب تجلس فاره خذها في رفق ومهارة: الحاسوب يجلس فوق المكتب ويجب التعامل معه بلطف ومهارة.

حرك يسرع حيث تشاء سهم فضي وضاء: يشير الى مؤشر الفأرة الذي يتحرك بسرعة حيث تريد.

\*حالا فوق الزر الايسر انقر وتأمل ما يظهر: يشرح طريقة التفاعل مع الحاسوب النقر على زر الفأرة الأيسر للمشاهدة.

\*ها قد ظهرت أيقونات تعليمات وخيارات: ظهور الايقونات التي تمثل التعليمات والخيارات على الشاشة.

\* فكر فكر فكر واختر برهن أنك أنت الأجدر: دعوة للتفكير والاختيار الصحيح واثبات الكفاءة.

\*ليكن حب جميع الناس لعطائك هدفا وأساس: يحث على أن يكون حب الناس وعطائهم هذا هو الهدف والأساس في العمل.

تتحدث الانشودة عن الحاسب الآلي، وتبرز دوره كأداة عمل دائم وسابق في العلم وتوضح وظائف المتعددة مثل الكتابة والحساب.

فالأنشودة التعليمية تهدف إلى تعليم الأطفال لمعرفة علم الحاسب وتشجيعهم على استخدام الحاسب بمهارة ودقة يحفز التفكير والاختيار الصحيح والتعامل الحاسب، وترسيخ حب العطاء والعمل المستمر كهدف أساسي في الحياة، تفتح الأفاق للأطفال على عالم التكنولوجيا الحديثة بطريقة شعرية كما تحث الأطفال على التفكير والاختيار والمهارة في استخدام الحاسب، وقد استخدم الشاعر إبراهيم عبد الله إبراهيم العلي لغة شعرية سهلة

ومبسطة تناسب الأطفال وتوظيف الصور الشعرية مثل الذاكرة بل خزانات. فالأنشودة تجمع بين التعليم والترفيه بأسلوب جذاب لتعزيز فهم الأطفال لعالم الحاسب وأهميته في حياتهم.

**المبحث الرابع :**

#### **أهم السلوكيات الممارسة في نشاط المحفوظات:**

التلميذ في المدرسة لابد له من قدوة يراها في كل معلميه أو مدرس من مدرّسيه، ليقتنع حقاً بما يتعلّمه، وليرى فعلاً أنّ ما يطلب منه من السلوك المثالي...ممكن التطبيق، وأنّ السعادة الحقيقية الواقعية لا تكون إلا في تطبيقه.

وللسلوك المعتاد تأثير قوي على النفس البشرية ففيه تربية على الثبات وتعزيز للمفاهيم وتقوية للإرادة وهكذا يجنبها كثيراً من الانحرافات و الانتكاسات ومن إيجابيات السلوك المعتاد أنّه اقتصاد للجهد الفكري والحركي وسرعة الأداء ممّا يتيح المجال لأنشطة أخرى بالإضافة إلى أنّ العادة تجعل الإنسان ذا استعداد نفسي لأداء السلوك الاعتيادي في المواقف المناسبة وفيما يلي سنتناول السلوكيات الممارسة في نشاط المحفوظات لكن قبلها سنتعرف على أكثر المشاكل والسلوكيات السلبية انتشاراً في المدارس:

#### **-المشاكل العاطفية والسلوكية:**

هي الأخطر طبعاً حين يكون ضبط السلوك معنياً، إذ من شأن التلاميذ الذين يعانون من مشاكل عاطفية أو سلوكية أن يكونوا شديدي الميل إلى المواجهات وعاجزين عن كبت غضبهم، أو يكونوا انطوائيين ويعانون من هشاشة عاطفية، وربما اكتسب بعض هؤلاء التلاميذ سلوكهم من المثل السيئ. فمن شأن الأهل أن يفتقروا إلى المهارات الأبوية الأساسية، أو ربما تصرفوا على نحو عدواني وسلبي جداً تجاه الولد خلال نشأته. من جهة أخرى، يعاني بعض الأولاد من مشاكل عاطفية أو سلوكية نتيجة لحالة مرضية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جمال ابو مروان، طرق تعامل مع مختلف سلوكيات ومشكلات التلميذ داخل القسم، مندى الجلفة، [www.dgelfa.info/vb/showthread.php?p=12.30](http://www.dgelfa.info/vb/showthread.php?p=12.30)، 2025/5/6، س12.30

## المشكلات السلوكية:

تعرف المشكلات السلوكية بأنها تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلمون أنها سلوك غير مرغوب فيه ويجدون صعوبة في مواجهته ويؤدي إلى اضطراب عملهم ويمثل سلوكاً لا توافيقاً من قبل التلميذ كما تؤثر سلباً على تفاعلهم مع الآخرين وعلى تحصيلهم الدراسي أو اندماجهم في البيئة المحيطة وتعد هذه السلوكيات مؤشراً على اضطراب في التكيف النفسي والتفاعل الإيجابي مع محيطه الأسري والمدرسي أو المجتمع.<sup>1</sup>

## التعامل مع المشاكل العاطفية والسلوكية:

في حال وجود تلميذ أو تلاميذ يعانون من مشاكل عاطفية أو سلوكية خطيرة في صفك، ينبغي عليك استعمال جميع الاستراتيجيات المتوفرة لديك للتعامل مع المشكلة. إليك بعض النصائح العامة:

- \* كن مثلاً هادئاً، ثابتاً وإيجابياً ليتعلم منه التلميذ.
- \* حي التلميذ باسمه في بداية الحصة واذكر توقعاتك الإيجابية لما سينجزه.
- \* كن ثابتاً قدر الإمكان في توقعاتك، ولكن كن مرناً أيضاً عند الضرورة.
- \* تجنب الصراخ لأنه يزيد السلوك الميال إلى المواجهة سوءاً.
- \* حين يتصرف التلميذ بشكل جيد، أشن عليه، ولا تنتظر الحوادث السلبية للتركيز عليه.
- \* ضع أهدافاً يسهل تحقيقها بالنسبة إلى العمل والسلوك، وكافئ التلميذ على إنجاز كل منها.

## اضطراب قلة الانتباه:

هو من المشاكل السلوكية الأكثر إزعاجاً وقد حظي بكثير من الاهتمام مؤخراً يعاني تلاميذ المصابون بهذا الاضطراب أو باضطراب فرط النشاط المرتبط بقلة الانتباه من مشاكل خطيرة في التركيز على أي نشاط كان لمدة من الوقت ويشمل ذلك القيام بواجب مدرسي. يعتبر مصطلح اضطراب قلة الانتباه من المصطلحات الحديثة،<sup>2</sup>

حيث أنه لم يتم التحديد الدقيق لهذا الاضطراب إلا في بداية ثمانينيات من هذا القرن، حيث كان يشخص قبل ذلك

1 عطاء الله بن يحيى، المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، ولاية الاغواط، الجزائر، العدد 35/سبتمبر 2018، ص 1060.

<sup>2</sup> فاطمة الزهراء حاج صبري، اضطرابات الانتباه، مجلة العلوم الانسانية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 17/12/2014 ص 48.



على أنه إما ضعف في القدرة على التعلم أو أنه خلل بسيط في وظائف المخ أو أنه خلل بسيط في المخ أو أنه نشاط حركي مفرط.

### التعامل مع اضطراب قلة الانتباه:

إن كان تلميذ يعاني من هذه المشكلة في صفك ستجد معه بكونه يملك حاجات تعليمية خاصة تحوله للحصول على دعم إضافي. فقد يكون ثمة مساعد يعمل مع الولد في بعض الدروس أو خلال معظم وقته في المدرسة. الحالة الواردة أدناه تحت عنوان التلميذ المشتت الانتباه يعطيك بعض الاستراتيجيات المحددة وفيما يلي نصائح عامة:

تجاهل قدر الإمكان حوادث السلوك البسيطة الصادرة عن التلميذ الذي يعاني من اضطراب قلة الانتباه. ولا تركز على الولد إلا حين يصدر عنه سلوك حسن وذلك من خلال الاكثار من الثناء قدر الإمكان لتشجيعه. على تكرار التصرف الإيجابي.

أعط الولد مهام تطوعية تحتم عليه القيام من مقعده والمشاركة في الصف على نحو إيجابي ومفيد.

ضع أهدافا صغيرة خلال الحصة، يمكن للتلميذ تحقيقها بسهولة نسبيا.

**التلميذ المشاغب:** يشكل نادرا كابوسا بالنسبة إليك فحين يأتي إلى الصف يبدأ على الفور بإحداث الفوضى ويورط زملائه في سلوكه ناهيك عن أنه يتعامل بعدائية مع زملائه الأكثر هدوءا، وهو نادرا ما يتم أي عمل، وحين يفعل، يحتوي فرضه على تعليقات فظة وشخصية عنك، يشكل التلميذ المشاغب أحيانا تحديا كبيرا في الصف، حيث يبدأ فور دخوله بإثارة الفوضى وإشراك زملائه في سلوكه المزعج. إذ نادرا ما ينجز مهامه الدراسية، وعندما يقوم بذلك، غالبا ما تتضمن واجباته تعليقات غير لائقة وشخصية موجهة إليك.

• إن كنت مشغولا جدا مع الصف بحيث يتعذر عليك إبداء انتباهك له أجلسه بقرب تلميذ قوي الحوافز يمكنه تشجيعه ومساعدته.

\* اشترك الأسرة تواصل، مع ولي أمره، وناقش دون توبيخ أو لومه.

\* ضع لها أهدافا يمكن تحقيقها خلال الحصة، مثلا، ارسم خطأ على الصفحة، واطلب منها الكتابة فوقه لمدة من الوقت. وكلما أتمت إحدى المهام، كافتها بالثناء أو بالملصقات.<sup>1</sup>

**منحه المسؤولية:** كلفه بمهام بسيطة ادخل القسم تعزز شعوره بأهميته.

<sup>1</sup>المرجع السابق.

### التعامل مع مشاكل التعلم:

يقوم عملك كمعلم بالطبع على تلبية حاجات جميع تلاميذ صفك، وإن كان أحد تلاميذك يعاني من خلل في القدرة على القراءة، ستخلف هذه الحالة تأثيراً على قدرة الولد على التعلم في كثير من مجالات المنهاج، كلما احتاج إلى القراءة أو الكتابة، ينبغي عليك بالتالي أن تعي هذه المشاكل وتحاول مساعدة التلميذ بالطرق المناسبة خذ بعين الاعتبار المشاكل التي يواجهها الولد خلال الحصة بأكملها وليس عند العمل الفردي وحسب.

### التعامل مع التلميذ المشاغب:

• لا توجه له أسئلة

دائماً ما يحاول المدرس أثناء شرح الدرس توجيه أسئلة صعبة إلى الطلاب المشاغبين لإثارة غضبهم، في محاولة من المدرس لتوضيح أن هؤلاء الطلاب لا يفهمون شيئاً سوى نشر الفوضى، وبالتالي أفضل شيء للتخلص منهم هو تجاهلهم وعدم توجيه الأسئلة لهم. لا توجه لهم المدح الكاذب

هذه الخدعة سوف تنقلب ضدك، لأن الكل يعلم أن هذا الطالب لا تنطبق عليه هذه الصفة "الثناء الكاذب"، ولكن كل ما عليك هو مدحه في حالة القيام بشيء يستحق الشكر. التواصل مع الأهل تحدث مع التلميذ على انفراد حاول فهم وجهة نظره ومشاعره تجاه الدراسة.

• تشجيع المنافسة الصفية استخدام الأنشطة التنافسية التي تحفز على المشاركة والاجتهاد ولكن تأكد من أنها لا تسبب إحباطاً للمختلفين.

### التلميذ العدائي الميال إلى المواجهة:

جهاد عبارة عن مشكلة حقيقية في المدرسة وغالباً ما يثير المعلمين موضوع سلوكه العدائي وغير الاجتماعي في حصصهم فهو ضخم وقوي الجثة، وغالباً ما تشعر بأنك مهدد جسدياً من قبله، يبدأ جهاداً بالصراخ وإثارة المشاكل عند أقل تحريض أي هو الطالب الذي يظهر سلوكاً عدوانياً ويتعامل مع من حوله بطريقة تتسم بالعدوان سواء كان ذلك بالكلام أو بالفعل في كثير من الأحيان يكون التلميذ العدائي شخصاً يعاني من الشعور داخلي بعدم الأمان.

## السلوك العدواني :

يستخدم مفهوم السلوك العدواني بمعاني مختلفة لذا لا يوجد تعريف واحد متفق عليه من جانب واحد لكل الباحثين نظر لتعقيدته إلا ان الغالبية توصلوا الي أن هذه السلوك يهدف إلي الحاق بالذات أو بالآخرين أو الممتلكات.<sup>1</sup>

## التلميذ الخجول:

التلميذ الخجول في الواقع مسكين وبائس يعاني من عدم القدرة على الأخذ والعطاء مع أقرانه في المدرسة والمجتمع، وبذلك يشعر بالمقارنة مع غيره مع التلاميذ بالضعف، والتلميذ الخجول يحمل في طياته نوعاً من ذم سلوكه لأن الخجل بحد ذاته هو حالة عاطفية أو انفعالية معقدة تنطوي على شعور بالنقص والعيب وهي لا تبعث على الارتياح أو الاطمئنان في النفس.<sup>2</sup>

## أسباب الخجل:

عوامل نفسية متمثلة في التنشئة الاجتماعية الخاطئة كالسخرية.  
عوامل اجتماعية والأسرية في عدم الرعاية الاجتماعية والتفكك الأسري.  
عوامل جسدية متمثلة في العاهات والعجز وعليه فإنه يمكن التواصل إلى أهم أسباب الخجل.

مشاعر النقص في الجسم.

أسلوب التربية الخاطئ عند الأسرة.

التأخر الدراسي.

نشأة الشعور بالأمن والإحساس الدائم بالخوف.

## التعامل مع التلميذ الخجول:

نشجعه على التعبير عن نفسه بطرق مختلفة ونتواصل معه عن طريق الكتابة أو الرسم.  
بيان أضرار الخجل وحث التلميذ على الخجول على التخلص من ذلك بالتدريج من خلال التحدث ومشاركة الآخرين أفكارهم وآراءهم ومشاعرهم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بهيجة عثمان ، احمد سليم، السلوك العدواني لدى الابناء ،مجلة العالمية الاكاديمية ،رياض الاطفال ،جامعة منصور، كلية الادب، قسم علم النفس، العدد4 افريل2018، ص323.

<sup>2</sup> المرجع السابق

<sup>3</sup> بكري رمضان، الخجل عند الاطفال، جامعة ادلب، 2024، ص11.

تقوية شخصيته وجعله واثقا بنفسه ومهاراته من خلال اظهاره والاشارة إليه بأنه طالب مجتهد في دروسه، وأن لديه مهارة فائقة في الرسم او في الرياضة او كتابة المواضيع والتقارير والأبحاث.

حثه وتشجيعه على التحدث في الإذاعة المدرسة أو المشاركة في المسابقات الشعرية أو التمثيل المسرحي داخل المدرسة.

منحه الجوائز والاشارة إلى توفيقه ليكون فعالاً مستقبلاً ويصبح تلميذاً نشيطاً ومتعاوناً وحريصاً على مصلحته التعليمية ومصلحة المدرسة التي يتعلم في فيها فالتلميذ الجريء المتعاون داخل الصف والمدرسة والمجتهد الخلق يحبه المعلم ويفتخر به ، ويكون هو ومن على شاكلته مرآة جميلة وصافية.<sup>1</sup>

### ثانيا: دور المحفوظات في معالجة المشكلات السلوكية للتلميذ:

يعد نشاط المحفوظات أداة تربوية فعالة في توجيه وتعديل سلوكيات التلاميذ داخل القسم، حيث يسهم في معالجة عدد من المشكلات السلوكية بطريقة غير مباشرة حيث أن نشاط المحفوظات هو بمثابة علاج للتلاميذ وله أثر في نفوسهم وكذا له الأثر البالغ في صقل مواهبهم وبث فيهم الأخلاق الحميدة والسلوكيات الحسنة التي عرضناها سابقاً ، يمكن للمحفوظات تعديلها دون نسيان الأثر البالغ للأستاذ(ة) في توجيههم وارشادهم وتوعيتهم ، حيث أن المحفوظات من الأنشطة ذات الجودة العالية التي تثري الرصيد المعرفي للتلميذ ، وتساهم في بناء ذاكرته وتنميتها، وهو بذلك يعزز استقرار السلوك ويقلل من المشكلات السلوكية ويهتم في معالجة بعض المشكلات المذكورة منها المشاكل العاطفية والسلوكية المذكورة وكذا قلة الانتباه وفرط النشاط وباقي المشاكل المذكورة ، باختصار نشاط المحفوظات يساهم في معالجة المشكلات السلوكية عبر تطوير القدرات الذهنية للتلميذ وتحسن تفاعله مع البيئة التعليمية مما يؤدي إلى تعديل سلوكه بشكل إيجابي داخل المدرسة فمن خلال هذا النشاط يمكن للمعلم خلق بيئة تعليمية ايجابية تدعم النمو النفسي و السلوكي للتلميذ لذا فإن دمج نشاط المحفوظات ضمن استراتيجيات التدريس تعد خطوة ضرورية نحو بناء شخصية مشتركة وقادرة على مواجهة تحديات السلوكية بشكل ناجح .

<sup>1</sup>المرجع السابق.

### **المبحث الخامس: قراءة جمالية في آليات نشاط المحفوظات:**

إنّ نشاط المحفوظات مهمّ جدّاً بالنسبة للأطفال، لأنّه يثري الخبرات ويزيد من التجربة، ويربّي الإحساس والذوق ويضفي كثيراً من الصور الجميلة والرؤى العذبة على صور التعبير، وينشط خيال الطفل فيساعده على اكتشاف جمال المنظر والتعمق في الإحساس به<sup>1</sup>، فالطفل يستمتع عندما يقرأ الأنشودة أو يلحنها وبعد ذلك يحاول حفظها، وهو ما يجعله ينمي خياله ويوسع تفكيره من خلال معرفة مصطلحات جديدة ويجمعها في رصيده اللغوي، كما أن الطفل يميل فطرياً للشعر، والغناء، ولذلك ينبغي استغلال هذه الظاهرة لصقل يميل ملكات الطفل، وتقوية الحسّ الجمالي عنده وتربيته على شتى الاتجاهات الحميدة والآداب الفاضلة<sup>2</sup>. كما أنّه من المهمّ جدّاً أن نغرس في نفوس الأطفال المفاهيم الإسلامية في الجمال، والصّور الجميلة التي عرضها كتاب الله عز وجلّ مقترنة بالدلالات الإيمانية أو صور الحقيقة الساطعة أو توجهات الخير أو الهدى<sup>3</sup> وفيما يتعلّق بالأسلوب المناسب الذي يتّفق مع مستوى الأطفال وقدراتهم وخياراتهم ولهم قاموس خاص بهم، يكون موضوع جديد مهمّ للأطفال، وأفكار مترابطة ومتناسبة وجوّ صادق، وأسلوب أدبي ملائم، فإنّ المحفوظة (الأنشودة) تتجح في تحقيق أهدافها، ويتقبّلها الأطفال بفرح.

والأسلوب موجه للطفل يجب أن يتمتع أسلوبه بالوضوح والقوة، والجمال، والتراكيب والأساليب البسيطة، والصور الجمالية المختلفة<sup>4</sup>.

إذ ينبغي أن يكون هذا الشعر ملائماً لذهن الطفل، متناسباً مع ما يحسّه و يتذوقه ويؤلفه ويتيح له أن يتفاعل معه بوجدانه وذهنه معاً، وأن يدخل البهجة إلى نفسه

#### **أولاً: جمالية المحفوظات:**

فالأنشودة تنمي لدى الطفل المتعلّم إحساسه بالاتصال مع الآخرين، ويكسبه التعبير عن ذاته والتفاعل مع غيره، كما أنّ التلميذ الصغير حين يُنشّد إنّما يتعلّم أصوات وكلمات جديدة، وتساعد الإيقاعات الموسيقية على النموّ الجسمي السليم بما تتضمنه من تعلم حركي

<sup>1</sup> محمد حسن بريغش، أدب الأطفال (أهدافه وسماته)، مؤسسة الرسالة، ط3، بيروت-لبنان-1419هـ/1998م، ص. 234.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص. 234.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص. 146.

<sup>4</sup> المرجع السابق، ص. 224/223.

ومتغير. فالإيقاع يأتي بعد جمالية الشكل والأسلوب لأنه يثير عاطفة الطفل ويجعله يتمتع بالحركة والنشاط الحيوي.

### الأسلوب التعبيري الذي يجذب التلميذ:

الشاعر الذي يكتب للطفل مكلف يفهم عالم الطفل ومدرّكاته واهتماماته قبل أن يكتب إليه حتى يتسنى له اختيار الألفاظ والعبارات والموضوعات و الإيقاع المناسب، فالشعر بعد كل هذا يساعد على نمو الطفل عن طريق مصاحبة الشعر الغنائي ببعض الحركات والألعاب الخاصة بالأطفال<sup>1</sup>

إذ أنه يجب على شاعر الطفل أن يعتمد استخدام لغة بسيطة وواضحة، مع تحفيز للفضول والخيال، إذ يهدف هذا الأسلوب إلى تعزيز التفاعل الذهني والعاطفي لدى الطفل، وتكتب الأناشيد أهمية خاصة في هذا السياق لقدرتها على تقديم المعاني والقيم بطريقة ممتعة ومؤثرة ترسخ في ذاكرة الطفل وتنعكس على سلوكه.

من خلال اختيار الأناشيد الهادفة التي تتضمن صوراً حسية وأمثلة حياتية مألوفة أو غير مألوفة، يتم ربط المادة التعليمية بتجارب الطفل اليومية، مما يسهل عملية التعلم ويجعلها أكثر استمتاعاً وأكثر فاعلية.

تشكل الأناشيد التعليمية نموذجاً غنياً ومتعدد الأبعاد يستحق دراسة جمالية دقيقة، حيث تتجلى فيها آليات فنية متنوعة تشمل الصور الشعرية الرائعة، والإيقاعات الموسيقية المتناغمة، والألفاظ والعبارات المختارة بعناية، إلى جانب الأساليب البلاغية المتنوعة، فضلاً عن الغناء الجماعي والحركات التعبيرية التي تُضفي على النشاط بعداً تفاعلياً حيوياً، مما يجعل تحليل هذه العناصر بشكل منهجي أداة فعالة لفهم عمق تأثير الأناشيد في تعزيز التعلم وتنمية الحس الجمالي لدى الطفل المتعلم.

### الأنشودة الأولى: المسرح

يارابع الفنون ::::: في عالم الجمال.

تخاطبُ الجمهور ::::: بالسفر والأمثال.

تروي عن الحياة ::::: تروي عن الأجيال.

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص 235، 236.

تدعو للاقتداء.....: بصالح الأعمال.<sup>1</sup>

الأنشودة للشاعرة جميلة زنير، حاولت من خلالها تعريف الأطفال المتعلمين بأهمية المسرح كفنّ رابع بعد الرسم و والنحت والموسيقى، مما يوسع مداركهم الفنية. وتوضح دوره في نقل القيم وذلك بربط الفن بالتربية والقيم الاجتماعية حيث استخدمت لغة سهلة واسلوباً شعرياً بسيطاً يناسب تفكير الطفل المتعلم، مع توظيف تقنيات بلاغية وإيقاعية لتعزيز التفاعل والحفض السريع ولذلك يمكننا تحليل الانشودة من جانب:

**الإيقاع الخارجي:** يركز على الوزن والقافية والروي بالإضافة الى التنسيق الصوتي، مما يخلق تناغماً موسيقياً يميز شعر الاطفال عن سائر النصوص الادبية، ونرى في قصيدة المسرح ان جميلة زنير قد اعتمدت رويًا واحداً الا وهو اللام اذ انه منح للقصيدة نغماً موسيقياً متناسقاً وجميل تطرب اذن الطفل لسماعه. كما ان الانشودة قصيرة وموزونة بقافية واحدة الا وهي القافية المطلقة (مَالِي/0/0) مما خلق إيقاعاً منظماً يسهل غناؤه وحفظه. كما أن الأنشودة قصيرة وموزونة بقافية واحدة ألا وهي القافية المطلقة (مَالِي/0/0) مما خلق إيقاعاً منظماً يسهل غناؤه وحفظه من طرف التلميذ، وذلك يظهر بأن الإيقاع الموسيقي الخارجي للنص يتبع من التناغم الصوتي بين الكلمات، وهو ما يتناسب مع طبيعة الأنشودة التعليمية الموجهة للأطفال.

وفي هاته الدراسة العروضية للأنشودة نلاحظ أن جميلة زنير لم تهتم بإعداد الأوزان الخليلية المعروفة إذ اعتمدت صناعة إيقاع جميل فإن من خلال الجمل القصيرة والمسجوعة وغيرها من محسنات الأسلوب، ويعود ذلك إلى ميل الطفل إلى النغم الخفيف فلا حاجة للطفل الصغير بالوزن وقد راعت جميلة زنير هذا الميل الواضح.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بن الصيّد بورني وسيراب وآخرون، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، إبراهيم العلي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2021/2022، ص106.

<sup>2</sup> إيمان هنوس، شهيرة بويمة، أدب الأطفال عند جميلة زنير أناشيد الأطفال وجنة الأطفال أنموذجاً، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل 2018/2019، ص57.

## الإيقاع الداخلي :

يتجلى ذلك في الوحدات الإيقاعية التي تضيف على النص ، حيث يركز هذا النوع على الجوانب الدلالية والجمالية لعناصر الموسيقى ، سواء كان الأمر يتعلق بالتكرار أو الجناس أو الطباق.

**التكرار:** وهنا في أنشودة المسرح نرى بأن الشاعرة قد وظفت تكرار الكلمات والتي تحمل دلالات مختلفة ، وذلك من أجل الإلحاح والتأكيد على لفظ معين<sup>1</sup> فقالت:

تروي عن الحياة..... تروي عن الأجيال<sup>2</sup>

وفي هذا البيت نرى أنها كررت الفعل المضارع «يروى» في صدر البيت وعجزه لتؤكد اللفظ هنا على دور المسرح وأهميته.

كما نرى في الأنشودة الثانية التي كانت بعنوان " النحت" للشاعرة جميلة زنير:

أنها اعتمدت كذلك رويًا واحدًا ألا وهو الرء ، وهذا ما أعطى القصيدة رنيناً جذاباً

لانتباه المتعلم أو التلميذ وما أكسبه بساطة وسهولة في حفظه للأنشودة وأبياتها حيث أن الأنشودة قصيرة بطبيعة الحال لكي يسهل على التلميذ فهمها وإدراك معناها فكانت موزونة وبقافية واحدة تسمى المطلقة وجاءت كالتالي: (جَازًا / 0/0) وما ظهر لنا من خلال دراستنا الميدانية في الابتدائية فكل معلم طريقته في إيصال الإيقاع والتناغم الصوتي لإدراك التلميذ وهكذا فالشاعر إبراهيم عبد الله إبراهيم العلي قد استخدم عدّة حروف جعلها روحاً في أنشودة الحاسوب فمثلاً في البيت الأول كان الروي هو الباء أما في البيت الثالث و الرابع فكانت التاء هي حرف الروي والقافية هنا أيضاً مطلقة (عَالِبٌ/ 0/0) وهذا التنويع في الأبيات يولد إنسجاماً ولا يمل التلميذ من سماعها ، إذن يمكننا القول أن الأنشودة مبنية على وزن شعري منتظم وسهل التردد ومناسب للأطفال لم يرد التكرار في أنشودة النحت وأما في أنشودة

<sup>1</sup> ينظر ، المرجع نفسه، ص58.

<sup>2</sup> بنّ الصيّد بورني وسيراب وآخرون، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، إبراهيم العلي، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية، 2022/2021، ص106.



الحاسوب فقد كرّر الشاعر الفعل فكر في البيت قبل الأخير (...). وذلك لإضفاء إيقاع داخلي قوي مما يرسخ المعنى ويخلق الحوار المدرسي الجاذب والمطرب لأن التلميذ الصغير كما يسهل له حفظها، كما كرر صيغاً فعلية ( يقرأ ، يكتب ، يلعب ، يحسب ، يرسم ) وذلك لإضفاء الحيوية و الحركة على الأنشودة ، وظهر في قول الشاعر عبد الله إبراهيم العلي في أنشودة الحاسوب:

يقرأ يكتب يلعب يحسب يرسم خطا وبيانات.<sup>1</sup>

وظهر التكرار وتنوع القوافي في الاناشيد الثلاث مما يزيد في الإيقاعية، كما يمثل أسلوبا بلاغيا يعزز الإيقاع الداخلي للأنشودة، ويضفي لمسة جمالية موسيقية متميزة من خلال خلق تناغم جميل.

### المستوى المعجمي (الدلالي):

من خلال دراستنا التي تمثلت في حضورنا لحصص تعليمية للأناشيد وكان معجم الأطفال ظاهرا في الاناشيد المختارة، إذ رأينا:

**حقل التواصل:** وظهرت كلمات مثل (تخاطب- الجمهور-تروي)، ويدل هذا المعجم على دور المسرح بالتواصل مع الناس والتأثير فيهم.

**حقل القيم والاخلاق:** وظهرت كلمات مثل (الاقْتداء-صالح الأعمال...)وهنا نرى دعوة الشاعرة للأطفال المتعلمين للاقتداء والاحتذاء بالأعمال الصالحة.

**حقل الزمن والتجربة الإنسانية:** وظهرت كلمات مثل(الحياة-الأجيال-السفر-الأمثال)، وبهذا فتكون الأنشودة مساعدة للأطفال على فهم استمرارية الحياة عبر الأجيال، وكيف ينقل المسرح قصص وتجارب الأجيال السابقة.

أما النموذج الثاني فكان قصيدة النحت إذ حاولت جميلة زنير استخدام معجم بسيط يلاءم عالم وأفكار المتعلمين، وقد جمعت بين مفردات العلوم والفنون والجمال، ظهر حقل:

<sup>1</sup> بن الصيّد بورني وسيراب وآخرون، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، إبراهيم العلي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2021/2022، ص123.

**الفنون:** (وتبدع الانامل .....تكشف أسراراً)،فهذه الصورة تثير خيال المتعلم وتربط العمل اليدوي والإبداع الفني بطريقة بسيطة وواضحة.

**المواد:** ظهر في(الأحجار-الألواح-النحاس....) وهنا استخدمت الشاعرة حقلاً دلالياً مادياً مرتبطاً بالمواد والتشكيل التي يتم بها نحت شكل الماء، وهذا يعطي التلاميذ فكرة عن هذه المهنة، وهذا ما يبرز قيمة الإبداع والمهارة في تحويل شيء إلى عمل جميل وراقي.

أما **الأنشودة الثالثة** بعنوان الحاسوب لإبراهيم عبدالله فقد استعمل حقلين في مقطوعته الشعرية نستطيع تصنيفها في:

**حقل العلم والتكنولوجيا:** الحاسب-معلومات-بيانات-أيقونات-تعليمات-خيارات.

**حقل العمل والاجتهاد:** العمل الدائب-الأجدر-هدف-أساس.

وبهذا فالأنشودة يجب أن تكون سهلة وموجزة في فهمها، وهكذا نرى أن معجم أنشودة الحاسوب بسيط وواضح، فقد جمع بين مفردات العلم والعمل والقيم الإنسانية.

**المستوى التركيبي(النحوي):**

في هذا المستوى توجب علينا دراسة الأنشودة من خلال الجمل القصيرة والطويلة، الجمل الاسمية والفعلية، المبتدأ والخبر....

**دراسة تركيبية للجمل:**

عن الدارس لأناشيد الأطفال يجد معظم جمل هذه المقاطع الموسيقية تتراوح بين البساطة والقصر وهذا يسهل على التلميذ الفهم.

فالتلميذ الصغير يشعر بالملل كلما كانت الجمل طويلة وبالتالي تسهل الاناشيد القصيرة للطفل الحفظ، ومن ثم تشويقه وترغيبه في الإقبال عليها وقد تنوعت جمل انشودة المسرح بين الجمل الاسمية والفعلية مع تغليب للجمل الفعلية<sup>1</sup>

**الجمل الاسمية:** نلاحظ ان الشاعرة تستعمل الجمل الاسمية في مطالع الاناشيد، يظهر هذا في مطلع انشودة المسرح:

يا رابع الفنون.....في عالم الجمال.

ونقول ايضا تبدأ الجمل بوصف الاشياء وهذا ما يثير انتباه الطفل المتعلم ويصغي ويسهل عليه حفظها، إذا قصر الجملة وبدايتها باسم يسهل تلخيصها وحفظها بسهولة.

**الجمل الفعلية:** إن توظيف الجمل الفعلية وتنوعها في أي عمل ادبي، خاصة في المحفوظات يسهم في إضفاء طابع حركي وجالي على النص الشعري. وقد تميزت جميلة زينير بكثرة استخدامها للجمل الفعلية فنجدها تقول:

تخاطب الجمهور بالسفر والامثال

تروي عن الحياة تروي عن الاجيال

تدعو للاقتداء بصالح الاعمال

وهنا نرى بأنها واصلت تسلسل قصيدتها بالجمل الفعلية، والغالب في شعرها الموجه للتلميذ كان الجمل الفعلية، والملاحظ أنها جاءت مضارعة، لتعبر عن الاستمرارية والحركة محورا أساسيا في هذه الانشودة، إذ أخذت في تكرار هذا الفعل "تروي" وتتاليه يخلق نوع من الموسيقى والسلاسة، أما الفعل الماضي لم يكن له النصيب الاوفر في الظهور.

<sup>1</sup> إيمان هنوس، شهيرة بويمة، أدب الأطفال عند جميلة زينير، ججل، ص70 (بتصرف).

| الجملة            | الفعل             | الفاعل          |
|-------------------|-------------------|-----------------|
| 1/تخاطب الجمهور . | تخاطب(فعل مضارع). | أنت ضمير مستتر  |
| 2/تروي عن الحياة. | تروي(فعل مضارع).  | أنت ضمير مستتر  |
| 3/تعدو للاقتداء.  | تدعو(فعل مضارع).  | أنت ضمير مستتر  |
|                   |                   | (تقديره المسرح) |

الملاحظ هنا في هاته الجمل الفعلية أن معظمها مضارعة أما فاعلها فيظهر شكله مستترا تقديره أنت "المسرح"، ونرى بأن الطفل المتعلم حين يلحن هاته المقطوعات الموسيقية فهو يخاطب ويوجه كلامه للمسرح، ويأخذ بذكر مميزاته من خلال الانشودة.

**الجملة الاسمية والفعلية:** نرى في أنشودة النحت بأن الشاعرة لم توظف الجمل الاسمية فكان للجمل الفعلية الحظ الوفير في وجودها في القصيدة وهذا ما يعكس الحركة والإبداع في فن النحت.

إذن فقد تميزت القصيدة بهيمنة الجمل الفعلية فيها، ونذكر أمثلة:

وتبدع الأنامل      فتتحت الأحجار

وتتجر الألواح      وتتقّب الأسوار<sup>1</sup>

أما أنشودة الحاسوب فهي تعجّ بالجمل الاسمية التي تعطي ثباتاً وهدوءاً في بداية الأنشودة ظهر في مطلع القصيدة حيث قال إبراهيم عبدالله:

هذا زمنُ العمل الدائب      السابق في العلم الغالب.

كما نرى استخداما مفرطاً أحياناً للجمل الفعلية ظهر في:

يفعلُ ما يؤمر في صمتٍ      في لحظات معدودات

.....

<sup>11</sup> بن الصيّد بورني وسيراب وآخرون، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، إبراهيم العلي، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية، 2021/2022، ص106.

حرّك يسرع حيث تشاء منهم فضي وضاء.

فكر فكر فكر واختر برهن أنك أنت الأجدر.

نقول أن الجمل الفعلية تجعل الطفل يلحن الأنشودة بالطريقة السهلة والسيطرة بحيوية.

| الجملة                | الفعل            | الفاعل                |
|-----------------------|------------------|-----------------------|
| 1/ يفعل ما يؤمر       | يفعل (فعل مضارع) | هو ضمير مستتر         |
| 2/ يسرع تسرع حيث تشاء | يسرع (المضارع)   | هو ضمير مستتر         |
| 3/ ظهرت أيقونات       | ظهرت (فعل ماضٍ)  | ضمير متصل تقديره هي   |
| 4/ يرسم خططا وبيانات  | يرسم (فعل مضارع) | هو ضمير مستتر تقديره. |

وهكذا أصبح الحاسوب فاعلاً خفياً حاضراً بقوة في كل فعل، وهذا ما يمنح النص إيقاعاً سريعاً يتناسب مع طبيعة الاناشيد المدرسية

أما الروابط في الأنشودة الثانية " النحت " فتمثلت في :

**حرف الواو :** وهو حرف العطف الذي استعملته الشاعرة لربط الجمل ببعضها تفيد الترتيب ،  
توصل الجملة بما سبقها وذلك ظهر في قولها:

وتتجرّ الألواح ..... وتنقب الأسوار

وتحفّر النّحاس ..... وتنقش الجدار<sup>1</sup>

كما ظهر حرف الفاء وهو حرف جر يفيد الترتيب والتعقيب ، وفي معنى الجملة يبرز أن  
نحت الأحجار نتيجة مباشرة لإبداع الأنامل ، يمكن القول أن بين الفعلين علاقة سببية ، في  
قتلها :

وتبدع الأنامل ....فتحت الأحجار<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بن الصيّد بورني وسيراب وآخرون، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، إبراهيم العلي، الديوان الوطني  
للمطبوعات المدرسية، 2021/2022، ص106.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، 106.

إنّ نلاحظ أنّ الشاعرة لم تعتمد كثرة الروابط بل ابتعدت عنها لتجعل الجمل قصيرة واضحة وسهلة الفهم ، فالطفل في مرحلة التعليم الأولى يحتاج إلى تراكيب بسيطة وغير معقدة ليستوعب المعنى بسهولة ، وهذا يساعد الطفل على تخيل المشهد دون تشتت أو تعقيد بسبب كثرة الروابط .

إن الإيقاع السريع الناتج عن قلة الروابط يجعل الأنشودة أكثر تشويقاً وانسجاماً مع طبيعة الطفل المحبة الحركة والتغير

والأنشودة التي بعنوان الحاسوب كانت تعج بالروابط المختلفة من جرّ وعطف وظرف ، وهذا ما جعل النص منسجماً وسهلاً عند تلحينه من طرف التلاميذ،:

فقد ورد حرف " في " وهو حرف جرّ يفيد الظرفية في قول الشاعر :

هذا زمن العمل الدائب .... السابق في العلم الغالب.<sup>1</sup>

ورد حرف " عن " بمعنى البعد والانفصال في قوله :

من لا يعرف علم الحاسب ... فهو عند عالمنا غائب.<sup>2</sup>

ويقصد بأن الشخص الذي لا يعرف علم الحاسب غائب عن عالمنا ، أي بعيد ومنفصل عن واقعنا الحديث وتطورات عصرنا ، وليس مندمجاً أو مشاركاً فيه .

وأما عن ورود حرف " في " فقد ورد بكثرة في الأبيات ، ومن معناه الظرفية وفي الغالب ومن ذلك قول الشاعرة :<sup>3</sup>

يفعل ما يؤمر في صمت في لحظات معدودات .

فوق المكتب تجلسُ فأرة خذها برفق ومهارة .

---

<sup>1</sup> بن الصيّد بورني وسيراب وآخرون، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، إبراهيم العلي، الديوان الوطني

للمطبوعات المدرسية، 2021/2022، ص123.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص123.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص123.

كما نلاحظ في البيت السابق ورود حرف الواو وبمعنى الترتيب ويربط كما قلنا سابقاً بين الجملة و الذي أفاد المكانية في قوله :<sup>1</sup>

حرك يُسرع حيث تشاء سهم فضي وضاء .

**الروابط :** لقد أضفى تنوع استخدام الجملة الفعلية والاسمية لمسة جمالية فريدة، ولكن هذا الجمال لم يكن ليظهر لولا استخدام جميلة زنير لأنواع الربط المتنوعة بشكل منطقي، ومن حروف الربط الموجودة في انشودة المسرح نذكر:

تخاطب الجمهور.....بالسفر والامثال<sup>2</sup>

ظهر في البيت الثاني توظيفها لحرف الواو الذي هو حرف ربط وترتيب يسهم في ربط الجملة الثانية بما سبقها<sup>3</sup>، كما ظهر حرف الباء بمعنى الإلصاق والظرفية، كما استخدمت حرف في وهو حرف جر أصلي ورد بمعنى الظرفية<sup>4</sup> في القصيدة، ومثال ذلك في قولها:

يا رابع الفنون.....في عالم الجمال<sup>5</sup>

حرف "عن" وردت في الانشودة بمعنى "على" ومن ذلك قولها عن المسرح:<sup>6</sup>

تروي عن الحياة....تروي عن الاجيال

وفي البيت السابق ورد حرف الباء بمعنى المصاحبة

أما الروابط في الانشودة الثانية النحت فتمثلت في:

---

<sup>1</sup>المرجع نفسه، ص123.

<sup>2</sup> بن الصيّد بورني وسيراب وآخرون، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، إبراهيم العلي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2021/2022، ص123.

<sup>3</sup> ينظر: إيمان هنوس ، شهيرة بويمة، أدب الأطفال، ص73.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص74.

<sup>5</sup> بن الصيّد بورني وسيراب وآخرون، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، إبراهيم العلي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2021/2022، ص106.

<sup>6</sup> ينظر: إيمان هنوس ، شهيرة بويمة، أدب الأطفال، ص73.

حرف الواو: وهو حرف عطف الذي استعملته الشاعرة لربط الجمل ببعض البعض تفيد الترتيب ووصل الجملة بما سبقها وذلك ظهر في قولها:

وتنجر الألواح....وتنقب الأسوار

وتحفر النحاس.....وتنقش الجدار

كما ظهر حرف الباء وهو حرف جر يفيد الترتيب والتعقيب، وفي معنى الجملة يبرز أن نحت الأحجار نتيجة مباشرة لإبداع الأنامل، يمكن القول أن بين الفعلين علاقة سببية، في قولها:

وتبدع الأنامل.....فتتحت الأحجار<sup>1</sup>

إذن نلاحظ أن الشاعرة لم تعتمد كثرة الروابط بل ابتعدت عنها، لتجعل الجمل قصيرة واضحة وسهلة الفهم.

إن الإيقاع السريع الناتج عن قلة الروابط يجعل الانشودة أكثر تشويقاً وانسجاماً مع طبيعة الطفل المحبة للحركة والتغير.

والانشودة التي كانت بعنوان الحاسوب كانت تعج بالروابط المختلفة من جر وعطف وظرف، وهذا ما جعل النص منسجماً وسهلاً عند تلحينه من طرف التلاميذ، فقد ورد حرف في وهو حرف جر يفيد الظرفية في قول الشاعر:

هذا زمن العمل الدائب.....السابق في العلم الغالب<sup>2</sup>

ورد حرف عن بمعنى البعد والانفصال في قوله:

من لا يعرف علم الحاسب..... فهو عن عالمنا غائب<sup>3</sup>

**التقديم والتأخير:** شعر الاطفال الموجه لهم وما نقصد الأناشيد، ناهيك عن طبع الطفل الميل على البساطة، فهو لا يفهم طرق التعبير المكتوبة نظراً لقدراته الذهنية البسيطة وقد

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص106

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص123.

<sup>3</sup>المرجع نفسه، ص123.



راعت جميلة زنير هذا الجانب من الطفل، فانحرفت عن إيراد التقديم والتأخير في الانشودة، وجنحت إلى تركيبة الجمل البسيطة (فعل + فاعل...) <sup>1</sup>

إذا يمكن القول بأن التلميذ المتعلم يتميز بميوله الفطري نحو البساطة وعجزه عن فهم التعابير المعقدة، من هذا المنطلق صاغت جميلة زنير أناشيدها في جملة واضحة وبنية لغوية مباشرة تراعي قدراته الإدراكية.

### قراءة بلاغية للأناشيد:

بعد تطرقنا لدراسة اسلوبية من حيث المستويات الاسلوب المتنوعة وتعرفنا الى الجمالية الايقاعية والوصفية التي اعتمدتها جميلة زنير في انشودة المسرح الموجهة للتلاميذ نتوجه الان الى دراسة بلاغية تتمثل في الصورة الشعرية والالفاظ والعبارات الجميلة. يتضمن هذا المستوى دراسة الاساليب الانشائية الطلبي والغير طلبي لدراسة اساليب الاستفهام والامر والنداء والقسم والتعجب كما تدرس فيه الاستعارة والمجاز المرسل والبديع ودوره الموسيقي. <sup>2</sup>

اذن يعني المستوى البلاغي باكتشاف جماليات النصوص الادبية وتحليلها و وقد جاءت انشودة المسرح لجميلة زنير مفعمة بالعديد من الاساليب البلاغية التي اضفت عليها مسحة جمالية متميزة ويمكن تصنيف هذه العناصر الى:

التشبيه: عند حضورنا للحصص التعليمية ومطالعنا للأناشيد المختارة ضمن المقررات الدراسية نلاحظ ان كتابة هذه الاناشيد يركزون على وضوح المضمون وبساطة التعبير مما سهل على التلميذ حفظ وتلحين ابيات الانشودة وقد تجنبوا استخدام التشبيه كما الحال مع الاناشيد التي حاولنا تلحينها المسرح النحت الحاسوب حرصنا عل ايصال المعلومة بطريقة مباشرة وسهلة الفهم.

فالأناشيد التعليمية المختارة هدفت الى ترسيخ المعرفة اكثر من امتناع الذهن بالصور البلاغية والطفل المتلقي والتلميذ خاصة يجد في الاناشيد وسيلة واضحة تساعد على استيعاب المعلومات.

<sup>1</sup> ينظر: إيمان هنوس ، شهيرة بويمة، أدب الأطفال، ص75.

<sup>2</sup> ينظر، يوسف أبو العدوس: الأسلوبية-الرؤية-التطبيق، م س ص :51.

الاستعارة: فالاستعارة هي ضرب من ضروب التشبيه حذف احد طرفيه وهي على نوعين استعارة مكنية واستعارة تصريحية.<sup>1</sup>

-ومن امثلة الاستعارة نجد في انشودة المسرح قول الشاعرة جميلة:  
تخاطب الجمهور ::::: بالسفر والامثال<sup>2</sup>

هنا شبهت الشاعرة المسرح بالإنسان الذي يخاطب الجمهور وحذف المشبه به الانسان وتركت قرينة تدل عليه وهي صفة المخاطبة على سبيل الاستعارة المكنية  
الامثلة الاخرى في قولها :

تروي عن الحياة تروي عن الاجيال<sup>3</sup>

وهنا نرى بانها شبهت المسرح كذلك بالشخص الراوي وحذف المشبه به الانسان الراوي وتركت قرينة تدل عليه وهي يروي على سبيل الاستعارة المكنية.  
اما في الانشودة الثانية فكان ورود الاستعارة في ابياتها بشكل كبير ومثل ذلك قول الشاعر  
وتبدع الانامل ::::: فتتحت الاحجار  
وتتجر الالواح ::::: وتنقب الاسوار<sup>4</sup>

اما الاستعارة في هذين البيتين نجدها مرتين نحو شبهت الشاعرة الانامل بالإنسان المبدع وحذفت المشبه به المبدع وتركت قرينة دالة عليه وهي صفة الابداع على سبيل الاستعارة المكنية كما هو حال مع الجملة الثانية تتجر فترك صفة التنجير .ونجد في انشودة الحاسوب ان الشاعر ابراهيم عبد الله يصف الحاسوب بمجموعة صفات ويستخدم في ذلك الاستعارة الظاهرة في البيت:

ذاكرة بل خزانات ::::: فيه احدث معلومات<sup>5</sup>

---

<sup>1</sup> ينظر: إيمان هنوس ، شهيرة بويمة، أدب الأطفال،ص79.

<sup>2</sup>بن الصيد بورني وسيراب وآخرون، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، إبراهيم العلي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2021/2022،ص106.

<sup>3</sup>المرجع نفسه،ص106.

<sup>4</sup>المرجع نفسه،ص106.

<sup>5</sup>بن الصيد بورني وسيراب وآخرون، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، إبراهيم العلي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2021/2022،ص123

هنا حاول الشاعر تشبيه الذاكرة بالمخازن وحذف المشبه به الخزانات وترك قرينة تدل عليه وهي صفة التخزين والحفظ وذلك لإبراز قدرة الذاكرة على حفظ المعلومات كما تحفظها الخزانات.

وفي وقوله:

يقرأ يكتب يلعب يحسب ::::: يرسم خططا وبيانات<sup>1</sup>

فتظهر الاستعارة هنا حيث شبه الشاعر الانسان الذي يقرأ ويكتب ويلعب ويحسب وحذف المشبه به الانسان وترك قرينة دالة عليه وهي صفة القراءة والكتابة على سبيل الاستعارة المكنية

بلاغة الاستعارة في انشودة المسرح: تعتمد الاستعارة على تصوير المسرح كعالم حي نابض حيث تستعار صفات الانسان او الحياة لتجسيد الادوار والمشاعر مثل تشبيه المسرح بمخاطب الجمهور الانسان او المسرح بالفضاء الذي يحتضن الحياة والخيال مما يعزز التعبير ويقرب المعاني من المتلقي الصغير.

**\* بلاغة الاستعارة في انشودة النحت:** استخدمت الاستعارة لتجسيد النحت كعملية ابداعية تشبه الحياة حيث يشبه النحات الانامل البدعة بالمبدع الذي يمنح الحجر روحا وشكلا فيستعير اللفظ الدال على الكاتب الحي او الفعل الحي ليصف النحات المبدع مما يضيف على العمل الفني حيوية وعمقا معنوي<sup>2</sup>

**\* بلاغة الاستعارة في انشودة الحاسوب:** تكمن في تصوير ككاتب حي او ككيان ذكي له صفات الانسان مثل القراءة والكتابة واللعب والحساب والرسم مما يجعل المفهوم المجرد الحاسوب اكثر قربا وفهما للسامع الصغير او التلميذ عند تلحينها للأنشودة حيث وُصف الشاعر الاستعارة كأداة بلاغية تهدف الى تبسيط المفاهيم العلمية والتقنية وجعلها اكثر قربا وادراك لدى المتلقي الصغير وذلك يضيف على الانشودة بعدا جماليا وفنيا:

### الاساليب الانشائية

<sup>1</sup>المرجع نفسه، ص123.

<sup>2</sup>موقع مركز المعرفة المعرقمي، مؤسسة محمد ابن راشد آل مكتوم للمعرفة، محمد عبد الحسين يوسف 2025/04/25، 20:45.

تميز الشاعران جميلة زنير وابراهيم عبدالله العالي بتتويعهما في توظيف الاساليب الانشائية في اناشيدهم الموجهة لطفل التلميذ اعتمدنا في المناهج المختارة للدراسة وتحليلها: المسرح، النحت، الحاسوب على اساليب مثل التعجب والامر والنداء لما لهذه الاساليب من وظائف تربوية وتعليمية هادفة ومن بين الاساليب الانشائية الواردة في الاناشيد الثلاثة نذكر :

يظهر في مخاطبة المسرح مباشرة بوصفه :يا رابع الفنون في عالم الجمال وهو اسلوب انشائي طلبي يستخدم في جذب انتباه المتلقي الصغير لشعر هذا الاخير بأهمية المسرح ويستمتع لما يقال عنه مما يثير فضوله ويشجع على الاستماع أما في انشودة النحت والحاسوب غالبا فيها خبر ولا يوجد اسلوب نداء فيها.

**ثانيا :أسلوب الأمر** ومن بين ما ذكر في انشودة الحاسوب الذي يظهر جليا ومن ذلك قول الشاعر ابراهيم عبدالله ابراهيم العلي:

فوق المكتب تجلس فاره ::::: خذها برفق ومهارة<sup>1</sup>

وفي موضع اخر في نفس الانشودة:

حزك يسرع حيث يشاء ::::: سهم فضي وضاء<sup>2</sup>

**وأیضا:**

حالا فوق الزر الایسر ::::: انقر وتأمل ما يظهر<sup>3</sup>

وهنا اسلوب امر مكرر اكثر من مرة قوله:

فكر فكر فكر واختر ::::: برهن انك انت الاجدر<sup>4</sup>

فالشاعر في انشودة الحاسوب استخدم افعال الامر ليحث الطفل التلميذ على التعامل بلطف مع الحاسوب مما يجعل الامر اكثر تأثيرا وودا ليس مجرد فرض وايضا استعمله كأسلوب تكرار وتوكيد في فكر فكر بعمق اثار الامر ويحث التلميذ القارئ للأنشودة على التفكير والاختبار الوعي وهو استخدام بلاغي يزيد من قوة الانفعال وتوجيهه والشاعر ابراهيم قد

<sup>1</sup>بن الصيّد بورني وسيراب وآخرون، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، إبراهيم العلي، الديوان الوطني

للمطبوعات المدرسية، 2021/2022، ص123

<sup>2</sup>المرجع نفسه ص 123.

<sup>3</sup>بن الصيّد بورني وسيراب وآخرون، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، إبراهيم العلي، الديوان الوطني

للمطبوعات المدرسية، 2021/2022، ص123.

<sup>4</sup>المرجع نفسه، ص123.

جعل الانشودة أداة فعالة في غرس القيم التعامل الصحيح مع التكنولوجيا من خلال الامر عبر صياغته موجزة وجذابة تناسب عقلية الطفل.

يندرج اسلوب التعجب ضمن الاساليب الانشائية الغير طلبية الغرض منه إبداء الدهشة من الشيء واستحسانه وذلك ظهر في قول الشاعر عن الحاسوب:

من لا يعرف علم الحاسوب ::::: فهو عن عالمنا غائب<sup>1</sup>

وهنا برز التعجب ضمناً في ان الشخص الذي لا يعرف تقنية الحاسوب او علم الحاسوب وهكذا يمكن القول ان الجملة تحمل نوعاً من التعجب الضمني او التوكيد القوي على اهمية علم الحاسوب في العصر الحديث قيمة العلم وتحت القارئ الصغير على إدراك هذا الواقع بشكل مؤثر.

نلاحظ قلة في استعمال اسلوب التعجب في الاناشيد المختارة وذلك سببه الى طبيعة هذه الاناشيد ومواضيعه التي تركز على الاغراض التعليمية والتربوية.

**التصريح:** يعد التصريح من المحسنات البديعية اللفظية التي تضيف إيقاعاً جمالياً للنص الشعري وتزيد من انسجامه الموسيقي كما يعد التصريح واحداً من المحسنات البديعية اللفظية وهو ما جعل الصدر مقفى مثل العجز وعادة ما يرد التصريح في مصطلح قصائد ونرى مواضيع له فقط في الانشودة الحاسوب يقول الشاعر إبراهيم: هذا زمن العمل الدائب ::::: السابق في العلم الغالب<sup>2</sup> وكذلك:

ذاكرة بل خزانات ::::: فيها احدث المعلومات<sup>3</sup>

يمكن القول ان استخدام انواع الابداع ضرورة وحتمية اذ ان الاطفال ميالون للنغم والموسيقى كما يسهل على التلميذ الصغير على حفظ الانشودة وترديدها كل حين مرارا وتكرارا إن القراءة الجمالية في نشاط المحفوظات لثلاث اناشيد المختارة الموجهة للأطفال مستوى الثالثة ابتدائي يمكن التأكيد على ان القراءة الاسلوبية والبلاغية لهذه الاناشيد كشفت عن ثراء الالفاظ والعبارات التي تتميز بالبساطة والجمال مما يسهل على الطفل الصغير حفظها وتلحينها ويؤثر ايجابيا في تفعيلها معها أظهرت الدراسة ان الاناشيد تتجاوز كونها نصوصا

<sup>1</sup>المرجع نفسه، 123.

<sup>22</sup>بن الصيّد بورني وسيراب وآخرون، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، إبراهيم العلي، الديوان الوطني

للمطبوعات المدرسية، 2022/2021، ص123.

<sup>3</sup>المرجع نفسه، ص123.

شعريا تقليدية لتصبح ادوات تربية فعالة تساهم في تنمية الذوق الفني واللغوي لدى الطفل اي تعزز هذه الاناشيد القدرات التعبيرية من خلال توظيف الموسيقى والايقاع مما يسهل عملية الحفظ والترديد ويجعلها وسيلة تعليمية وذات تأثير ايجابي في تعلم اللغة وتنمية مهارات الطفل المتعلم وصقل اخلاقه وتؤكد الدراسة الميدانية التي قمنا بها ان الاناشيد ظهرت لوسيلة تعليمية جمالية تسهم في بناء الشخصية اللغوية والفكرية للطفل مما يضمن تحقيق التعلم بطريقة ممتعة وفعال.



## خاتمة:

في ختام بحثنا الذي انطوى على مجموعة من المباحث والمطالب المهمة نستطيع ان نلخص أهم التي النقاط التي تم التوصل اليها :

-يعد نشاط المحفوظات من الانشطة الصفية الحيوية التي تلعب دورا محوريا في توجيه سلوك المتعلم وتنمية شخصيته .

-الاناشيد ليست مجرد ترديد كلمات بل هي وسيلة تربوية متكاملة، تدمج بين الموسيقى والكلمات الهادفة ،التي تسهم في ترسيخ القيم الاخلاقية والدينية والاجتماعية لدى الطفل مما يعزز من قدراته المعرفية واللغوية والوجدانية في ان واحد.

-لقد اثبتت الدراسات ان المحفوظات التعليمية تساهم بشكل فعال في بناء منظومة القيم والسلوكيات الايجابية مثل: الصدق الامانة العمل الاتقان طلب العلم التعاون ....وذلك من خلال تقديمها بأسلوب جذاب ومشوق يلامس وجدان المتعلم ويحفز استجابته النفسية والسلوكية .

-يتيح النشاط للمعلم فرصة التعامل مع بيئة تعليمية محفزة تساعد على تنمية مهاراتهم اللغوية والذهنية، وتوجيههم نحو السلوك السليم وعلى نهج ديننا الحنيف.

-نشاط المحفوظات هو نشاط تعليمي صفي فعال يدمج بين الترفيه والتربية ويعمل على تنمية مهارات المتعلم اللغوية والسلوكية.

-المحفوظات والاناشيد تساهم في غرس القيم الاخلاقية والاجتماعية والدينية لدى المتعلم مما ينعكس ايجابا على سلوكه داخل المدرسة وخارجها

-يجب تنقية المحفوظات والاناشيد من اي محتوى قد يؤثر سلبيا على القيم المراد ترسيخها مع تركيز على الجوانب الجمالية والوجدانية التي تجذب المتعلم

-تضمن الصور البلاغية والعبارات الجميلة في المحفوظات تثير خيال المتعلم ويزيد من تفاعله العاطفي مع النص مما يرفع من مستواه الاستيعابي ويعزز الذائقة الجمالية لديه.



-الايقاع الموسيقي للأناشيد يسهل حفظها ويجعل عملية التعلم اكثر متعة كما يرسخ معلومات في ذاكرة المتعلم بطريقة طبيعية ويعمل على تنظيم الانتباه والتركيز لديه.

-يهدف هذا النوع من الانشطة الى مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراتهم وميولهم وتنميتها مما يساعدهم في تحديد مسارهم المستقبلي.

-النشاط الجمالي للمحفوظات يساهم في تنمية الحس الفني واللغوي، ويعزز مهارات التعبير الشفهي والكتابي كما يوجه لسلوك الايجابي من خلال غرس القيم والمبادئ عبر نصوص مختارة بأسلوب جذاب ومنظم .

-المحفوظات تصقل شخصية التلميذ وتعزز ثقته في نفسه وتعالج مشكل الخجل لدى التلاميذ

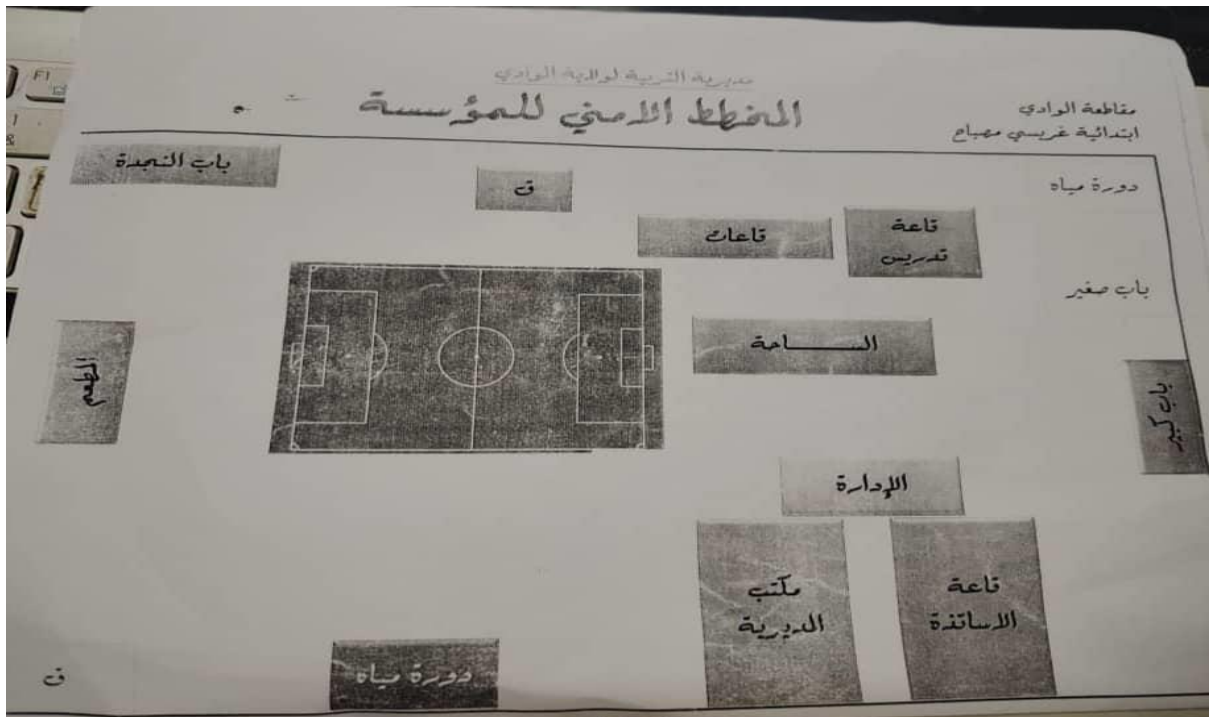
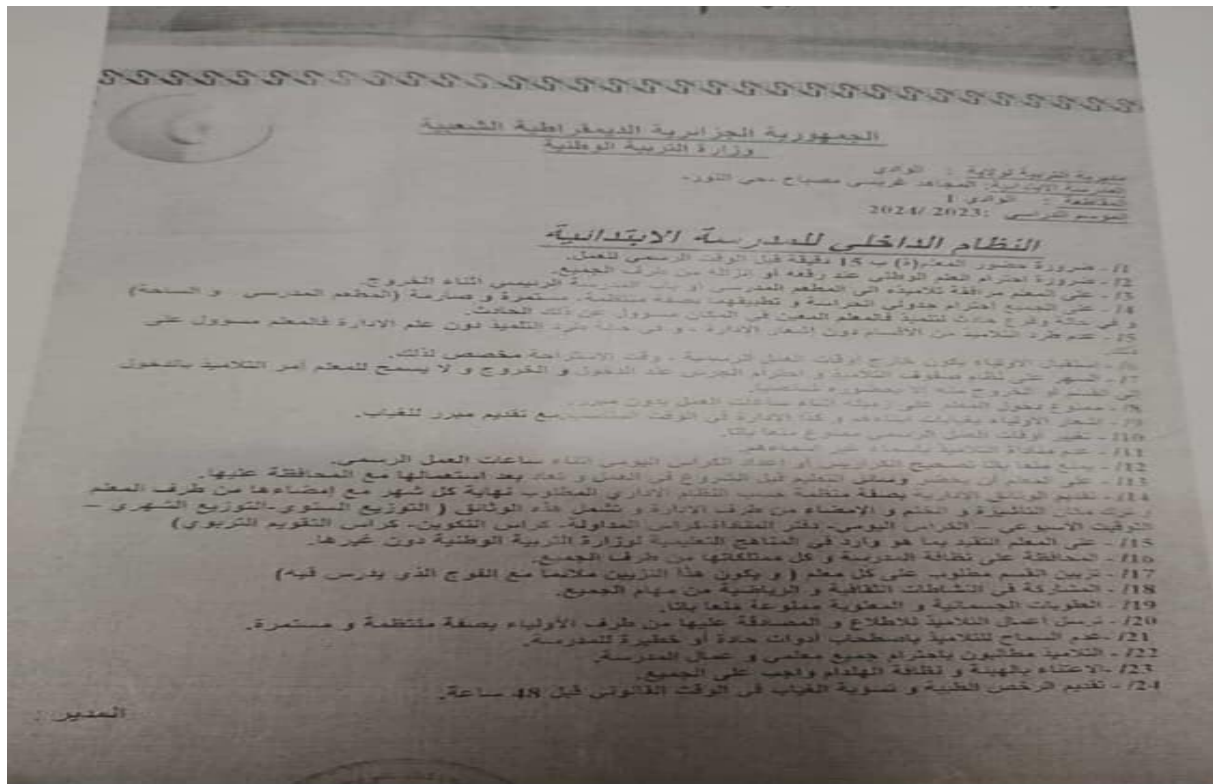
-المحفوظات عبارة عن متنفس بالنسبة للمتعلمين وتغرس المحفوظات القيم النبيلة في نفوسهم.

-الملاحظ أن طريقة تدريس المحفوظات تختلف من معلم لآخر لكن اسلوب التكرار هو الانسب لترسيخ المحفوظة لديهم.

-استخدام التكنولوجيا لها الأثر البالغ في تفاعل التلاميذ داخل القسم ولفت انتباههم.

-تعالج المحفوظات السلوكيات السلبية لدى التلاميذ داخل القسم وتعديل منها وتغرس فيه بالمقابل سلوكيات إيجابية افضل.





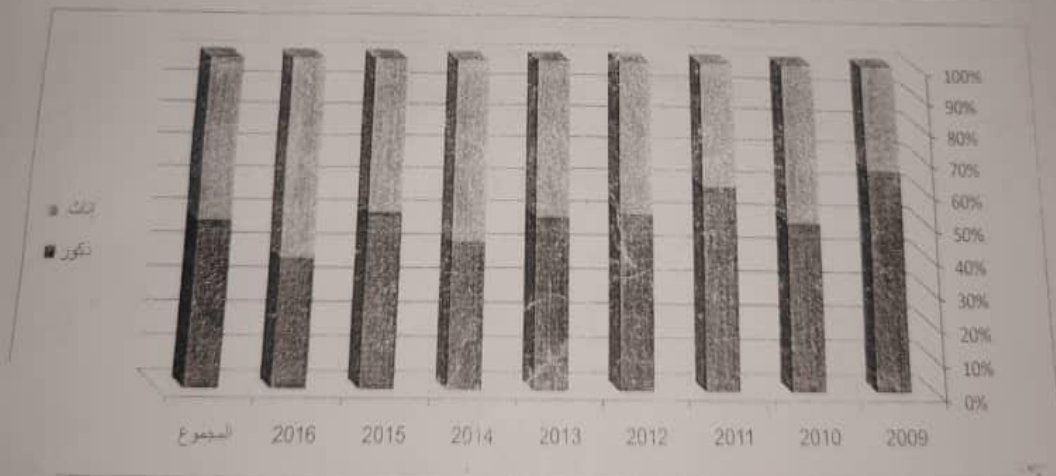
الدراسة 25/24

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الوادي  
مفتشية إدارة الإبتدائيات الوادي 01  
إبتدائية المجاهد : غريسي مصباح  
حي النور - الوادي -

## هرم أعمار التلاميذ

| المجموع | 2016 | 2015 | 2014 | 2013 | 2012 | 2011 | 2010 | 2009 |      |
|---------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|
| 237     | 26   | 41   | 44   | 41   | 43   | 37   | 3    | 2    | ذكور |
| 246     | 42   | 38   | 58   | 40   | 40   | 24   | 3    | 1    | إناث |





الجمهورية العربية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حماد خضر الوادي



قسم الآداب والفنون

قسم اللغة والآداب العربية

إلى السيد : مدير إيتيه المجاهد  
مدير قسم

الموضوع : ترخيص بزيارة مؤسسة تربوية

في إطار ترقية البحث العلمي وتشجيع طلبة ( الليسانس - الماجستير ) على الاطلاع على الحصص التي يقدمها أساتذة متخصصون في ميدان اللغة والأدب، فإنه يسرنا إبلاغكم بأننا نرخص للطلبة الآتية مساوهم زيارة مؤسساتكم ولحضور الحصص التربوية وكل ما له علاقة بالدروس العلمية :

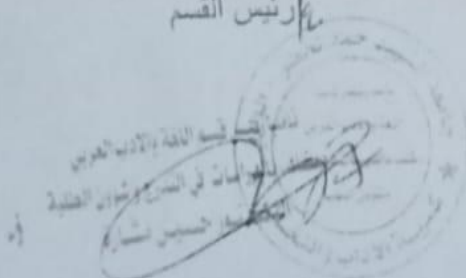
- 1- مدربي إسماعيل المولود (ة) في : 2003/01/03 : كويني رقم التسجيل : 39462916
- 2- ثياني سوفي المولود (ة) في : 2003/08/06 : المصيري رقم التسجيل : 39468903
- 3- طارق محمد فتح المولود (ة) في : 2004/06/23 : الوادي رقم التسجيل : 39463788
- 4- أديماند حركي المولود (ة) في : 2004/08/06 : الوادي رقم التسجيل : 39467109
- 5- سليمة عادل 1998/08/06 : حاسي مسعود رقم التسجيل : 39492107

نأمل أن يجد طلبتنا عند حضرتكم جميع ما يعمل على إفادتهم كما وكيفا .

17 أيلول 2003

الوادي في :

مدير القسم



# قائمه الخصاوير والاعمال جمع



## قائمة المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم، سورة النساء، الآية: 59، رواية ورش عن نافع.
2. أبو عبد الله، زهرة النشاط المدرسي، دار الحكمة، 2014.
3. بكري رمضان، الخجل عن الأطفال، جامعة إدلب 2024.
4. بن الصيد بورني سيراب وآخرون، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، جميلة زنير، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2021-2022.
5. بن الصيد بورني سيراب وآخرون، اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، إبراهيم عبد الله إبراهيم العلي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2021-2022.
7. حاتم محمد مرسي، جماعات النشاط العلمي المدرسي، AL MANHAL، 2011.
8. حمدي عبد الله العظيم، مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي، مكتبة أولاد الشيخ، للتراث، تقديم ومراجعة سامية، ط1، 2013.
9. حمودة أكرام، حمزاوي سميرة، الكيفية اليداكتيكية للتعامل مع نشاط المحفوظات المرحلة الابتدائية نموذجاً، 2022-2023.
10. رشدي أحمد طعمية، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية النظرية والتطبيق مفهومه وأهميته-تأليفه وإخراجه-تحليله وتقويمه، ط الأولى، دار الفكر العربي، ص48-49.
11. سيد عبد الوارث، الأنشطة اللاصفية وأرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي، مكتبة الاخلاص، 2016.
12. سيري سعد عبد علي حسين، أهداف الأنشطة التعليمية وأنواعها ومعايير اختيارها، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية، جامعة كربلاء، 2025/03/10، 21:15.
13. صفية بن عطية، عبد المجيد مباركي، أهمية النشاط الصفّي والغير صفّي في العملية التعليمية، 2021-01-13.

14. عطاء الله بن يحيى المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية ،مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ،الأغواط-الجزائر - العدد35 ،سبتمبر2018.
15. عبد الله العزاوي ، الأنشطة التعليمية ...تعريفها...انواعها.. اهدافها...  
مراحل اعداد النشاط التعليمي ،12 يونيو، 2021
16. علي ربيع حسين الهامشي ،الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية ، دار الغيداء ،عمان ،ط 2013،
17. علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية ، دار الرائد العربي ،بيروت-لبنان- الطبعة الاولى ،1984م-1404هـ.
18. علي راشد مفاهيم ومبادئ تربوية ،المعلم الناجح ومهاراته ،دار الفكر العربي ، القاهرة ،ط1419-1999م.
19. غامدي عبد الرحمان بن علي، قيم المواطنة لدى طلاب ثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية .
20. فرج المبروك ،الأنشطة المدرسية اسسها وتطبيقاتها ، دار حميثرا ،25يناير 2016،47.
21. فاطمة الزهراء حاج بعدي ،اضطرابات الانتباه ،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة -الجزائر-العدد11،ديسمبر2014.
22. مدحت محمد ابو النصر ،تطوير العملية التعليمية ، AL MANHAL،
23. محسن علي عطية ،المناهج الحديثة وطرائق التدريس،2013.
24. محمد عبد السلام ،استراتيجيات التعلم النشط ،مكتبة نور ،2021.
25. محمد خلوفي النشاط المدرسي ،مقاربة نظرية ،مجلة العلوم الانسانية ،المركز الجامعي علي كافي -تندوف-الجزائر - المجلد 31،05-12-2020.
26. محمد محسن بريغش ،ادب الاطفال -اهدافه وسماته، متوسطة الرسالة ،ط3،بيروت-لبنان-،هـ/1998.



27.مي محمود امين احمد محمد الشرقاوي ،دور الموسيقى العربية في تنمية بعد القيم الاخلاقية والاجتماعية لدى طفل الروضة لمحافظة بور سعيد ،درجة الماجستير قسم التربية الموسيقية، العدد 12،يونيو 2012م.

28. هند يوسف الخوري، أهمية الثقافة في تكوين شخصية الطفل، دار المؤلف 2014.

المواقع الالكترونية:

29.EDUSTEPUP، الأنشطة المدرسية، 2024/03/07.



## فهرس المحتويات:

|         |                |
|---------|----------------|
| 03..... | الشكر والعرفان |
| 04..... | اهداء          |
| 07..... | خطة البحث      |
| 10..... | مقدمة          |

### الفصل الاول: الأنشطة التعليمية في المدرسة الجزائرية

|         |                                                                     |
|---------|---------------------------------------------------------------------|
| 16..... | المبحث الاول: تعريف الأنشطة التعليمية                               |
| 23..... | المبحث الثاني: انواع الأنشطة التعليمية                              |
| 29..... | المبحث الثالث: اهمية الانشطة التعليمية                              |
| 35..... | المبحث الرابع: اهداف الأنشطة التعليمية                              |
| 41..... | المبحث الخامس: القيم ودورها في توجيه سلوك المتعلم على ضوء المحفوظات |

### الفصل الثاني: تعليمية نشاط المحفوظات للسنة الثالثة ابتدائي

|         |                                                            |
|---------|------------------------------------------------------------|
| 50..... | المبحث الاول: جغرافيا المدرسة (دراسة العينة)               |
| 54..... | المبحث الثاني: كفايات وطرق تدريس نشاط المحفوظات            |
| 63..... | المبحث الثالث: نماذج مختارة من المحفوظات وتحليل مواضيعها   |
| 69..... | المبحث الرابع: أهم السلوكيات الممارسة اثناء نشاط المحفوظات |
| 75..... | المبحث الخامس: قراءة جمالية في آليات نشاط المحفوظات        |
| 93..... | خاتمة                                                      |
| 96..... | الملحق                                                     |

|          |                        |
|----------|------------------------|
| 100..... | قائمة المصادر والمراجع |
| 104..... | الفهرس                 |
| 107..... | الملخص                 |



# ملخص البحث

## عنوان البحث: دور المحفوظات في توجيه سلوك الطفل السنة الثالثة ابتدائي

**ملخص:** يهدف هذا البحث الى الكشف عن دور المحفوظات (الاناشيد والنصوص المحفوظة) في توجيه سلوك المتعلم في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي من خلال تحليل القيم المنظمة فيها وكيفية تأثيرها في بناء شخصية الطفل وسلوكه داخل المدرسة وخارجها اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم اختيار عينة من كتب السنة الثالثة ابتدائي وتحليل محتواها لاستخراج القيم التربوية والاجتماعية والعلمية التي تتضمنها المحفوظات ،ان نشاط المحفوظات يلعب دورا مهما في غرس مجموعة من القيم لدى المتعلمين من بينها القيم الاجتماعية (مثل التعاون، الاحترام ، المسؤولية) والقيم التربوية والعلمية (مثل حب التعلم والانضباط) وذلك من خلال تكرارها وتوظيفها في سياقات تعليمية هادفة وقد اوصت الدراسة بضرورة العناية باختيار المحفوظات التي تتماشى مع الاهداف التربوية وتلائم خصوصيات المرحلة العمرية للأطفال لما لها من اثر فعال في تشكيل سلوكهم وتعزيز القيم الايجابية في نفوسهم.

**الكلمات المفتاحية:** القيم ،سلوك المتعلم، المدرسة الابتدائية، السنة الثالثة ابتدائي، التعلم النشط، الكيفية الديدانتيكية.

Research Title : The Role of Recitations in Guiding Children's Behavior – Third Year of Primary School

**Abstract:** This study aims to examine the role of recitations (such as songs and memorized texts) in guiding the behavior of children in the third year of primary education, through analyzing the educational, social, and scientific values embedded in their content, and how these contribute to shaping the learner's personality and behavior both inside and outside the school environment. The study adopted the descriptive analytical method, selecting a sample of reading textbooks for this grade and analyzing the included recitations to extract the recurring values and the types of behavioral messages

conveyed. The results revealed that recitations represent an effective educational tool in instilling fundamental values in learners. Social values such as cooperation, respect, and responsibility were prominent, alongside educational and scientific values like love of knowledge and discipline. The study also highlighted the importance of repeating these values in purposeful educational contexts to enhance their impact. It recommended paying close attention to the selection of recitations in a way that aligns with the psychological and developmental characteristics of children, and enriching them with values that support the goals of the educational curriculum.

**Keywords:** Recitations, values, behavior, child, primary education, third year. Active learning. Didactic method.